ⓒ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٦ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

دليل المنتدى / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – ط ٠.٤–

الرياض، ١٤٣٦ هـ.

ص. ٢٣٢ ، ٢٠سم ، ٢٥سم

ردمك: ٢ – ٣٠٨– ٥٠٥ – ٦٠٣ – ٩٧٨

١ – البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،

٣– الأدلة، أ، العنوان

ديوي ٠٠١،٤٢ ١٤٣٦/٦١١٨

رقم الإيداع : ٦١١٨ / ١٤٣٦

ردمك: ٢ – ٣٠٨– ٥٠٥ – ٦٠٣ – ٩٧٨

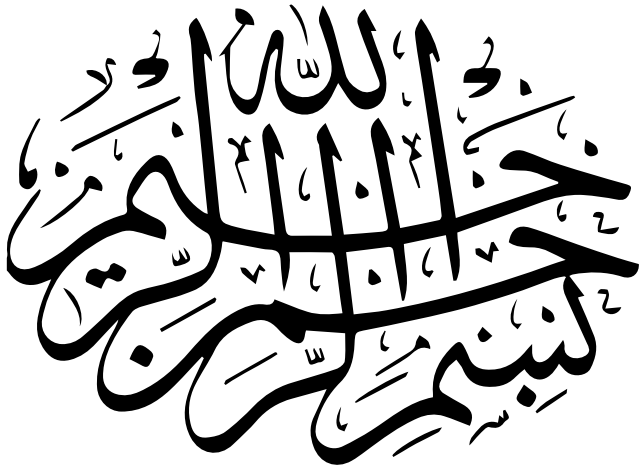
بسم الله الرحمن الرحيم

منتدى الشراكة المجتمعية
النزاهة العلمية

4

Forum of Societal Partnership in Scientific Research
Scientific Integrity

فكرة المنتدى

يمثل المنتدى إحدى أهم الفعاليات العلمية التي تنظمها الجامعة بشكل دوري، حيث تمكن المنتدى من تعزيز مكانته في الأوساط الأكاديمية والبحثية وأصبح حدثًا رئيسًا في منظومة الفعاليات العلمية والبحثية في المملكة، كونه يتواكب مع الحراك الرسمي والأهلي الهادف إلى الارتقاء بالبحث العلمي وتمكينه من القيام بدور فاعل في تحقيق التنمية المستدامة، مع استلهامه للتجارب الرائدة محليًا وإقليميًا وعالميًا للشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي، إلى جانب إسهامه في تبادل الخبرات بين المتخصصين والمهتمين حول القضايا المتعلقة بالبحث العلمي.

لقد شرُف المنتدى في دورته الأولى برعاية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية – رحمه الله– الذي دشن الدورة الأولى منه التي خصصت لمناقشة موضوع "الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي في المملكة العربية السعودية"، وذلك خلال المدة ٢-١ جمادى الآخرة ١٤٣٠هـ، الموافق ٢٦-٢٥ مايو ٢٠٠٩م.

كما شمل برعايته – رحمه الله – دورته الثانية التي عقدت خلال المدة ٢٣-٢٢ جمادى الأولى ١٤٣٢هـ، الموافق ٢٧-٢٦ أبريل٢٠١١م، والتي خصصت لموضوع "صناعة البحث العلمي في المملكة العربية السعودية".

وفي الفترة ١٤-١٢ جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ، الموافق ٢٤-٢٢ إبريل ٢٠١٣م انطلقت الدورة الثالثة من المنتدى والتي تناولت موضوع"البحث العلمي والتبادل المعرفي".

واستثماراً للنجاحات التي حققها المنتدى قررت الجامعة بالتعاون مع الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد إقامة الدورة الرابعة منه، تحت عنوان "النزاهة العلمية"، وتخصيصها لتناول الموضوع من حيث تشخيص أوجه الفساد في مجال البحث العلمي، وأسبابه، وآثاره، وإسهامات الأنظمة واللوائح في تعزيز النزاهة، وبخاصة في البحوث والدراسات الأكاديمية التي تعد للحصول على الدرجات أو الرتب العلمية، وكذلك في الدراسات والبحوث الموجهة لخدمة الأغراض الحكومية والمجتمعية، وإبراز أهم المبادرات الرائدة في مجال تعزيز النزاهة العلمية.

منتدى الشراكة المجتمعية
النزاهة العلمية

4

Forum of Societal Partnership in Scientific Research
Scientific Integrity

الكلمات الافتتاحية

منتدى الشراكة المجتمعية
النزاهة العلمية

4

Forum of Societal Partnership in Scientific Research
Scientific Integrity

معالي رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة)

د. خالد بن عبدالمحسن المحيسن

Under the Patronage of
His Excellency the Minister of Higher Education
Prof. Khalid M. Al-Angari
3
Scientific Research & Knowledge Exchange
22 - 23 April 2013

الحمد لله على توفيقه بعقد هذا المنتدى حول (النزاهة العلمية).

نحن اليوم أمام جهود كبيرة وعظيمة من شركاء فاعلين للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، فجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عملت وبذلت الجهد الكبير في سبيل رعاية وإقامة هذا المنتدى، وإنه ليسعدني بمناسبة انعقاد منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي بعنوان (النزاهة العلمية) الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالتعاون مع الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة) المساهمة في هذا المنتدى وكل ما من شأنه تعزيز النزاهة وتحديداً النزاهة العلمية؛ لتحقيق هدف الهيئة (نزاهة) في ترسيخ وتأصيل مبادئ النزاهة بشكل عام، وخصوصاً ما يتصل بالنزاهة العلمية في إجراء البحوث والدراسات الأكاديمية، والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.

إن ظاهرة الفساد ظاهرة مركبة تختلط فيها الأبعاد الثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية، ولذلك تتعدد أسباب نشوئها، وتتعاظم آثارها السلبية على الوطن والمواطن والمقيم، وقد أدركت المملكة العربية السعودية ما للفساد بشكل عام من أضرار، حيث ما فتئت منذ قيامها تسن الأنظمة والقوانين التي تحد من الفساد، وكان آخرها إصدار الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد عام ١٤٢٨هـ، ومن ثم إنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد عام ١٤٣٢هـ.

تهدف الهيئة انطلاقاً من استراتيجيتها، وتنظيمها إلى زيادة الوعي بأهمية حماية النزاهة، وإشاعة مفهوم الشفافية، في المجالات كافة وبيان آثار وأخطار الفساد وأهمية تعزيز النزاهة والرقابة الذاتية، وثقافة عدم التسامح مع الفساد، وتشجيع مؤسسات المجتمع المدني، ووسائل الإعلام على التعاون والإسهام في ذلك، والقيام بتنفيذ برامج توعية تثقيفية بصفة دورية عن حماية النزاهة والأمانة ومكافحة الفساد، ولاسيما في مجال البحوث والدراسات العلمية التي تتطلب الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي، فانعدام النزاهة في المنتج العلمي يؤثر سلباً على المجتمع وخطط التنمية والبناء للوطن.

تجدر الإشارة هنا إلى أن الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد جعلت حماية النزاهة ومكافحة الفساد من واجب الجميع، من مؤسسات وأفراد وخصت بالذكر مؤسسات التعليم لما لها من دور مهم ومؤثر في تربية الأجيال والإسهام في تكوينهم الفكري والعقلي والسلوكي، ولذلك ركزت على جهات التعليم ومنسوبيها وجعلتهم محوراً رئيساً في مجال حماية النزاهة ومكافحة الفساد، وأكدت على الجهات التعليمية بوضع مفردات في مناهج التعليم العام والجامعي، والقيام بتنفيذ برامج توعية تثقيفية بصفة دورية عن حماية النزاهة ومكافحة الفساد وإساءة الأمانة.

إن الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة) تقدر مثل هذه المبادرات الهادفة التي تسهم في الجهود المبذولة لتعزيز حماية النزاهة ومكافحة الفساد، ونتطلع جميعاً إلى نتائج وتوصيات هادفة لهذا المنتدى، كما أنني أستثمر هذه المساحة لحث الجهات الأكاديمية ومراكز البحوث المتخصصة على إجراء المزيد من الخطط والبرامج التوعوية، والدراسات والبحوث في مجال حماية النزاهة ومكافحة الفساد.

منتدى الشراكة المجتمعية
النزاهة العلمية

4

Forum of Societal Partnership in Scientific Research
Scientific Integrity

مدير الجامعة بالنيابة

ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمنتدى

د. فوزان بن عبدالرحمن الفوزان

3
Scientific Research & Knowledge Exchange
22 - 23 April 2013
ge

يعد البحث العلمي أحد أهم محددات الحكم على الجامعات، وعنصراً من عناصر نجاحها وتقويمها، وذلك لما له من أثر في رقي المجتمعات وتقدمها، وانطلاقا من إيمان جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بواجبها في هذا المجال فقد سعت إلى تسخير كافة إمكاناتها لدعم البحث العلمي، واتخذت العديد من الخطوات المهمة في مجال بناء وتعزيز منظومتها البحثية بغية الإسهام بفعالية في تطوير العملية التعليمية، وبناء مجتمع المعرفة وإثراء حقول العلوم المختلفة، والإسهام في حل قضايا المجتمع من خلال إنتاج وتوطين المعرفة المجتمعية من أجل تحقيق التنمية المستدامة في مملكتنا الغالية.

وحرصًا من الجامعة على تطوير آليات التواصل مع المجتمع، والسعي إلى التأثير فيها فقد عملت على تعزيز مفهوم الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي الذي يقوم على إيجاد علاقة تكاملية بين الجامعات والمؤسسات الحكومية والصناعية والخدمية في المجتمع، وكذلك المؤسسات غير الربحية بهدف التطوير المستمر، وتحقيق المنفعة المتبادلة لجميع المؤسسات وبما ينعكس إيجابًا على الأطراف كافة.

وانطلاقًا من هذا الفهم جاءت مبادرات الجامعة لتنظيم منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي الذي انطلقت دورته الأولى عام ١٤٣٠هـ برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية –رحمه الله تعالى– كما عقدت دورته الثانية عام ١٤٣٢هـ تحت رعايته سموه –رحمه الله–، وناقشت موضوع: صناعة البحث العلمي في المملكة العربية السعودية، كما شهد عام ١٤٣٤هـ تنظيم الدورة الثالثة من المنتدى والتي خصصت لتناول العلاقة بين البحث العلمي والتبادل المعرفي.

أما في هذا العام ١٤٣٦هـ فنسعد باستمرار الشراكة المجتمعية وتقوى أواصرها، ونفخر بارتباط الجامعة بمؤسسة حكومية ذات أثر عظيم ألا وهي الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، التي تشاركنا تنظيم المنتدى الرابع تحت عنوان: النزاهة العلمية.

ولئن كانت النزاهة مطلوبة في جميع الأعمال فإنها في الممارسات العلمية والبحثية تبدو أكثر أهمية، ذلك أنَّ العلم ينبغي أن يكون حاثا ودافعا إلى التحلي بكل الفضائل: الإيمانية والأخلاقية، ومن أهمها النزاهة والأمانة والصدق.

وختاماً نشكر الله تعالى على أن أعان ويسر تنظيم هذا المنتدى فله الحمد والشكر ظاهراً وباطناً، ونسأله تعالى أن يكلل كافة أعمالنا بالنجاح، وأن تسهم بحوث المنتدى ومناقشاته في ترسيخ أسس النزاهة العلمية وقيمها، ومكافحة الفساد العلمي بشتى صوره وأشكاله.

وفي هذا المقام يطيب لي أن أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وإلى ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز – حفظهم الله جميعاً– على ما يولونه من اهتمام بالتعليم العالي في

المملكة عموماً وبجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على وجه الخصوص، حيث خَصُّوا العلمي بنصيب وافر من هذا الاهتمام فجزاهم الله تعالى خيراً وأجزل لهم الأجر والمثوبة.

والشكر موصول إلى الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد وعلى رأسها معالي رئيسها الدكتور خالد بن عبدالمحسن المحيسن على ما لمسناه منهم من تعاون منقطع النظير، حتى إن تعاونهم ليعد أنموذجاً يحتذى، وأما العاملون في اللجان المنظمة لهذا المنتدى وعلى رأسهم سعادة وكيل الجامعة للدراسات العلي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور فهد بن عبدالعزيز العسكر فلهم مني الشكر والتقدير، وأسأل الله تعالى لهم الأجر الوفير.

والله تعالى نسأل أن يديم على وطننا الحبيب نعمة الأمن والإيمان، وأن يحفظ ولاة أمرنا، وأن يجعل أعمالنا كلها خالصة لله تعالى، وبالله تعالى الهداية والتوفيق.

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

ونائب رئيس مجلس كراسي البحث

رئيس اللجنة التنظيمية للمنتدى

أ. د. فهد بن عبدالعزيز العسكر

يعد تنظيم الفعاليات العلمية من أهم المهام التي تضطلع بها المؤسسات الأكاديمية والبحثية للقيام بدورها في مجال دعم المعرفة العلمية المتخصصة، ومع هذا الواجب المهم ثمة أمر لا يقل أهمية عنه ألا وهو بناء جسور التواصل من أجل الشراكة مع المؤسسات البحثية والمجتمعية، وقد أدركت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أهمية هذين الأمرين فسعت إلى تفعيل الشراكة المجتمعية مع القطاعات الحكومية والأهلية، وغير الربحية، وعملت على تطوير علاقة مكونات منظومتها البحثية مع تلك الجهات، ويمثل منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي الذي درجت الجامعة ممثلة بعمادة البحث العلمي، والأمانة العامة لبرنامج كراسي البحث على تنظيمه بشكل دوري إحدى أهم هذه المبادرات.

لقد تمكن المنتدى من تعزيز مكانته في الأوساط الأكاديمية والبحثية كونه أحد أهم آليات تعزيز الشراكة العلمية والبحثية، بين الجامعة وغيرها من المؤسسات الحكومية، والأهلية، وغير الربحية، إلى جانب إسهام المنتدى في التعبير عن إيمان الجامعة الراسخ بدورها الرئيس ضمن منظومة العمل المجتمعي.

ولعل الرجوع بالذاكرة قليلاً يعيدنا إلى المنتدى الأول للشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي الذي شرفت عمادة البحث العلمي في الجامعة بتنظيمه تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية خلال المدة١-٢ جمادى الآخرة١٤٣٠هـ ٢٥-٢٦ مايو ٢٠٠٩م، وقد تمخض عن المنتدى عدد من الإسهامات المجتمعية، وحققت الجامعة خلاله عدة مكاسب من أهمها المبادرات التي أطلقتها مجموعة من المؤسسات ورجال الأعمال لإنشاء عدد من كراسي البحث في الجامعة.

تلا ذلك انعقاد المنتدى الثاني للشراكة المجتمعية خلال المدة ٢٢-٢٣ جمادى الأولى ١٤٣٢هـ٢٦-٢٧ أبريل ٢٠١١م، وخصص لموضوع صناعة البحث العلمي في المملكة، وذلك لإيمان مسؤولي الجامعة بضرورة قيام المؤسسات الأكاديمية والبحثية وعلى رأسها الجامعات بدور رئيس في مجال إرساء صناعة البحث العلمي في المملكة وتوفير الإمكانات المعينة لهذه الصناعة للقيام بالمهام المبتغاة منها.

وجاء منتدى الشراكة المجتمعية الثالث تحت عنوان: البحث العلمي والتبادل المعرفي خلال الفترة ١٢- ١٣ جمادى الآخرة ١٤٣٤ هـ، الموافق ٢٢- ٢٣ أبريل ٢٠١٣م. حيث استطاع المنتدى من خلال هذه الدورة تعزيز مفهوم التبادل المعرفي الذي يعد حديثًا نسبيًا في البيئة السعودية، إلى جانب العمل على ربط هذا المفهوم بالاقتصاد المعرفي الذي تشهده المملكة.

وامتداداً لتلك النجاحات، ورغبة في تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد التي تتضمن تثقيف أفراد المجتمع حول مفاهيم النزاهة ومقتضياتها، يأتي انعقاد المنتدى الرابع للشراكة المجتمعية خلال المدة ١٦-١٧ رجب ١٤٣٦هـ، الموافق٥-٦

مايو ٢٠١٥م، والذي يقام بالتعاون بين الجامعة والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، لمناقشة موضوع (النزاهة العلمية). حيث تمثل النزاهة العلمية أهم المرتكزات التي توجه الدراسات والبحوث نحو تحقيق أهدافها بكفاية وتمكن، وهي تهيئ المجال للمعنيين بهذه الأعمال من مؤسسات وأفراد للوثوق فيما تنتهي إليه هذه الدراسات والبحوث من نتائج.

وتمثل هذه الدورة لنا في الجامعة مبعث افتخار كونها بمثابة التجسيد الحقيقي للشراكة الفاعلة بين المؤسسات الحكومية المعنية بالمجالات ذات الصلة ببعضها. وهو ما يحملنا في اللجان التنظيمية مسؤولية مضاعفة الجهود، لكن ثقتنا بالله أولا، ثم بما سيقدمه المشاركون من الخبراء والباحثين المتميزين من داخل المملكة وخارجها الذين نسعد بمشاركتهم ونمتن لكل واحد منهم لتجشمهم عناء السفر ومشاقه تجعلنا أكثر قدرة على الوعد بأن مسيرة المنتدى ستتواصل بإذن الله إلى ما يحقق الأهداف والغايات المنتظرة من هذه الدورة.

وفي الختام أشكر الله عز وجل على ما أنعم به ويسر من عقد هذا المنتدى، ثم أشكر ولاة أمرنا على الدعم السخي غير المحدود للبحث العلمي في جامعات المملكة العربية السعودية، والشكر موصول لمدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ولمعالي رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد على متابعتهما وحرصهما وبذلهما كل ما في وسعهما لإنجاح الدورة الحالية للمنتدى، ويتواصل الشكر كذلك لجميع العاملين في المنتدى من منسوبي الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، والجامعة ممثلة في عمادة البحث العلمي والأمانة العامة لبرنامج كراسي البحث والجهات المتعاونة معهما.

والله تعالى أسأل أن يوفقنا لكل خير وأن يعيننا عليه، إنه أكرم مسؤول وأعظم مأمول.

منتدى الشراكة المجتمعية
النزاهة العلمية

Forum of Societal Partnership in Scientific Research
Scientific Integrity

حول المنتدى الرابع

Under the patronage of His Royal Highness
Prince Naif bin Abdulaziz,
Second Deputy Prime Minister and Minister of Interior
Imam Muhammad bin Saud Islamic University organizing
Second Forum for the Societal Partnership
Research Industry In Saudi Arabia
تحت رعاية صاحب السمو الملكي
الأمير نايف بن عبدالعزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية
تنظم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المنتدى الثاني للشراكة المجتمعية
صناعة البحث العلمي في المملكة العربية السعودية
Conferences Building
Auditorium: (A-B) for men
(205-208) for women
Jumada I, 22-23,1432 – April 26th-27th, 2011

تمثل النزاهة العلمية أهم المرتكزات التي توجه الدراسات والبحوث نحو تحقيق أهدافها بكفاية وتمكن، وهي تهيئ المجال للمعنيين بهذه الأعمال من مؤسسات وأفراد للوثوق فيما تنتهي إليه هذه الدراسات والبحوث من نتائج، وما تقدمه من توصيات واقتراحات وعلى الرغم من ذلك فقد سادت مؤخراً بعد التوسع في استخدام وسائل الاتصال الحديثة عدة مظاهر للفساد في المجال العلمي تمثلت في وجود أنماط من الإخلال بالأمانة العلمية، من أبرزها:الانتحال، والتلفيق، والاختلاق، والتزوير، ونحوها . وقد يعود ذلك إلى غياب النزاهة العلمية، وعدم الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي الجاد، إلى جانب جهل بعض الباحثين بمقتضيات المنهج العلمي وأصوله وقواعده، وبما تقتضيه متطلبات تحقيق النزاهة العلمية، يضاف إلى ذلك ضعف بعض الأنظمة وعدم قدرتها على ردع المتورطين في الأعمال المنافية للقيم والنزاهة العلمية. وعلى الرغم من أهمية معالجة قضايا الإخلال بالأمانة العلمية لخطورتها على النماء المعرفي وتأثيرها بالتالي في الاقتصادين المحلي والعالمي إلا أن مثل هذه القضايا لم تنل الاهتمام المطلوب، ومن هنا بادرت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي دأبت على تنظيم منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي بشكل دوري إلى الاشتراك مع الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في تنظيم الدورة الرابعة من المنتدى التي ستعقد خلال المدة ١٦ – ١٨ من شهر رجب عام ١٤٣٦هـ وتخصيصها لتناول موضوع النزاهة العلمية.

أهداف المنتدى:

- الإسهام في ترسيخ أسس النزاهة العلمية وقيمها
- بيان الأوجه المختلفة للفساد في مجال البحث العلمي، وآليات مواجهتها.
- مناقشة أبرز التحديات التي تواجه تفعيل آليات النزاهة العلمية، وضوابطها.
- رصد أبرز التشريعات والبرامج والأنظمة المعنية بتحقيق النزاهة العلمية.
- استشراف الأدوار المجتمعية المنتظرة للإسهام في تعزيز النزاهة العلمية ومكافحة الفساد البحثي.
- التعريف بأهم المبادرات الرائدة في تعزيز النزاهة في مجال البحث العلمي، محلياً، وإقليمياً، ودولياً.

محاور المنتدى:

المحور الأول: أوجه الفساد في مجال البحث العلمي، الأنواع، والأسباب، والانعكاسات.

المحور الثاني: إسهامات الأنظمة واللوائح في تعزيز النزاهة العلمية.

المحور الثالث: النزاهة في البحوث والدراسات الأكاديمية التي تعد للحصول على الدرجات أو الترقيات العلمية.

المحور الرابع: النزاهة في البحوث والدراسات الموجهة لخدمة الأغراض الحكومية والمجتمعية، مثل: دراسات الجدوى، والدراسات التسويقية ودراسات القضايا المجتمعية، ونحوها.

المحور الخامس: النزاهة العلمية من خلال الشراكة المجتمعية.

المحور السادس: المبادرات الرائدة لتحقيق النزاهة العلمية.

منتدى الشراكة المجتمعية
النزاهة العلمية

Forum of Societal Partnership in Scientific Research
Scientific Integrity

فعاليات المنتدى

البحث العلمي
والتبادل المعرفي
١٢-١٣ جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ
البحث العلمي والتبادل المعرفي
Scientific Research & Knowledge Exchange
22 - 23 April 2013

حفل الافتتاح

١٦ رجب ١٤٣٦ هـ، ٥ مايو ٢٠١٥م
الوقت: ١٢,٣٠-٢,٠٠ ظهراً

برنامج الحفل

- **تقديم**
- **القرآن الكريم**
- **كلمة رئيس اللجنة المنظمة للمنتدى**

أ.د. فهد بن عبد العزيز العسكر
وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
نائب رئيس مجلس كراسي البحث

- **كلمة المشاركين**

أ.د. هارولد سكب جارنر
جامعة فرجينيا للتقنية – أمريكا

- **كلمة معالي رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد**

د. خالد بن عبدالمحسن المحيسن

- **كلمة سعادة مدير الجامعة بالنيابة**

رئيس اللجنة العليا للمنتدى

د. فوزان بن عبدالرحمن الفوزان

جلسات المنتدى

1

اليوم الأول

الثلاثاء ١٦ رجب ١٤٣٦هـ – الموافق ٥ مايو ٢٠١٥م

الشريك الإعلامي
الراعي الذهبي
الراعي الرئيسي
سابك
المنظمون
www.imamu.edu.sa
الشرق الأوسط

الجلسة الأولى

الوقت: ٩،٠٠ – ١٠:١٥ صباحاً

أوجه الفساد في مجال البحث العلمي، الأنواع، والأسباب، والانعكاسات (I)

رئيس الجلسة: معالي الأستاذ الدكتور عبد العزيز بن صقر الغامدي

مدير جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية سابقاً

م	المتحدث	عنوان الورقة
١	أ.د. سكب جارنر، جامعة فيرجينيا للتكنولوجيا، أميركا	توظيف تشابه النص لتقييم السلوك الأخلاقي: من الانتحال إلى مقدرة الكشف عن الغش
٢	أ.د. رشود بن محمد الخريف، عميد البحث العلمي بجامعة الملك سعود	إسهامات جامعة الملك سعود في تعزيز النزاهة العلمية: مبادرات وتطلعات مستقبلية
٣	د. رائد مصلح، جامعة تبوك	الالتزامات المهنية الأخلاقية في الهندسة
٤	أ.د. حسن علي دواح، جامعة نجران	أوجه الفساد في مجال البحث العلمي: الأنواع والأسباب والانعكاسات
٥	د. سليمان علي محمد عبد الحق، جامعة الملك فيصل	الانتحال والتزوير في نقل الخبر بين القدماء والمحدثين: دِرَاسَةٌ وصفيّةٌ مقارنة لمعايير النّزاهةِ العلميّة
	استراحة	**١٠,٣٠-١٠,١٥ صباحاً**

الجلسة الثانية

الوقت: ١٠.٣٠ – ١١.٤٥ صباحاً

أوجه الفساد في مجال البحث العلمي، الأنواع، والأسباب، والانعكاسات (٢)

رئيس الجلسة: سمو الأمير الدكتور بندر بن عبدالله المشاري آل سعود

مساعد وزير الداخلية لشؤون التقنية

م	المتحدث	عنوان الورقة
١	أ.د. محمد رضا واحد الدين، نائب رئيس الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية لشؤون البحث والابتكار، ماليزيا	الابتكار والنزاهة العلمية ومقاصد الشريعة
٢	د. جيرلندا سبونهولز، معهد الأخلاقيات الطبية والمنظمات، وعضو الشبكة الألمانية للنزاهة العلمية، ألمانيا	حماية الممارسة العلمية الجيدة من خلال تدريس الناشئين وتدريب كبار العلماء: الأساليب المتبعة حالياً في ألمانيا
٣	أ.د. عبدالعزيز بن يوسف الزوكي، جامعة أم القرى	وجوه الفساد في مجال البحث العلمي الطبي، مرتكزاتها، انعكاساتها، وخطورتها
٤	أ.د. خليل محمد خليل عطية، جامعة الطائف	الفساد الأكاديمي: آثاره وأسبابه وطرق مكافحته، دروس مستفادة من دول مختارة
	١١:٥٥- ١٢:٣٠ ظهراً	**استراحة وصلاة الظهر**

منتدى
الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي
في المملكة العربية السعودية

الجلسة الثالثة

الوقت: ٧,٠٠ – ٩,١٥ مساءً

المبادرات الرائدة لتحقيق النزاهة العلمية

رئيس الجلسة: معالي الدكتور عبد اللّه بن عبد العزيز العبد القادر

نائب رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة)

م	المتحدث	عنوان الورقة
١	أ. د. عبدالعزيز بن محمد السويلم، نائب رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية لدعم البحث العلمي	تجربة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في الأخلاقيات الحيوية والأمانة العلمية
٢	أ.د. رونالد هيسلجريف، رئيس شركة وليام أوسلر للنظام الصحي للأبحاث، كندا	مبادرات النزاهة البحثية في كندا: رفع مستوى الشفافية والمساءلة لتعزيز الثقة
٣	أ.د. عبد اللطيف بن حمود النافع، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	إسهامات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تعزيز النزاهة العلمية
٤	د. دانيال درايز دينيك، نائب الرئيس المشارك للبرامج والممارسات المثلى، جامعة جونز هوبكنز، أمريكا	إعادة تشكيل تعليم الدراسات العليا لدعم البحث والنزاهة العلمية: دروس من مبادرات إعادة تكوين الدراسات العليا في أمريكا خلال عقد (٢٠٠٤–الوقت الحالي)
٥	د. عبدالله سعد محمد الغامدي، الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة)	النزاهة والشفافية في التعليم
٦	السيد سو أوسوكا، رئيس قسم الاستراتيجيات والاتصالات، مكتب تنسيق للأبحاث والعلاقات الدولي، معهد RIKEN، اليابان	حالات من إساءة السلوك البحثي وبرنامج التدريب لتحقيق النزاهة في اليابان
	١٠,٣٠-٩,٣٠ مساء	**حفل العَشاء**

Under the patronage of His Royal Highness
Prince Naif bin Abdulaziz,
Second Deputy Prime Minister and Minister of Interior
Imam Muhammad bin Saud Islamic University organizing
Second Forum for the Societal Partnership
Research Industry In Saudi Arabia
Conferences Building
Auditorium: (A-B) for men
(205-208) for women
Jumada I, 22-23,1432 - April 26th-27th,2011

2

اليوم الثاني

الأربعاء ١٧ رجب ١٤٣٦هـ – الموافق ٦ مايو ٢٠١٥م

Under the patronage of His Royal Highness
Prince Naif bin Abdulaziz,
Second Deputy Prime Minister and Minister of Interior
Imam Muhammad bin Saud Islamic University organizing
Second Forum for the Societal Partnership
Research Industry In Saudi Arabia
تحت رعاية صاحب السمو الملكي
الأمير نايف بن عبدالعزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية
تنظم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المنتدى الثاني للشراكة المجتمعية
صناعة البحث العلمي في المملكة العربية السعودية
Conferences Building
Auditorium: (A-B) for men
(205-208) for women
مبنى المؤتمرات
القاعة (أ) و (ب) للرجال
القاعات ٢٠٥ إلى ٢٠٨ للنساء
Jumada I, 22-23,1432 - April 26th-27th, 2011
www.imamu.edu.sa

الجلسة الرابعة

الوقت: ٩.٠٠ – ١٠.١٥ صباحاً
النزاهة في البحوث والدراسات الموجهة لخدمة الأغراض الحكومية والمجتمعية والنزاهة العلمية من خلال الشراكة المجتمعية
رئيس الجلسة: الشيخ سعد بن عبدالله بن غنيم
محامي ومستشار شرعي

م	المتحدث	عنوان الورقة
١	أ. د. ماتياس قيصر، مدير مركز دراسة العلوم والإنسانيات، جامعة بيرجن، النرويج	النزاهة العلمية – هل فُقِدت في الترجمة؟
٢	د. فراس بن محمد المدني، جامعة الحدود الشمالية	مؤشرات الشفافية في مجال البحث العلمي: حالة للواقع العربي
٣	د. أميرة عبدالسلام زايد، جامعة الطائف	الجامعة وقيم النزاهة في البحث العلمي " رؤية تنموية "
٤	د. وردة بلقاسم العياشي، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	دور معايير ضمان الجودة في تعزيز النزاهة العلمية: دراسة نموذجية لمدى أهمية النزاهة كمتطلب أساسي لإدارة البرنامج وتطوير البحث العلمي بالجامعة
٥	أ.د. محمود نديم نحاس، جامعة الملك عبد العزيز	مقارنة بين برامج الكشف عن انتحال البحوث
	١٠,١٥-١٠,٣٠ صباحا	**استراحة**

الجلسة الخامسة

الوقت : ١٠,٣٠ – ١١,٥٥ صباحاً

إسهامات الأنظمة واللوائح في تعزيز النزاهة العلمية

رئيس الجلسة : الدكتور عبدالله بن إبراهيم العسكر

عضو مجلس الشورى

م	المتحدث	عنوان الورقة
١	أ.د. بروس ماكفارلاني، جامعة هونج كونج	أخلاقيات التأليف المتعدد: السلطة والأدائية لدي الباحثين في مجال التعليم في هونج كونج
٢	أ.د. أشيما أناند، رئيسة باحثي معمل ضيق التنفس الإجهادي (DST)، جامعة دلهي	ضمان نزاهة البحث: مصفوفة المزايا والمقاييس
٣	د. موافق بن فواز الرويلي، عضو مجلس الشورى	الحماية من الشهادات الوهمية
٤	د. إبراهيم عبد الكريم الحسين، جامعة الملك فيصل	دور ضمان الجودة في الوقاية من الفساد في البحث العلمي المشترك
٥	د . محمد محمد سيد أحمد عامر، جامعة الأزهر، وجامعة الملك خالد سابقا	دور الأنظمة واللوائح في مكافحة جرائم الإخلال بالنزاهة العلمية دراسة فقهية وتطبيقية على الأنظمة السعودية
١١:٥٥- ١٢:٣٠ ظهراً		**استراحة وصلاة الظهر**

Scientific Research
& Knowledge Exchange
22 - 23 April 2013
البحث العلمي
والتبادل المعرفي
١٢-١٣ جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ
المنظمون

الجلسة السادسة

الوقت: ١٢,٣٠ – ٢,١٠ ظهراً
النزاهة في البحوث والدراسات الأكاديمية التي تعد للحصول على الدرجات أو الترقيات العلمية
رئيس الجلسة: الأستاذ الدكتور فهد بن عبدالعزيز العسكر
وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للدراسات العليا والبحث العلمي
نائب رئيس مجلس كراسي البحث

م	المتحدث	عنوان الورقة
١	أ.د. أحمد بوريدان، جامعة نورثمبريا، بريطانيا	التحليل الرقمي الإحصائي للملفات المخفية: الاتصالات الفنية المخفية في البيئات غير المؤتمنة
٢	د. طه خيرى طه إبراهيم ، جامعة الجوف	المقومات الأساسية للنزاهة فى مجال البحث العلمى
٣	د. فاطمة صفي الدين محمد، جامعة الطائف	تقييم مستوى الوعي، التوجيه والتنفيذ لأخلاقيات البحوث بين الأكاديمي هيئة التدريس والباحثين الصحيين
٤	د. إخلاص ناصر ، جامعة الجوف	البرمجيات الحديثة وأثرها في تجنب الاستلال (Plagiarism) في بحوث اللغة العربية
٥	د.نوره صالح فاروقي، جامعة أم القرى	تطبيق نظام الثقة الإلكتروني لتطوير عملية تقييم البحوث العلمية
٦	أ. نوف محمد الظاهري، جامعة الطائف	تقويم أداء البرامج العالمية لكشف السرقات العلمية باللغة العربية للأبحاث الجامعية، ببرامج "Turnitin,CheckforPlagiarism, PlagScan, I thenticate, SafeAssignments"

السير الذاتية والملخصات

4 السيرة

أ.د. هارولد راي (سكيب) جارنر، الابن

المهنة: فيزيائي متخصص في البحوث التجريبية وباحث في المجالات الطبية الحيوية.

المؤهلات العلمية:

١٩٧٦م: بكالوريوس في العلوم (الهندسة النووية)، جامعة ميسوري، رولا.

١٩٧٨م: ماجستير في العلوم (الهندسة النووية)، جامعة ويسكونسن، ماديسون.

١٩٨٢م: دكتوراه (فيزياء البلازما)، جامعة ويسكونسن، ماديسون.

١٩٩٤م: الهندسة الاحترافية (الهندسة النووية، فخرية)، جامعة ميسوري، رولا.

الخبرات العملية:

١٩٧٤–١٩٧٦م: مذيع / فني في إذاعة كي إم إن ار (KMNR)، رولا، ميسوري.

١٩٧٦ م– : مهندس نووي، برنامج (INSITE)في مختبر أرجون الوطني، شيكاغو، إلينوي.

١٩٧٦–١٩٨٢م: مساعد باحث في فيزياء البلازما في جامعة ويسكونسن.

١٩٧٩–١٩٨٠م: خبير / مستشار فني لمكتب محاماة لا فوليه، وأندرسون، وسينكن، ومونسون للمحاماة، ماديسون، ولاية ويسكونسن.

١٩٨٢–١٩٨٦م: من كبار العلماء في شعبة التحام النوى الذرية في شركة جنيرال اتوميكس في سان دييغو.

١٩٨٦–١٩٩٤م: رئيس لمعهد تنمية التقنية المتقدمة وتطبيقاتها في شركة جنيرال اتوميكس.

١٩٩٠–١٩٩٤م: مستشار علمي ومؤسس شركة هيلكس، التقنية الحيوية الممتدة في شركة جنيرال اتوميكس.

١٩٩١–١٩٩٣م: عالم أساسي ومؤسس لشعبة العلوم الحيوية، في شركة جنيرال اتوميكس.

١٩٩٣–١٩٩٤م: من كبار العلماء الموظفين في شعبة العلوم الحيوية، في شركة جنيرال اتوميكس.

١٩٩٤–١٩٩٨م: مدير مشارك، مركز علوم الجينوم والتقنية، جامعة جنوب غرب تكساس.

١٩٩٩–٢٠٠٢م: رئيس برنامج، الهندسة الطبية الحيوية، جامعة تكساس في أرلينغتون / جامعة جنوب غرب تكساس.

١٩٩٩–٢٠٠٦م: عضو مؤسس لمركز الاختراعات الطبية الحيوية، جامعة جنوب غرب تكساس.

١٩٩٤–٢٠٠٩م: الرئيس المتميز لشركة بي أوبي مونتغمري (P.'B Montgomer) في علم الأحياء النمائي، أستاذ في الكيمياء الحيوية والطب الباطني، مركز ماكديرموت لنمو الإنسان وتطوره، عضو مؤسس لشعبة البحوث الانتقالية، قسم الطب الباطني في جامعة جنوب غرب تكساس.

٢٠٠٩–٢٠١٢م: مدير تنفيذي، معهد فرجينيا للمعلوماتية الحيوية، جامعة فرجينيا للتقنية، أستاذ في قسم العلوم الحيوية، وعلوم الحاسب الآلي، وكلية الطب.

٢٠١٢م– حتى تاريخه: مدير شعبة المعلوماتية الطبية ونظمها، جامعة فرجينيا للتقنية، أستاذ في قسم العلوم الحيوية، وعلوم الحاسب الآلي، وكلية الطب.

٢٠٠٧م – حتى تاريخه: رئيس العلماء في شركة هيليوتكست.

٢٠١١م– حتى تاريخه: رئيس العلماء في مؤسسة جينومين.

كشف الانتهاكات الأخلاقية التي يرتكبها العلماء والتعلم منها

مُقدم إلى المنتدى الدولي الرابع للشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، في ٥–٧ من شهر مايو عام ٢٠١٥م.

يعتمد التقدم العلمي على البحوث المنتجة والقابلة لإعادة الإنتاج خاصة الدقيقة منها، إلا أن البحوث وتقاريرها وتمويلها ليست دائما على أعلى المعايير الأخلاقية، إذ يُعزى ذلك إلى أن العلماء بشر كذلك، فهم عرضة للضغوط مثل أي مهنة أخرى، حيث تتمثل هذه الضغوط في الرغبة في الحصول على المنح، وإنتاج المخطوطات التي ستضفي قيمة إلى سيرهم الذاتية، وتلعب دورًا مهمًا في تقدمهم المهني. فما هي أفضل الأساليب لمتابعة هذا السلوك بحيث نتمكن من إيجاد سبل تحفيزية لتشجيع كافة العلماء على الالتزام بأعلى المعايير الأخلاقية؟

من المناهج المستخدمة– وهو المنهج الذي نتبعه– توظيف نوع من التحليلات النصية إلا وهو البحث عن التشابه بين النصوص، وذلك لاكتشاف عمليات الانتحال والنسخ للمنشورات المهنية وتحليلها، كما يمكن استخدامها لاكتشاف أنواع أخرى من السلوك غير الأخلاقي وفهمها بما في ذلك التزوير في المنح والعقود.

وسيوضح هذا العرض كيف يمكن للتقنية أن تكشف عن النصوص المحتمل أن تكون غير أخلاقية (المنشورات ومقالات المنح المتشابهة إلى حد كبير على نحو غير مقبول)، ومن ثمَّ التطرق إلى كيفية تحديد هذا السلوك كمًا، إضافة إلى التحليل الاجتماعي لتأثير هذا السلوك على جميع المستفيدين (الكُتّاب، والمحررون، والجهات المانحة، ونحن، وبقية المجتمع العلمي والعامة ككل).

الإعلان عن تضارب محتمل في المصالح: هارولد جارنر هو المؤسس الشريك وصاحب عدد من الشركات بما فيها هيليوتكست وهي شركة تُعنى بتحليل النصوص. ولم تسهم شركة هيليوتكست في تمويل هذا البحث المقدم أو إجرائه.

4 السيرة

أ.د. رشود بن محمد الخريف

عميد البحث العلمي
المشرف على مركز الدراسات السكانية
جامعة الملك سعود

التعليم: الماجستير والدكتوراه : جامعة انديانا بالولايات المتحدة الأمريكية في تخصص جغرافية السكان مع تخصص فرعي في الدراسات السكانية وآخر في الأساليب الكمية.

الاهتمامات العلمية: تتركز اهتماماته العلمية في الدراسات السكانية عموماً، وخصوصاً السكان والتنمية، والقوى العاملة والإنجاب إلى جانب أساليب جمع البيانات السكانية.

أبرز الأعمال والمناصب الإدارية:

يشغل في الوقت الحاضر عميد البحث العلمي والمشرف على مركز الدراسات السكانية، وأمين عام جائزة جامعة الملك سعود للتميز العلمي.

شغل العديد من المناصب مثل: أمين عام جائزة الملك خالد، وعميد كلية الآداب.

أبرز اللجان والأعمال الاستشارية:

– عضو اللجنة الوطنية للمسؤولية المجتمعية (الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس).

– عضو اللجنة الاستشارية لاختيار عمداء الكليات بالجامعة.

– عضو اللجنة الوطنية للسكان في المملكة العربية السعودية.

– مستشار غير متفرغ لدى بعض الجهات والوزارات لفترة مختلفة.

– عضو لجنة المعلومات والصياغة لإعداد "أطلس الصور الفضائية للمملكة العربية السعودية"، التابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ١٤٢١– ١٤٢٣هـ.

– رئيس تحرير محور الخصائص الجغرافية في "الموسوعة الشاملة للمملكة العربية السعودية: ١٤٢٧– ١٤٢٩هـ."

كاتب عمودأسبوعي بصحيفة الاقتصادية منذ ٧ سنوات.

أبرز الإنتاج العلمي:

كتاب: التعداد السكاني: مفهومه – وطرقه – وتقويمه – واستخداماته.

كتاب: الجريمة في المدن السعودية: دراسة في جغرافية الجريمة.

كتاب: السكان: المفاهيم والأساليب والتطبيقات.

كتاب: التحضر ونمو المدن في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ١٩٧٤– ٢٠٠٤م..

كتاب: معجم المصطلحات السكانية والتنموية.

إسهامات جامعة الملك سعود في تعزيز النزاهة العلمية - مبادرات وتطلعات مستقبلية

تعد النزاهة العلمية من المفاهيم المهمة الجوهرية في مجال أخلاقيات البحث العلمي، والتي توليها الجامعات العالمية والمؤسسات العلمية أولوية في الآونة الأخيرة وذلك بهدف إضفاء المصداقية على نتائج البحث العلمي، وتنقية الأجواء العلمية مما قد يشوبها من مخالفات علمية. وقد كان لجامعة الملك سعود جهود ملموسة في سبيل تعزيز مفهوم النزاهة العلمية بما تشمله من نزاهة بحثية ونزاهة أكاديمية، وتطبيق قواعد أخلاقيات البحث العلمي.

وتركز هذه الورقة على استعراض مفهوم النزاهة العلمية وإبراز جهود جامعة الملك سعود وإسهاماتها في تعزيز النزاهة العلمية، وتعرض الورقة كذلك الإجراءات التشريعية التي قامت الجامعة بها في هذا المجال وشملت إصدار ميثاق لأخلاقيات البحث العلمي وتشكيل لجان لمتابعة التزام الباحثين بقواعد وأخلاقيات البحث العلمي، كما تستعرض الإجراءات التي اتخذتها الجامعة لنشر ثقافة أخلاقيات البحث العلمي وتعزيز مفهوم النزاهة العلمية عن طريق تنظيم ورش العمل والدورات التدريبية وإنشاء وحدة مساندة الباحثين، وتتطرق الورقة إلى الآليات التي تتبعها لجان الجامعة المعنية في دراسة حالات الإخلال بأخلاقيات البحث العلمي المعروضة عليها. كما تشتمل على بعض التوصيات لتعزيز مفهوم النزاهة بالجامعات السعودية.

السيرة

د. رائد يوسف مصلح

الخبرات العلمية:

جامعة تبوك ٢٠١٠/٠٩/١ .. الوقت الحالي
أستاذ مساعد، قسم الهندسة الكهربائية، كلية الهندسة تبوك ، المملكة العربية السعودية
جامعة جاكوبز ٢٠٠٧/٦/١ – ٢٠١٠/٨/٣١
زميل ما بعد الدكتوراه
بريمن، إلمانيا
أستاذ زائر ٢٠٠٧/٠٦/٢٢ ... ٢٠١٠/٠٨/٣١
جامعة أدنبرة
أدبنرة ، بريطانيا
مهندس صيانة (مرحلة ثانية) ٢٠٠٠/٠٦/١ ... ٢٠٠١/١٠/٣١
شركة أورانج
عمان، الأردن
مهندس اتصالات ٢٠٠١/١١/١ ... ٢٠٠٢/٠٢/٣١
شركة نور للاتصالات
الرياض، المملكة العربية السعودية

المؤهلات العلمية:

دكتواره في الهندسة الكهربائية
جامعة جاكوبز، بريمن، ألمانيا، حزيران ٢٠٠٧
ماجستير الاتصالات التكنولوجية
جامعة ألم، ألم، ألمانيا، آب ٢٠٠٤
بكالوريرس هندسة الاتصالات التكنولوجية
جامعة اليرموك، أربد ، الأردن، حزيران ٢٠٠٠

المنشورات العلمية:

٧	براءات الاختراع
٢٤	مجلات علمية
٣٩	مؤتمرات علمية
١٣٠٠	استشهادات موقع (Google Scholar)
٥٥٠	استشهادات (ISI Web of Science)

الالتزامات الأخلاقية والنزاهة العلمية للمهندسين

ثمة مفهوم خاطئ عن الالتزامات الأخلاقية والنزاهة العلمية وهو أنه من أجل الوصول إلى أعلى مستوى في السلوك الأخلاقي فيكفي أن يرفض المرء الرشوة بجميع أشكالها.

ومع صحة هذا الافتراض، فإنه يشكل نظرة ضيقة من جوهر كونها أخلاقية خاصة في هذا العصر ومع ظهور التقنيات الحدثية التي وضعت في أيدينا قدرة هائلة في التفاعل مع الناس من مختلف أنحاء العالم.

حيث إن الهدف من هذا التعاون هو خلق حلول مبتكرة لتلبية حاجة الإنسان والدفاع عن حقوقه والحفاظ على طريقة حياة عصرية وملائمة.

وعليه فإن لدى العديد من البشر ميلا لاستغلال التكنولوجيا في العديد من الطرق التي ليست بالضرورة أخلاقية عالميا، مما يؤدي إلى نتائج كارثية ونتائج ذات عواقب غير متوقعة.

في هذه الدراسة سنسلط الضوء على المبادئ الأخلاقية التي يجب أن تكون متواجدة أبعد من مجرد رفض الرشوة.

وسنعرض في هذه الدراسة إلى حالات متعددة ونناقشها لإيضاح وجهة نظر واسعة من الأخلاق والنزاهة العلمية وخاصة ما يتعلق منها بالتكنولوجيا ومهنة الهندسة.

السيرة

أ.د. حسن علي دواح

- أستاذ في مركز البحوث والدراسات البيئية في جامعة جازان (منذ عام ٢٠١٠م).
- حصل على شهادة الماجستير والدكتوراه من جامعة ويلز كاردف في بريطانيا.
- عمل محاضرا وباحثا ومشرفا على طلبة الدراسات العليا في جامعة كاردف.
- نشر ثلاثة وسبعين بحثا علميا في مجلات علمية ذات تأثير علمي متميز تصدر في بريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وأوكرانيا وسويسرا والمملكة العربية السعودية.
- حصل على جائزة أحسن بحث بيئي في المؤتمر الثامن للجمعية السعودية للعلوم الحياة لعام ٢٠١٢.
- حصل على دعم مالي لأربعة مشاريع من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.
- متخصص في تصنيف وبيولوجية ناقلات الأمراض وطفيليات العائلة النجيلية والسلسلة الغذائية للكائنات الأرضية.
- عضو متفرغ لتطوير التعليم في جامعة كاردف.
- مدير قسم مكافحة الآفات الزراعية التابع لجامعة كاردف.
- أستاذ مشارك في جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية ٢٠٠٠–٢٠٠٦.

منذ عام ٢٠١٣ يعمل أ.د. حسن دواح أستاذ سنة تحضيرية ومستشار وباحث بمركز البحوث والدراسات البيئية بجامعة جازان المملكة العربية السعودية.

- أشرف على ٤٠ طالب دكتوراه و ٥٥ طالب ماجستير في مواضيع التصنيف والتنوع الإحيائي في الحشرات وعلاقة الحشرات مع الفطريات والسلسة الغذائية وتأثير إدخال الأنواع الغريبة من الحشرات إلى البيئات الجديدة على النباتات المحلية.

أوجه الفساد في مجال البحث العلمي: الأنواع والأسباب والانعكاسات

لقد أصبحت مشكلة الفساد في مجال البحث العلمي والتي سجلت بشكل واسع وعالمي متمثلة بالانتحال والتلفيق والاختلاق للمعلومات العلمية وكل ماهو مشكوك فيه من سوء السلوك ويتعارض مع النزاهة العلمية للبحوث وغيرها تسبب قلقا كبيرا في مختلف أنحاء العالم. والسؤال هو لماذا هذه المشكلة صعبة ورئيسية ويجب وضع الحلول المناسبة لها؟ والجواب هو لأن النزاهة العلمية مهمة جدا في إعطاء مخرجات ونتائج بحوث موثوق منها لتحقيق النماء المعرفي وما يتبعه من الفائدة الاقتصادية والعلمية للمجتمع الإنساني والبيئة وبناء ثقة وطيدة بين المجتمع والعلماء، الفساد في مجال البحث العلمي مسجل في المصادر منذ القرن السابع عشر.

ازدادت تهديدات الفساد في مجال البحث العلمي على مدى العقود الثلاثة الماضية وقد مارسه علماء من مختلف أنحاء العالم يعملون في أرقى الجامعات والمؤسسات البحثية، ولذلك فإن أزمة الإخلال بالنزاهة العلمية قد تناولتها الإذاعات والصحف العالمية والمجلات العلمية ذات الجودة العالية في كثير من الأحيان وعلى مدى العقود الثلاثة الماضية.

لقد نشر ٣٥٦ تقريرا في الصحف عن الإخلال بالنزاهة العلمية في الأعوام من ٢٠٠٢–٢٠١٣ معظمها عن بحوث في المجال الطبي وعلم النفس والخلايا الجذعية.

ووضعت العديد من المبادرات والخطط في معظم أنحاء العالم لمعالجة هذه الظاهرة والحد منها.

كما قامت الكثير من المجلات العلمية ذات المستوى العلمي المتميز (على سبيل المثال، الطبيعة Nature العلوم Sciences) برفض نشر البحوث العلمية التي يشك بمصداقيتها وتم سحب المصداقية العلمية من البحوث التي نشرت من قبل عن طريق الإعلان عنه ومقاطعة العلماء الذين أخلوا بالنزاهة العلمية.

كما قامت الكثير من الجامعات والمؤسسات العلمية وغيرها بطرد العلماء من العمل الذين أثبت عليهم بالدليل أو باعترافهم بالتحايل العلمي.

وكذلك عقدت الكثير من المؤتمرات العالمية للنزاهة العلمية لكي توفر منتدى للباحثين والإداريين للبحوث ووكالات التمويل المالي للبحوث والهيئات المماثلة ومراكز البحوث وأصحاب القرار السياسي لمناقشة وتقديم توصيات بشأن سبل تحسين مخرجات البحث العلمي وإيجاد سياسات دولية فعالة عمليا لمكافحة السلوك غير المسؤول في البحوث.

إلا أن هذه الظاهرة لم تنل الاهتمام المطلوب في جامعات ومراكز البحوث في كثير من أنحاء العالم ولم تنشر إلا دراسات قليلة جدا وهنالك فراغ معرفي كبير في التعامل مع هذه الظاهرة، لذا سوف يركز هذا الفصل على أوجه الفساد في مجال البحث العلمي، الأنواع والأسباب والانعكاسات.

4 السيرة

د. سليمان علي محمد عبدالحق

أستاذ النقد الأدبي والبلاغة المشارك بجامعتي الإسكندرية والملك فيصل.

حصل د. سليمان عبدالحق على درجة الليسانس في الآداب من قسم اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها، جامعة الإسكندرية عام ١٩٩٤م بتقدير عام (جيد جدا) مع مرتبة الشرف، وقد حصل على درجة الماجستير في الآداب عام ٢٠٠١م بتقدير (ممتاز)، ثم درجة الدكتوراه عام ٢٠٠٨م بمرتبة الشرف الأولى، ثم درجة أستاذ مشارك في النقد الأدبي والبلاغة يونيو عام ٢٠١٣م.

أشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه، وناقش كثيراً منها في مصر وبعض البلدان العربية، كما شارك في العديد من المؤتمرات العلمية المحلية والإقليمية والدولية في الدول العربية والأجنبية، وله أكثر من عشرين كتاباً وبحثاً منشوراً بعدد من المجلات والحوليات العلمية المحكَّمة.

أبرز مؤلفاته العلمية:

- البناء الفني للمدحة عند أبي تمام والبحتري : دراسة نقدية في الموازنات الأدبية.
- موقف النقد العربي من ظاهرة تفاوت الشاعر في التناول الفني ، حتى نهاية القرن الرابع الهجري.
- الإبداع الفني بين الحرية والالتزام، شعر حسان بن ثابت نموذجاً .
- النزعة الدينية في الرواية السعودية المعاصرة، رواية (صفحات من مذكرات خادمة) لعائشة البديِّع، نموذجاً.

الانتحال والتزوير في نقل الخبر بين القدماء والمحدثين: دِرَاسَةٌ وصفيّةٌ مقارنة لمعايير النّزاهةِ العلميّة

تعد قضية الوضع والانتحال في نقل الخبر من أبرز القضايا الشائكة في مجال البحث العلمي قديماً وحديثاً، كما أنها تمثل محوراً رئيساً من محاور النزاهة العلمية والأمانة التي يجب أن يتحلى بها الباحث أو ناقل الخبر، ونظراً لدورها الخطير في تشويه مضمون المادة العلمية المنقولة، وما يترتب عليه من انعكاسات سلبية في تداول هذه المادة المنحولة بين أصناف المتلقين، فإن المنهج التاريخي قد أولاها اهتماماً بالغاً قديماً وحديثاً، وأمسى »نقد المضمون وتحليله« من أهم محاور »التحقيق« أو التوثيق العلمي.

وجهود العلماء المسلمين في مواجهة هذه الظاهرة لا تنكر، فقد تحروا الدقة والأمانة العلمية في نقل الخبر العلمي، ووضعوا شروطاً صارمة لضمان النزاهة العلمية التي يجب أن تتوافر في شخصية الباحث، فضلاً على تحريهم صحة المضمون، وخلوه من آثار الانتحال أو الكذب أو التدليس. وتبعاً لهذا فقد وضعوا شروطاً للراوي، وشروطاً لصحة السند، وشروطاً لصحة المتن أو المضمون العلمي للخبر المنقول، وكان مصطلحا العدالة والضبط عندهم يوازيان ما عرف عند علماء الغرب حديثاً بالأمانة والدقة؛ فالعدالة تعادل الأمانة، والضبط يعادل الدقة.

وقد سبق علماؤنا المسلمون علماءَ الغرب في وضع قواعد علمية دقيقة لنقل الخبر، كما أن منهجهم في تحرّي النزاهة العلمية كان ملهماً لكثير من علماء التاريخ الأوربيين، حتى يومنا هذا.

ومن هذا المنطلق نبعت فكرة هذا البحث الذي درس (ظاهرة الانتحال والتزوير) في نقل الخبر دراسة وصفية، تقارن بين طبيعتها عند القدماء والمحدثين، وتكشف عن منهج القدماء ومنهج المحدثين في التصدي لها، وما هي المعايير العلمية التي وضعوها للحكم على صحة الخبر، ومدى توافر النزاهة العلمية في الباحث أو ناقل الخبر، وما الذي يقدح في تلك النزاهة أو يجرحها.

وتتمثل أهمية هذه الدراسة في أنها تناولت هذه الظاهرة من منظور تاريخي، معتمدةً على المنهجين الوصفي والمقارن، بهدف الوقوف على طبيعة تلك الظاهرة، وأسبابها، ومظاهرها، وانعكاساتها السلبية على الباحث والبحث أو على الراوي والخبر.

أما خطة هذا البحث أو إطاره النظري فهو كما يأتي:

١– المقدمة: التعريف بقضية الانتحال والتزوير قديماً وحديثاً.

٢– التمهيد: أبرز الدراسات القديمة والحديثة التي اهتمت بدراسة هذه القضية.

٣-أنواع الخبر، ويشمل:

الخبر التاريخي.

الخبر الأدبي.

الخبر الديني.

٤– أسباب الانتحال والتزوير بين القدماء والمحدثين.

٥– موقف القدماء والمحدثين من هذه القضية.

٦– الانعكاسات السلبية لظاهرة الانتحال والتزوير على البحث العلمي.

٦– الخاتمة: واحتوت على أهم النتائج والتوصيات.

٧– ثبت المصادر والمراجع.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

التأكيد على أن قضية الانتحال والتزوير في البحث العلمي قديمة قدم نقل الخبر التاريخي أو الأدبي أو الديني، وقد سبقت عصر تدوين المعلومات.

- تنوع أسباب هذه الظاهرة بين أسباب سياسية، واجتماعية، ودينية، وشخصية.
- تميز منهج العلماء المسلمين في نقد الخبر، وريادتهم في مواجهة مسألة الانتحال والتزييف.

د–التأكيد على الآثار السلبية والانعكاسات الخطيرة لهذه الظاهرة.

4 السيرة

أ.د. محمد رضا واحد الدين

حصل على درجة البكالوريوس (مع مرتبة الشرف)، ودرجة الماجستير، ودرجة الدكتوراه في الفيزياء من معهد جامعة مانشستر للعلوم والتقنية، المملكة المتحدة. وقد عاد إلى ماليزيا في أغسطس عام ١٩٨٩م وذلك حالما حصل على درجة الدكتوراه ليكون محاضراً في جامعة مالايا. وحصل على الجائزة الوطنية للعلماء الناشئين من وزارة العلوم والتقنية والبيئة الماليزية تقديرًا لعمله الرائد والمتميز في مجال البصريات الكمية في ماليزيا. وقد شغل منصب نائب رئيس جمعية الرياضيات الماليزية في الفترة ما بين ١٩٩٧ و١٩٩٩م.

كما كافأه معهد جامعة مانشستر للعلوم والتقنية في العاشر من ديسمبر لعام ٢٠٠٤م بمنحه درجة الدكتوراه العليا في العلوم (DSc) وذلك لإسهاماته في تطوير المعرفة في مجال البصريات الكمية.

وقد أُنتدب في الفترة ما بين ١ يوليو ٢٠٠٥م و٣٠ يونيو ٢٠١١م ليكون مديراً أول لبحوث أمن المعلومات في المركز الوطني الماليزي للبحث والتطوير في تقنية المعلومات والاتصالات (MIMOS) وهو عبارة عن مؤسسة بحثية ماليزية حكومية مختصة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات والإلكترونيات الدقيقة. وصنفه المركز الوطني الماليزي للبحث والتطوير في تقنية المعلومات والاتصالات كأفضلَ مبتكر لعام ٢٠٠٧م، كما حصل على جائزة المبتكر التي يمنحها المركز لعام ٢٠١١م بالتزامن مع الذكرى الخامسة والعشرين لإنشائه.

وقد حصل في عام ٢٠٠٩م على جائزة برنامج آسيا والمحيط الهادي للقيادة والإنجاز في أمن المعلومات من الاتحاد الدولي لشهادة نظم أمن المعلومات (ISC) في فئة »كبير الخبراء في مجال أمن المعلومات«. وحصل أيضًا على جائزة الأمن الإلكتروني الماليزية السنوية للشخص المثالي لأمن المعلومات (كبير مديري العام) وجائزة كبير المديرين الأمنيين لاتحاد بلدان جنوب شرق آسيا لعام ٢٠١١م.

ويعمل د. رضا حاليًا أستاذًا في قسم علوم الحاسب الآلي، ويشغل كذلك منصب وكيل الجامعة الإسلامية العلمية بماليزيا (IIUM) للبحث والابتكار.

الابتكار والنزاهة العلمية ومقاصد الشريعة

يُقصد بالابتكار حلُ المشكلة، وأن يُخرج بشيء جديد قد يكون منتَجًا أو خدمة أو عملية، بحيث يؤدي هذا في نهاية المطاف إلى الازدهار الاجتماعي، وتوليد المعرفة، وصنع الثروة.

وتكمن أهمية الابتكار في إمكانية أن تعيد النتائجُ الجديدة تشكيلَ الاستيعاب المفاهيمي. ومع ذلك، ففي الآونة الأخيرة أصبح هناك تحول في الفكر من استيعاب كل ابتكار جديد إلى التساؤل عما إذا كانت هذه النتائج الجديدة يمكن الوثوق بها أم لا.

لذا، فمن المثير للاهتمام مناقشة العلاقة بين الابتكار والنزاهة العلمية ومقاصد الشريعة في إطار تعزيز النزاهة العلمية من خلال المشاركة المجتمعية.

السيرة

د. غيرلند سبونهولز

دكتوراه في علم الأحياء البشري ودكتوراه في الطب.
لها دراسات في الأحياء وعلم البشريات (anthropolog) والطب تحت مظلة جامعة أولم في ألمانيا، ويدرب ويقدم استشارات ويِدرس في مجال الأحياء البشرية والوراثة البشرية وأخلاقيات الطب، كما يصمم منذ عام ١٩٩٤م نماذج تدريس أخلاقيات الطب وأخلاقيات البحث العلمي لطلاب مرحلة البكالوريوس وطلاب الدراسات العليا وباحثي ما بعد الدكتوراه وللمنشآت، كما صممت في الأعوام ٢٠٠١ و٢٠٠٩ و٢٠١٣م منهجًا لـ «تدريس الممارسة العلمية الجيدة» باسم هيئة ريسرتش أوبدزمن Research mbudsman وبالتعاون معها، وتدرب المعلمين منذ عام ٢٠١٣م على الممارسة العلمية الجيدة، كما أنها عضو في شبكة مكاتب النزاهة البحثية الأوروبية (ENRI) والفريق الألماني للنزاهة العلمية.
www.scientificintegrit.de

الإنتاج العلمي:

شبونهولز، غيرلند (٢٠١١م). منهج « الممارسة العلمية الجيدة« لمقررات علمية وطبية، متاح على:
/http://www.ombudsman-fuer-die-wissenschaft.de

fileadmin/ mbudsman/Dokumente/Downloads/ Curriculum/German_Curriculum.pdf

شبونهولز، غيرلند (٢٠١٢م). منهج للتدريب على السلوك البحثي المسؤول في ألمانيا. من كتاب تعزيز النزاهة البحثية في بيئة عالمية، توني مير ونيكولاس ستينيك (محرران)، ص٢١٧–٢٢٠. سنغافورة: شركة وورلد للنشر العلمي.

نولت، هيلقا، ومايكل قومل، وغيرلند شبونهولز (٢٠١٥م– في مرحلة الطباعة). تدريس الممارسة العلمية الجيدة والتطور المنهجي في ألمانيا. من كتاب النزاهة في ميدان البحث العلمي العالمي، نيكولاس ستينيك، وميليسا أندرسون، وسباين كلاينرت، وتوني مير (محررون)، شركة وورلد للنشر العلمي.

مجالات الاهتمام:

تدريس أخلاقيات الطب وأخلاقيات البحث والممارسة العلمية الجيدة، وابتكار الأدوات التعليمية وتصميم المناهج الدراسية، والأخلاقيات في منشآت البحث، والحد من إساءة السلوك العلمي.

حماية الممارسة العلمية الجيدة من خلال تدريس الناشئين وتدريب كبار العلماء: الأساليب المتبعة حاليًا في ألمانيا

بعد اكتشاف واقعة إساءة سلوك علمي خطيرة في ألمانيا عام ١٩٩٧م، بدأ عدد كبير من النشطاء يتصدرون لحماية الممارسة العلمية الجيدة (GSP)، وأحد أهداف هذا الحراك هو تعريف الطلبة والعلماء الناشئين بالسلوك البحثي المسؤول (RCR). ولذا، صُمم في عام ٢٠٠٩م منهج لتدريس السلوك البحثي المسؤول في مجال الطب والعلوم بالتعاون مع هيئة ريسرتش أوبدزمن والمؤسسة العلمية الألمانية (DFG)، ثم أجريت تعديلات على هذا المنهج عام ٢٠١٣م بما يتوافق مع كافة التخصصات.

ومنذ عام ٢٠٠٩م، عقدنا نحن فريقَ النزاهة العلمية أكثر من ٢٠٠ دورة ومحاضرة تعريفية مدة الواحدة منها يومان، أُخذت مادتها العلمية من المنهج المُعد، واستهدف أكثرُها طلبة الدكتوراه.

وكان المشاركون في معظم الأحيان يستحسنون محتوى الدورات كثيرا، كما كانوا غالبًا ما يعبرون عن استيائهم من أن قادة مجموعاتهم أو مشرفيها لم يُعرِّفوهم بالسلوك البحثي المسؤول أو يُرشدوهم إلى كيفية تفادي الوقوع في سوء السلوك البحثي.

وقد أدرجت الكثير من كليات الدراسات العليا ومراكز الجامعات المخصصة لدراسة الدكتوراه مقررات السلوك البحثي المسؤول في خططها الدراسية، ولكن معظم هذه المقررات ليست إجبارية. وبالنظر إلى أن هناك حوالي ٢٥٠٠٠ طالب دراسات عليا ينالون سنويًا درجة الدكتوراه في ألمانيا، فستكون توعيتهم بالسلوك البحثي المسؤول عملًا شاقًا بعض الشيء، لا سيما أن أكثر الجامعات والمؤسسات البحثية ليست مهيأة لذلك بعد، يضاف إلى هذا قلة أساتذة الممارسة العلمية الجيدة.

ومن أجل ذلك أطلقنا في عام ٢٠١٣م برنامجًا لتدريب أساتذة الممارسة العلمية الجيدة، ومن المتوقع أن يُقدِّم هذا البرنامج مردودين إيجابيين: أولهما أن مرشدي العلماء الناشئين والمشرفين عليهم يُدَربون ومن ثم يصبحون أفضل في توعية من تحت أيديهم، والثاني إعداد عدد أكبر من الأساتذة لتعزيز الممارسة العلمية الجيدة في عدد أكبر من المؤسسات.

وتشترك مقررات الممارسة العلمية الجيدة وحصص تدريب المعلمين في هدف واحد، وهو أن المستفيدين منهما يتعرفون على أنظمة الممارسة العلمية الجيدة ولوائحها والتعاريف المتعلقة بها وعلى نطاق إساءة السلوك العلمي وكيفية التعامل معه، غير أنهما يفترقان في أهدافهما الرئيسة المتعلقة في معظمها بالأدوار المختلفة التي يقوم بها المستفيدون بحثًا وتدريسا.

السيرة

أ.د. عبد العزيز بن يوسف الزوكي

مكان العمل:

أستاذ طب الأطفال

كلية الطب, جامعة أم القرى , مكة المكرمة

الأوراق العلمية المنشورة :

اكثر من (٧٠) ورقة علمية منشورة في المجلات الطبية الدولية المحكمة والمراجع الطبية الدولية.

الجوائز:

- جائزة العالم المتميز في الطب في المملكة العربية السعودية ٢٠٠٣م (جائزة المراعي) تحت رعاية مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية .
- جائزة المنصورة الطبية ٢٠٠٤م إحدى جوائز جمهورية مصر العربية التقديرية تحت رعاية جامعة المنصورة وأكاديمية البحوث العلمية لجمهورية مصر العربية.
- جائزة عبد الحميد شومان للعلماء العرب في مجال العلوم الطبية الإكلينيكية ١٩٨٦م .
- جائزة الحاسب الآلي جامعة الكويت ١٩٨٩م .

المحرر الرئيسي :

كتاب طب الأطفال السريري ، الطبعة الثانية

ربيع ٢٠١٢، هايدلبرغ، لندن، نيويورك

المرجع العمل الرئيسي ٤٥٠٠ صفحة، ٦ مجلدات.

وجوه الفساد في مجال البحث العلمي الطبي، مرتكزاتها، انعكاساتها وخطورتها

حائز على جائزة العالم المتميز في مجال الطب في المملكة العربية السعودية (جائزة المراعي) لعام ٢٠٠٣ م.

هنالك أوجه كثيرة للفساد في مجال البحث العلمي الطبي يشمل الآتي بينها:

١. السرقة العلمية (plagiarism) تعريفها العام يشمل السرقة اللغوية: الكلمات والجمل الوصفية والتعبيرات أو سرقة الأفكار العلمية أو نتائج الأبحاث العلمية التي تخص باحث أخر ونسبتها إلى الباحث بدون التوضيح الكافي أنها تخص باحثا آخر . هناك العديد من أنواع السرقة العلمية منها الاستنساخ الكامل (cloning) النسخ واللصق (CP) سوف نتحدث بالتفصيل على أنواع السرقة العلمية ومدى خطورتها وضررها على المعرفة .

٢. تفسير نتائج بحثي العلمي وتحويرها لتتناسب مع نتائج البحوث العلمية التي سبق نشرها لتأييدها أو تأكيدها وسنضرب أمثلة في هذا الخصوص هذا الأمر من الفساد يؤدي إلى مفاهيم ومعرفة غير حقيقية ويترتب عليها عواقب وخيمة وسنضرب أمثلة لذلك .

٣. إضافة أسماء باحثين إلى البحث المنشور وهم ليس لهم أي مشاركة حقيقية في عملية البحث فهذه الإضافات تشمل أنواع كثيرة غايتها غير نزيهة وسنضرب أمثلة لذلك .

٤. أن يقوم الباحث بإهمال مشاركات فعلية لزملائه ولايضيف أسماءهم في الأبحاث المنشورة مع أنهم قاموا بإسهامات حقيقية في البحث ومن أمثلتها الباحث الفردي (single author) فهناك مشروعات بحثية لايمكن إنجازها إلا عن طريق فريق بحثي متكامل .

٥. أخذ عينات بيلوجية (دم / بول / أنسجة) والاستيلاء عليها دون علم المعمل أو المستشفى لاستخدامها في مجال البحث .

٦. إدخال المرضى في مشاريع بحثية تتطلب موافقتهم واستخدامهم للعلاجات دون أخذ موافقة المريض وعدم درايته بانه منخرط في بحث علمي وخاصة في تجارب الأدوية المرخصة لعلاج مثل هذه الحالات المرضية مما يترتب عليها نتائج غير دقيقة لأن المريض غير ملتزم بأخذ الدواء بانتظام أو بالجرعة المطلوبة، سوف نتحدث بالتفصيل على أنواع الفساد في مجال البحث العلمي الطبي السابقة، ونعطي أمثلة لها وعن خطورتها في مجال البحث العلمي ومفاهيم المعرفة. نود أن نشير إلى أنه حتى الآن (باستثناء حقوق الناشر) لا يوجد تقنين تجريمي على المستوى الدولي للأمثلة السابقة بما فيها السرقة العلمية فقط توجد عقوبات أكاديمية ووظيفية للشخص المرتكب للفساد العلمي .

السيرة

أ. د. خليل محمد خليل عطية

أستاذ الاقتصاد بقسم الاقتصاد والمالية العامة بكلية التجارة جامعة أسيوط في مارس ٢٠١٥، والمعار حاليا لجامعة الطائف، منذ عام ١٤٣٢-١٤٣٣.

دكتوراه في الاقتصاد من جامعة »فرايبورج« Freiburg Universit بألمانيا (القسم الغربي) ١٩٩١ في موضوع : إسهامات الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تنمية الاقتصاد المصري بالإشارة إلى بنوك الاستثمار والأعمال.

التخصص: الاقتصاد سياسات التنمية والنظرية الاقتصادية .

البحوث العلمية:

- دور الدولة في مكافحة الفقر من منظور إسلامي.
- مكافحة الفقر بين النظرية والتطبيق مراجعات تنموية وشواهد عملية.
- الآثار الاجتماعية لسياسات الاصلاح الاقتصادي، الحالة المصرية .
- دور الحكومة في التنمية الزراعية في ظل النظام الاقتصادي الحر مع إشارة إلى مصر: استعراض مرجعي.
- الدور التنموي للاستثمارات الأجنبية المباشرة في العقدين الأخيرين من القرن العشرين من واقع تجربتي ماليزيا وإندونيسيا.
- التعليم بين تدخل الدولة وآليات السوق: الحالة المصرية.
- الدور الاجتماعي للدولة في زمن الإصلاح: حالة مصر.

مشاركات في مؤتمرات فى الداخل والخارج:

- المشاركة بالبحث رقم ٢ في مؤتمر كلية البنات بجامعة الأزهر حول علاج.
- مشكلات العالم الإسلامي من منظور إسلامي ١٩٩٥ .
- مجالات التدريب: Managerial Economics , Feasibilit Studies

أنشطة أخرى:

- التدريس في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا. بالإضافة إلي الإشراف على بعض رسائل الماجستير والدكتوراه لطلاب مصريين وعرب .
- عضو في الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع.

الفساد الأكاديمي: أسبابه وآثاره وطرق مكافحته، ودروس مستفادة من دول مختارة

تعرف منظمة الشفافية الفساد على أنه »انحراف سلطة مؤتمنة لتحقيق كسب شخصي« ورغم صعوبة اقتفاء آثاره إلا أنه هناك قناعة أنه يشهد نموا متزايدا في كل دول العالم. ويعود هذا التزايد إلى ١) تزايد الطلب على التعليم العالي وبذل الجهود للحصول على الاعتماد ٢) أن التعليم حيوي للحصول على وظيفة، وهذه الأهمية تجعله هدفا جذابا للتلاعب. ٣) من أجل إشباع هذا الطلب قام بعض المنظمين بدوافع غير أخلاقية بإنشاء مراكز لبيع الشهادات والاعتمادات المزورة. ٤) عجز الحكومات عن توفير التعليم المجاني لكل راغب فيه.

يؤدي الفساد في التعليم إلى عدة نتائج منها: عجز الخريجين عن إيجاد فرص عمل ممايلحق الضر ر بامكانيات المجتمع من القدرات والمهارات التنظيمية والتي تؤثر سلبا على التنمية في الأجل الطويل. كما أن الفساد الأكاديمي يرفع تكلفة التعليم ويضر بجودة التعليم العام والخاص، كما يضر التعليم الفاسد بصغار السن ومن ثم يؤثر على استمرار قيمة النزاهة بالنسبة للفرد والمجتمع. كذلك يمكن للتعليم الفاسد أن يضر بحياه المجتمع نتيجة تخرج أطباء ومهندسين وقضاة غير مؤهلين أو مدربين تدريب جيد، مما يعرض حياة الناس للخطر. كذلك فإن الفساد يضر أكثر بالفئات الفقيرة وغير القادرة على تحمل التكاليف الضمنية للفساد في التعليم .وهذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة عدم العدالة في المجتمع. أخيرا فإن الفساد مسئول عن إهدار الموارد النادرة المخصصة لقطاع التعليم خاصة في أوقات الضيق المالي.

هناك أكثر من سياسة لمكافحة الفساد تعرض البحث إلى اثنتين منهما: توكيد الجودة والاعتماد، وسياسة الحوكمة. فأساليب توكيد الجودة التي تكافح الفساد وتمنعه من خلال بيان أن هناك متطلبات ومعايير يجب الوفاء بها أو استيفائها عند تقييم الواقع المتصل بتقديم الخدمات التعليمية. كما يمكن الاعتماد على الحوكمة للتقليل من الفساد ، حيث أن الحوكمة الجيدة يمكن أن تخدم أو تساعد كأداة قوية في منع والتقليل من بل ومعاقبة السلوك الفاسد ومن ثم دعم قدرة التعليم العالي في القيام برسالته . وتتطلب الحوكمة الجيدة توافر شروط منها: التحديد الواضح للواجبات (الأدوار) والمسئوليات، الاختيار الموضوعي والتدريب الفعال للقيادات المؤسسية (الجامعية) ومجالس الحوكمة، و تحقيق الشفافية في كل العمليات، إضافة إلى المشاركة في المسئولية عن القيم والأخلاق.

قامت سياسة جورجيا في إصلاح التعليم على القيام بثلاثة تدخلات هي: ادخال نظام الامتحان الموحد ، والذي حقق تكافؤ الفرص لكل أفراد المجتمع وقلل من الفساد المرتبط بالالتحاق بالجامعات، إضافة إلى تقديم نظام للجودة والاعتماد وكذلك استراتيجية لهيكلة أعضاء هيئة التدريس والعاملين. وقامت التجربة اليونانية في مكافحة الفساد على إدخال نظام الاعتماد وتشجيع المشاركة في التصنيف الدولي للجامعات كأحد الطرق المهمة لتحقيق الشفافية والجودة التعليمية في الجامعات. أما التجربة المغربية في مكافحة الفساد فاعتمدت على ضرورة زيادة دور التعليم كاستراتيجية وطنية، هذه الاستراتيجية يجب تنفيذها بشكل متكامل مع السياسة التعليمية وبما يتوافق مع إعلان الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

السيرة

أ.د. عبدالعزيز بن محمد السويلم

نائب رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية لدعم البحث العلمي.

عين نائبا لرئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لدعم البحث العلمي في شهر ١١ عام ١٤٣١هـ.

عمل قبل منصبه الحالي مشرفاً على معهد بحوث الموارد الطبيعية والبيئة، ورئيساً لمركز أبحاث التقنية الحيوية بالمدينة.

حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة شفيلد بريطانيا في تخصص التقنية الحيوية والهندسة الوراثية.

عمل على عدد من المشاريع البحثية في مجال الجينوم والبريتومكس والسلامة الحيوية والتحوير الوراثي.

له العديد من الأبحاث والتقارير العلمية المحكمة في مجال التقنية الحيوية والهندسة الوراثية والأخلاقيات المرتبطة بالنشاط البحثي على الكائنات الحية .

عُيّن على درجة أستاذ عام ١٤٣١هـ .

حاضر أ. د. عبدالعزيز السويلم في العديد من الجامعات والمؤتمرات والندوات المحلية والعالمية.

تم اختياره مستشاراً متعاوناً مع اليونسكو والوايبو.

العضويات:

رئيس اللجنة الدولية الحكومية للأخلاقيات الحيوية (اليونسكو).

رئيس اللجنة الوطنية للأخلاقيات الحيوية.

رئيس اللجنة الإشرافية لإعداد الخطة الاستراتيجية للسلامة المرورية.

عضو مجلس إدارة مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث.

عضو مجلس إدارة هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات.

عضو اللجنة التحضيرية للمجلس الأعلى للبترول.

عضو المجلس الأعلى لجائزة المراعي للإبداع العلمي والأمين العام للجائزة.

عضو مجلس البيئة.

عضو اللجنة الوطنية لآليات التنمية النظيفة.

المعايير والضوابط الأخلاقية والأمانة العلمية في البحث العلمي
تجربة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية

تسعى مراكز الأبحاث في الجامعات والمؤسسات الحكومية أو الخاصة إلى رفع أثر البحث العلمي ودوره في التطور الحضاري والتنموي من خلال التركيز على جودة ومصداقية البحث العلمي الناتج منها. ويتمحور ذلك أساسياً في جودة الأفكار البحثية المقدمة ومناسبتها مدى الالتزام بالمعايير الأخلاقية في كتابة وتنفيذ المقترحات البحثية، كفاءة الفريق البحثي، وبإتباع أفضل الطرق والممارسات البحثية، ومن ثم الوصول للنتائج ذات الأثر الأكبر على المجتمع المحلي والدولي.

وتقوم مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بإصدار وتطبيق المعايير والضوابط الأخلاقية للبحث العلمي ومعايير الأمانة العلمية على الأبحاث العلمية المدعومة وكذلك الأبحاث المنفذة داخل مراكز أبحاثها.وتستعرض هذه الورقة أبرزتجارب المدينة والمعايير الأخلاقية وضوابط الأمانة العلمية المحلية وآليات تنفيذها والمؤشرات الإيجابية لتطبيقها، كما تتطرق الورقةأيضاً إلى أبرز الممارسات العالمية والبرامج المستخدمة والتحديات التي تظهر من خلال التنفيذ.

السيرة

أ.د. رونالد جيمس هيسليجريف

يعمل الأستاذ رونالد هيسليجريف حاليًا رئيسًا للبحوث في مجمع وليام اوسلر الصحي في تورنتو، أونتاريو، كندا. وقد كان سابقًا أحد كبار العلماء في مجال أخلاقيات البحوث في شبكة الصحة الجامعية التابعة لجامعة تورنتو، حيث ينصب اهتمامه على النماذج الجديدة من الإشراف على بحوث الأخلاقيات وتطوير عملية جديدة لحماية المشاركين في البحث وتثقيفهم. كما عُيِّن في أواخر عام ٢٠١١م مديرًا تنفيذيًا للمؤسسة غير الربحية التي استحدثت في كندا وأُطلق عليها اسم التجارب السريرية في أونتاريو والتي تلقت دعمًا من وزارة التطوير والابتكار الاقتصادي، إذ تلقت هذه المبادرة المدعومة حكوميًا أمرًا بجعل مقاطعة أونتاريو الوجهة المفضلة للتجارب السريرية في جميع أنحاء العالم. وأنشأ في عمله هذا هيكلًا إداريًا للمؤسسة، وأعدّ تعليماتها، ووضع خطتها الاستراتيجية للخمس سنوات القادمة، وطالب بالتمويل من الحكومة لدعم المؤسسة. وقبل تعيينه رئيسًا تنفيذيًا في عمله الحالي، ترأس مجالس أخلاقيات البحث في كندا لأكثر من ٢٠ عامًا في المؤسسات التي تدعم البحوث في مجال القلب والأوعية، وجراحة الأعصاب، وزراعة الأعضاء، وأمراض النساء والولادة وخاصة المؤسسات المتخصصة في السرطان، والرعاية النفسية، ورعاية المسنين والمجتمع. وفي عام ٢٠٠٣م، افتتح مجلس أخلاقيات البحث، وعمل رئيسًا له لمدة ٨ سنوات لإعداد التجارب السريرية لعلم الأورام في عدة مراكز في أونتاريو. كما كان الدكتور هيسليجريف أيضًا عضوًا في هيئة الخبراء الكندي للنزاهة العلمية وتحدث عن هذا الموضوع في المؤتمرات الدولية لنزاهة البحث العلمي. ويشغل حاليًا منصب مندوب الأخلاقيات لمعهد أبحاث السرطان. كما كان مستشارًا دوليًا للمعاهد الوطنية للصحة، وجامعة أوكسفورد، ومؤسسة ويلكوم ترست الخيرية، ووزارة الصحة في فيتنام، وعمل أيضًا مستشارًا وطنيًا لنشر عملية التحقق من الأخلاقيات في كندا. وشملت أنشطته البحثية أيضًا الخبرة في مجال الإعياء والعمل بنظام المناوبات حيث ساهم فيهما على الصعيدين الدولي والوطني بالتعاون مع وزارة النقل، ومؤسسة ناف كندا، وإدارة مصايد الأسماك والمحيطات، واللجنة التنظيمية النووية.

وفيما يخصّ هذا البرنامج أودّ أن أشير لما يلي:

رونالد هيسليجريف، نزاهة البحوث في كندا: تعزيز الشفافية والمساءلة. دعوة للمشاركة في الملتقى الدولي لأخلاقيات البحث عام ٢٠١٤م. مركز التعليم العالمي للمهندسين، جامعة سيول الوطنية، سيول، كوريا الجنوبية، ٢٩–٣٠ أكتوبر ٢٠١٤م.

رونالد هيسليجريف، حماية المريض، المشاركة والموافقة المسبقة: منظور عالمي. دعوة للمشاركة في الملتقى الدولي لأخلاقيات البحث ٢٠١٤م. مركز التعليم العالمي للمهندسين، جامعة سيول الوطنية، سيول، كوريا الجنوبية، ٢٩–٣٠ أكتوبر ٢٠١٤م.

تلقى دعوة لتقديم إفادته للجنة الدائمة لمجلس الشيوخ الكندي للشؤون الاجتماعية والعلوم والتقنية. نقاش المائدة المستديرة حول التجارب السريرية ورقابة المخدرات. ٦ يونيو ٢٠١٤م.

هيسليجريف، هارولد، نوبر، زاواتي، بومباردييه، (٢٠١٤م) الموافقة والتحكم والخصوصية الناشئة عن استخدام تقنيات الانترنت وتقنيات الاتصال في الدراسات الرصدية التي تُعنى بتطور السكان والجماعات على المدى الطويل. الجمعية الكندية لمجالس آدا البحوث، مونتريال، ٢٣–٢٦ أبريل.

تلقى دعوة للمشاركة في المؤتمر السنوي الثامن لجمعية المعلومات الدوائية – بيئة الأبحاث السريرية الجديدة في الهند: المقتضيات والفرص. بنغالور، الهند. ٢٤–٢٦ أكتوبر ٢٠١٣م. عرض تقديمي: إشراك المرضى في التجارب السريرية: مبادرات كندية.

تلقى دعوة للمشاركة في المؤتمر نصف السنوي حول الشبكة الدولية لجمعيات إدارة البحوث. تحسين نزاهة البحوث في كندا. كوبنهاغن.

تلقى دعوة بصفته متحدثًا دوليًا في المؤتمر العالمي الثاني لنزاهة البحوث من وجهة نظر كندا، سنغافورا.

مبادرات النزاهة البحثية في كندا: رفع مستوى الشفافية والمساءلة لتعزيز الثقة

يُعد البحث عنصرًا حيويًا للنهوض بالبرامج الاجتماعية والطبية، والسياسات الطبية، والبرامج الاقتصادية في جميع دول العالم، إذ يستند الابتكار والتقدّم العام القائم على الأدلة إلى نتائج البحوث الصحيحة. وللاستفادة من هذه البحوث وتطبيقها بفاعلية، تُعدّ الأمانة في العلوم أمرًا أساسيًا بالنسبة للعامة، وصُنّاع القرارات الحكومية، والباحثين لتقدير نتائج هذه البحوث ودعم تنفيذ التغييرات لتحسين مستويات المعيشة للمواطنين في العالم أجمع. وسيؤدي فشل نظام الرقابة الأخلاقي–الذي يهدف إلى دعم نزاهة المؤسسات البحثية –إلى تهديد التقدم في جميع مستويات التنمية الاجتماعية، إذ يرى البعض أنّه من النادر إساءة استخدام البحوث من قِبل الباحثين، بحيث تظهر إساءة استخدام البحوث عندما يخضع البحث لتحكيم النظراء، وعندما يُقارن بمعايير النشر.

وعندما يثبت ذلك، فإنّ النتائج قد لا تكون ذات أهمية كبيرة، إذ أن هذه الادعاءات تفتقر إلى الأدلة التي تدعم هذه الاستنتاجات.

وسيكشف هذا العرض عن الحاجة إلى الشفافية والمساءلة في مجال البحث والافتقار إلى آلية إشراف وطنية لمراقبة الالتزام بالمعايير المحددة لإجراء البحوث. وبناء على تقرير صدر مؤخرًا عن هيئة الخبراء المعنية بنزاهة البحوث التي شكّلتها الحكومة الفيدرالية الكندية رسميًا – فإنّ هذا العرض سيُقدّم أمثلة حديثة على الانتهاكات في نزاهة البحوث والنتائج المترتبة على هذه الأفعال. كما سيُركّز العرض على عمل هيئة الخبراء الذي يرعاه وزير الصناعة في كندا، حيث استعرضت هيئة الخبراء الوضع الراهن للإشراف على نزاهة البحوث في كندا كمثال على نزاهة البحوث التي يمكن تطبيقها في دوائر أخرى.

كما اقترحت الهيئة إيجاد بيئة إيجابية لنزاهة البحوث تُركّز على الترويج للمبادئ والقيم المرتبطة بنزاهة البحوث للمساعدة في منع الانتهاكات المقصودة في نزاهة البحوث، بالإضافة إلى تأسيس مجلس لنزاهة البحوث يشرف على نزاهة البحث العلمي وطنيًا ويطوّر الخبرات اللازمة لإبداء أحكامهم المتخصصة، وذلك عند احتمال وجود انتهاكات في نزاهة البحوث، ولتقديم خيارات مختلفة لكيفية معاقبة المسيئين في مثل هذه الحالات.

السيرة

أ.د. عبداللطيف بن حمود بن محمد النافع

أستاذ بقسم الجغرافيا بكلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

المؤهلات العلمية:

– الليسانس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

– الماجستير، جامعة "نيو مكسيكو"، أميركا.

– الدكتوراه، الجغرافيا الطبيعية وحماية البيئة، جامعة (هل) Hull، بريطانيا.

الاهتمامات العلمية: جغرافية وبيئات الصحاري الجافة، نظم المعلومات الجغرافية، استخدامات الحاسب والتقنيات الحديثة في الجغرافيا، المعاجم الجغرافية، أخلاقيات البحث العلمي.

الدورات التدريبية:

حضر عدد من الدورات التدريبية في مجالات عدة مثل: نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، والاستشعار عن بعد، وإدارة المشاريع، واتخاذ القرارات وحل المشكلات.

الندوات العلمية والمؤتمرات:

شارك في عدد من المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة في الجغرافيا والبيئة داخل المملكة وخارجها.

الوظائف والخبرات العملية:

وكيل قسم الجغرافيا، رئيس قسم الجغرافيا، وكيل كلية العلوم الاجتماعية للدراسات العليا والبحث العلمي، إضافة إلى عضوية ورئاسة عدد من اللجان العلمية في الجامعة وخارجها مثل:. مجلس كلية العلوم الاجتماعية، المجلس العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلس عمادة الدراسات العليا، مجلس كراسي البحث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، اللجنة العلمية للملتقى الثالث للجغرافيين العرب، اللجنة العلمية ولجان التحكيم للمؤتمر العلمي الأول لطلاب وطالبات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، اللجنة التحضيرية لندوة الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية.

أبحاث مختارة:

Al-Nafie, A., (2012). Vegetation Distribution on Mega Sand Dunes in Nafud Ath Thuwayrat, Saudi Arabia The Gulf Geographical Journal, 3. 1-31

Al-Nafie, A., (2009). Geographical distribution of Haloxylon persicum Bunge (Al-Ghada) in Saudi Arabia. Bulletin de la Société de Géographie d'Egypte, v. 82. 171- 187.

Al-Nafie, A., (2008). Phytogeography of Saudi Arabia. Saudi Journal of Biological Sciences, 15 (1) 159-176.

إسهامات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تعزيز النزاهة العلمية

تعد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من أعرق جامعات المملكة العربية السعودية وأكبرها، وبصفتها مؤسسة علمية رائدة تقدم برامج دراسية متنوعة في مختلف المستويات التعليمية، وهي: التعليم العام، والبكالوريوس والدراسات العليا، سعت الجامعة منذ إنشائها إلى ترسيخ أسس النزاهة العلمية وقيمها في المقررات الدراسية، مع تطبيق النزاهة العلمية في كل ما ينتج وينشر من بحوث علمية فيها، كما حرصت الجامعة على تطبيق جميع التشريعات والأنظمة التي سُنت في هذا المجال من أجل الالتزام الدقيق بأخلاقيات البحث العلمي الجاد، وردع المتورطين في الأعمال المنافية للقيم والنزاهة العلمية.

وقد بادرت الجامعة لعقد ندوات ترسخ أخلاقيات البحث العلمي وإجراءاته مثل ندوة "التحكيم العلمي: أحكام موضوعية أم رؤى ذاتية"، كما خصصت الدورة الرابعة من منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي لتناول موضوع النزاهة العلمية، وذلك بالاشتراك مع الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وقد ساهم عدد من أعضاء هيئة التدريس المهتمين بالبحث العلمي والنزاهة العلمية في الجامعة بإلقاء محاضرات، وعقد دورات تدريبية قصيرة حول أخلاقيات البحث العلمي لبعض أعضاء هيئة التدريس، وطلاب الدراسات العليا في الجامعة، وجامعات أخرى داخل المملكة وخارجها.

وتوجت الجامعة حرصها على ترسيخ أسس النزاهة العلمية وقيمها باقتراح إنشاء مركز للأخلاقيات العلمية تتمثل رسالته في العمل على تعزيز ثقافة الالتزام بالأخلاقيات العلمية في جميع الممارسات البحثية التي تتم داخل الجامعة، مع مراقبة البيئة العلمية والبحثية بها، وتنفيذ مقتضيات التنظيمات المحلية والإقليمية والدولية السائدة في مجال أخلاقيات البحث العلمية.

4 السيرة

د. دانيال درايز دينيك

نائب الرئيس المساعد – قسم البرامج والممارسات المثلى، مجلس كليات الدراسات العليا

١- المؤهلات العلمية:

- درجة الدكتوراه في الأدب الإنجليزي والأمريكي، جامعة جونز هوبكنز، ٢٠٠١م.
- درجة الماجستير في الأدب الإنجليزي والأمريكي، جامعة جونز هوبكنز، ١٩٩٥م.
- درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية، جامعة كولورادو بولدر، ١٩٩٢م.

٢- المناصب الوظيفية:

- ٢٠١٢م – حتى تاريخه: نائب الرئيس المساعد، قسم البرامج وأفضل الممارسات.
- ٢٠٠٣م – ٢٠١٢م: مدير قسم أفضل الممارسات، مجلس كليات الدراسات العليا.
- ٢٠٠٢م – ٢٠٠٣م: مدير البرامج، مجلس كليات الدراسات العليا.

٣- مختارات من مؤلفاته الحديثة:

- (٢٠١٢م). تصميم نماذج لتعليم أخلاقيات البحث الفاعلة في مشاريع التعاون الدولية للدراسات العليا: منهج قائم على نواتج التعلم. واشنطن العاصمة: مجلس كليات الدراسات العليا.
- (٢٠١٢م). النزاهة البحثية والعلمية: المنهج الشامل. واشنطن العاصمة: مجلس كليات الدراسات العليا.
- (٢٠١٠م). إعداد أعضاء هيئة التدريس المستقبليين لتقييم تعلم الطلبة. واشنطن العاصمة: مجلس كليات الدراسات العليا.
- (٢٠١٠م). الدرجات العلمية المشتركة والدرجات العلمية المزدوجة ومشاريع التعاون البحثية الدولية للدراسات العليا. واشنطن العاصمة: مجلس كليات الدراسات العليا.
- (٢٠٠٩م). "مجلس كليات الدراسات العليا: مشروع إتمام مرحلة الدكتوراه" في تعليم الدكتوراه وأعضاء هيئة التدريس المستقبليين. تحرير: رونالد إيرنبرج. إيثكا: مطبعة جامعة كورنيل.

٤- قيادة المشاريع:

- باحث رئيس ومدير لمشروع "النزاهة العلمية: تأصيل السلوكيات البحثية الأخلاقية والمسؤولة".
- باحث رئيس ومدير لمشروع "تصميم نماذج لتعليم أخلاقيات البحث الفاعلة في مشاريع التعاون الدولية للدراسات العليا" (٢٠١١م – ٢٠١٤م).
- باحث رئيس ومدير لمشروع "تطوير مستوى الكادر المهني للدراسات العليا في مقررات العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات" الذي تموله مؤسسة العلوم الوطنية الأمريكية (٢٠١٤م – ٢٠١٧م).
- باحث رئيس ومدير لمشروع "إعداد أعضاء هيئة التدريس المستقبليين لتقييم مستوى تعلُّم الطلبة" (٢٠١٢م – ٢٠١٥م).
- مدير لمشروع "إعداد أعضاء هيئة التدريس المستقبليين لتقييم تعلُّم الطلبة" (٢٠١٠م – مارس ٢٠١١م).
- باحث رئيس في "مشروع التعاون الدولي للدراسات العليا" الذي تدعمه مؤسسة العلوم الوطنية الأمريكية (٢٠٠٨م – ٢٠١٠م)
- مدير لمشروع "المرحلة الأولى من مشروع إتمام مرحلة الدكتوراه" المدعوم بمِنح من شركة فايزر المتحدة ومؤسسة فورد (٢٠٠٤م – ٢٠٠٧م).

إعادة هيكلة الدراسات العليا لتعزيز النزاهة البحثية والعلمية: الدروس المستفادة من المبادرات الإصلاحية للدراسات العليا الأمريكية خلال عقد من الزمان (من عام ٢٠٠٤م وحتى الآن)

سيناقش مدير مجموعةٍ من المبادرات الوطنية الأمريكية –التي قامت بها عدد من الجامعات لرفع مستوى النزاهة البحثية والعلمية– في هذه المشاركة النتائجَ والدروس المستفادة من أربعة مشاريع مختلفة تمولها مؤسسة العلوم الوطنية الأمريكية ومكتب النزاهة البحثية (التابع لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية)، حيث سيناقش د. دينيك تعريفات النزاهة البحثية المتجددة (بدءًا من الإخلال بالأمانة العلمية عند إجراء البحوث وانتهاءً بإساءة استخدام البحوث)، وتوجُّه المؤسسات الحديث الذي يشمل دمج التدريب على النزاهة البحثية وتضمينه في مناهج الدراسات العليا. كما سيسلط الضوء على استراتيجيات التغلب على التحديات التي تواجه عملية تأسيس برامج فاعلة، وسيعرج على نتائج استطلاعات آراء الطلبة وقادة المؤسسات ومديري البرامج التي أعدتها الجامعات المشاركة ومجلس كليات الدراسات العليا. وسيناقش الدكتور كيف تطورت الجامعات الأمريكية شيئًا فشيئًا وصولًا إلى تبني نهج ثبتت فاعليته بالأدلة للارتقاء بمستوى النزاهة البحثية ولتصميم برامج جامعية فاعلة، وسيعرض إلى جانب ذلك أمثلة مختارة لمحتويات، ومصادرَ، وأنشطة البرامج المستخدمة في برامج الولايات المتحدة النموذجية. ويهدف هذا العرض التقديمي إلى تقديم تمهيدٍ لمباحثة جوانب النموذج الأمريكي المناسبة والتي يمكن تطبيقها وتُثبت فاعليتها في البيئة الجامعية السعودية.

السيرة

د. عبدالله بن سعد الغامدي

المنصب الحالي: مدير إدارة الرصد والإحصاء والقياسات في الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة).

المؤهلات العلمية:

- دكتوراه في الإحصاء الحيوي، جامعة ألاباما، برمنغهام، الولايات المتحدة الأمريكية، ١٩٩٥م.
- ماجستير في الإحصاء الحيوي، جامعة ألاباما، برمنغهام، الولايات المتحدة الأمريكية، ١٩٩١م.
- بكالوريوس في المحاسبة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢م.

الخبرات العملية:

- نوفمبر ٢٠١٣م – حتى تاريخه: مدير إدارة الرصد والإحصاء والقياسات في الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة).
- فبراير ٢٠١٠م – نوفمبر ٢٠١٣م: المشرف العام على قسم تطوير التصنيف الصحي وتطبيقه (التصنيف الدولي العاشر للأمراض "النموذج الأسترالي" – نظام مجموعات التشخيص ذات العلاقة "النسخة الأسترالية") وزارة الصحة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- مارس ٢٠٠٧م – فبراير ٢٠١٠م: مستشار في مشروع تطوير الرعاية الصحية الأولية والمشرف العام على المشروع، وزارة الصحة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- سبتمبر ٢٠٠٤م – مارس ٢٠٠٧م: عميد القبول والتسجيل وشؤون الطلاب، وزارة الصحة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- أكتوبر ٢٠٠٣م – أغسطس ٢٠٠٤م: مستشار في منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي لمنطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، منظمة الصحة العالمية، القاهرة.
- مايو ١٩٩٦م – أغسطس ٢٠٠٣م: أستاذ مساعد ومدير إدارة الإحصاء، وزارة الصحة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ديسمبر ١٩٩٦م – أغسطس ٢٠٠١م: مستشار غير متفرغ في إدارة البحوث، مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ديسمبر ١٩٩١م – مايو ١٩٩٦م: اختصاصي إحصاء حيوي، إدارة الإحصاء، وزارة الصحة، الرياض، السعودية.
- يونيو ١٩٨٢م – ديسمبر ١٩٩١م: محاسب ومدير للقسم المالي في المديرية العامة للشؤون الصحية، وزارة الصحة، الباحة، المملكة العربية السعودية.

الاستشارات البحثية:

- ديسمبر ١٩٩٦م – أغسطس ٢٠٠١م: مستشار الإحصاء الحيوي في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون.
- المهام الوظيفية آنذاك: إعداد الدراسات البحثية، والاستطلاعات، والتجارب السريرية، وتحليل البيانات، والتحليل متعدد المتغيرات، وتحليل الانحدار، والتحليل اللوجستي وغيرها من المهام.
- مراجعة البحوث المقدمة للإدارة العامة للبحوث والدراسات في وزارة الصحة.
- مراجعة الأوراق البحثية المقدمة إلى بعض المجلات الطبية المحلية.
- مراجعة البحوث المقدمة إلى مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وإحالتها إلى الجهات المعنية.

النزاهة والشفافية في التعليم

الفساد ظاهرة اجتماعية قديمة، وحديثا انتشرت هذه الظاهرة وعبرت حدود الدول نتيجة للتغيرات والتطورات المتسارعة في البيئتين المحلية والدولية متمثلة في العولمة والشركات العملاقة ومتعددة الجنسيات، وثورة المعلومات والاتصالات، والاقتصاد الرأسمالي، والظروف السياسية والاقتصادية والتنموية والاجتماعية الأخرى، وقد ارتبطت ظاهرة الفساد بعدة عوامل منها غياب النزاهة والشفافية والمساءلة وضعف الأجهزة الرقابية وعدم خضوع السلطات الإدارية لضوابط قانونية وسلوكية تحد من التجاوزات والممارسات المخالفة للقانون واستغلال النفوذ.

ولم يعد الفساد في الوقت الحاضر حالة منفردة ومنعزلة في إدارات أو قطاعات أو مجموعات من المنتفعين بل أصبح ظاهرة منظمة تتعدى حدود الدول، وأصبح الفساد عائقا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقطاع التعليم بمختلف مستوياته من أهم القطاعات التي تأثرت بالفساد، لذلك كان من الضروري إيجاد سياسات واستراتيجيات شاملة ومنظمة لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد. ولضمان نجاح هذه السياسات لابد من مشاركة أطراف متعددة من ضمنها الحكومات والأجهزة الرقابية والمجتمع المدني والإعلام والقطاعات الحكومية وأهمها التعليم.النزاهة والشفافية والمساءلة ومكافحة الفساد عناصر أساسية للحوكمة الرشيدة أو الصالحة (Good Governance) التي تبنتها كثير من الحكومات والهيئات المحلية والدولية لتطبيقها في القطاعين العام والخاص، خصوصاً بعد سلسلة الأزمات المالية التي تعرضت لها الكثير من الشركات والمؤسسات العالمية، مثل الانهيارات المالية التي حدثت عام ١٩٩٧م في عدد من دول شرق آسيا وأمريكا اللاتينية، وأزمة شركة Ernon الأمريكية عام ٢٠٠١ م ، وكذلك أزمة شركة الاتصالات WorldCom الأمريكية عام ٢٠٠٢ م، وأخيرا الأزمة المالية عام ٢٠٠٨م والتي عانت منها اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية على السواء.

ليس هناك تعريف موحد للحوكمة الرشيدة أو الصالحة، ولكن المفهوم هو ممارسة السلطة السياسية والاقتصادية والإدارية بطريقة تتسم بالصلاح والنزاهة. وتتألف الحوكمة من عدد من العناصر الأساسية من أهمها النزاهة و الشفافية وسيادة القانون والمساءلة والمشاركة ومكافحة الفساد وغيرها. والشفافية عنصر أساسي للحوكمة الرشيدة ومتفق عليه في جميع التعاريف المختلفة للحوكمة الرشيدة، والشفافية تعني أن اتخاذ القرار وتطبيقه يبنى على قوانين وأنظمة محددة، وتعني أيضا توفر المعلومات للجمهور وحرية الوصول إليها لكل الأطراف التي لها علاقة أو تتأثر بتطبيق القرار. ومن الوسائل الفعالة لمكافحة الفساد والحد منه أيضا تعزيز النزاهة و إيجاد بيئة من القيم في جميع مؤسسات الدولة لرفع درجة النزاهة وبما يوفر رؤية شاملة لأداء مختلف السلطات لمهامها تحت مظلة النظام الوطني للنزاهة. وهذا النظام يوفر الفرصة لتقييم جميع مؤسسات الدولة في أوجه النزاهة والشفافية والمساءلة وكذلك كيفية تفاعل وتعاون هذه المؤسسات لأداء مهامها. والمؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها سواء التعليم العام او العالي أو مؤسسات التدريب والتعليم الأخرى ركيزة أساسية في نظام النزاهة الوطني من حيث تعليم النزاهة وغرس القيم ضمن خططها لتنمية الموارد البشرية ليكونوا قادة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المستقبل. ومن البديهي أن الفساد ينتشر عندما تضعف القيم وتغيب النزاهة وتنعدم المساءلة مما يضعف أداء الأجهزة الحكومية ويؤدي الى آثار اجتماعية واقتصادية وسياسية غير محمودة العواقب. وبالعكس من ذلك عندما ترتفع مؤشرات النزاهة والشفافية والمساءلة في أجهزة الدولة ترتفع ثقة المواطنين في نظامها وتتحسن نوعية الحياة والتنمية المستدامة وسيادة القانون وتتلاشى فرص ومظاهر الفساد.

التعليم يعد أهم الأدوات والوسائل في إستراتيجيات الدول لتدريس وتعليم القيم والسلوكيات والأخلاقيات لتعزيز القيم والنزاهة ومحاربة الفساد، وبالتالي فإن التعليم لا يستطيع أن يحقق أهدافه بتعزيز النزاهة في بيئة يتدنى فيها مستوى الأخلاق وتنتشر فيها مظاهر الفساد المختلفة، لذلك فإن مؤسسات التعليم ومنسوبيه لابد ان يلتزموا بأعلى معايير القيم والأخلاق والنزاهة والشفافية ولابد أن يكون خاليا من أي صورة من صور الفساد، هذه البيئة المثالية من القيم والنزاهة تمكن مؤسسات التعليم بمختلف مؤسساتها ومنسوبيها ومعلميها وإداريها وطلابها من تحقيق أهدافها الرئيسية في التعليم والمعرفة.

السيرة

سو أوسوكا

مدير قسم الاستراتيجيات والاتصالات

مكتب تنسيق العلاقات والبحوث الدولية، رايكن (أكبر مؤسسة يابانية بحثية شاملة)

المؤهلات العلمية:

- ١٩٩٦م: ماجستير في الهندسة الحيوية الجزيئية، كلية الدراسات العليا للعلوم الحيوية والتقنية الحيوية، معهد طوكيو للتقنية، اليابان.
- ١٩٩٤م: بكالوريوس في الهندسة الحيوية الجزيئية، معهد طوكيو للتقنية، اليابان.

مجالات التخصص:

- الأحياء الجزيئية، الهندسة التنموية، الكيمياء العصبية، السياسة العامة، النزاهة البحثية.

المناصب والمؤسسات التي التحق بها:

٢٠١١م: مدير قسم الاستراتيجيات والاتصالات، مكتب تنسيق البحوث والعلاقات العالمية، رايكن.

٢٠٠٨م: محاضر غير متفرغ في أخلاقيات البحث العلمي، جامعة تسوكوبا، اليابان.

٢٠٠٦م: عضو مجلس المراجعة المؤسسية، جامعة واسيدا، اليابان.

٢٠٠٦م: محاضر غير متفرغ في نزاهة البحث العلمي، جامعة واسيدا، اليابان.

٢٠٠٩م–٢٠١٤م: عضو المجلس التنفيذي، الجمعية اليابانية للعلوم والدراسات التقنية.

٢٠٠٦م–٢٠٠٨م: باحث زائر، مركز الدراسات المستقبلية التقنية والعلمية، المعهد الوطني لسياسة العلوم والتقنية، وزارة التعليم والثقافة والرياضة والعلوم والتقنية، اليابان.

٢٠٠٤م–٢٠١١م: عضو تخطيط الأولويات البحثية، لجنة الأولويات البحثية، رايكن.

٢٠٠٢م–٢٠٠٥م: باحث مشارك، معهد علوم الدماغ، رايكن.

١٩٩٩م–٢٠٠٢م: عضو الهيئة الفنية، معهد علوم الدماغ، رايكن.

١٩٩٧م–٢٠٠١م باحث زميل، كلية الطب، جامعة أوساكا، اليابان.

١٩٩٦م–١٩٩٩م: عضو الهيئة الفنية، برنامج أحدث البحوث، رايكن.

حالات من إساءة السلوك البحثي وبرنامج التدريب لتحقيق النزاهة في اليابان

استرعت ظاهرة إساءة السلوك البحثي اهتمام الرأي العام في اليابان وذلك في عام ٢٠٠٠م، نتيجة لحالة من إساءة السلوك في مجال بحوث الآثار والتي أُبلغ عنها وتناقلتها الصحف على نطاقٍ واسع. واستمر الجدل لعدة سنوات في المجتمع الأكاديمي حول سنّ قانون لضبط السلوك البحثي، حيث سُنَّ أول قانون وطني بعد الكشف عن حدوث حالات من إساءة السلوك البحثي في جامعات ومعاهد بحثية رائدة من ضمنها مؤسسة رايكن (RIKEN) وذلك في عام ٢٠٠٥م، إلا أنه أُبلغ مؤخرًا وتحديدًا في السنة الماضية عن بعض الحالات المشابهة على نطاق واسع مجدداً، أقرّ بعدها المسؤولون القانون الوطني الجديد الذي سيُعمل به قريبًا في اليابان.

وأصبح تحسين برامج التدريب لتحقيق النزاهة البحثية الموجهة للطلاب والباحثين الشباب أمرًا مُلِحًا في ظل هذه الظروف. فبالرغم من المتطلبات التي يفرضها القانون الجديد على الجامعات والمعاهد من خلال تدريبهم على النزاهة البحثية وتثقيفهم بها، لا يمتلك الكثير منها هذه الخبرات وبدأ معظمها بتقديم دورات تعليمية إلكترونية. وتُعدّ البرامج المطروحة عبر الانترنت ملائمة، ومنخفضة التكلفة، وقابلة للبث، إلا أن الصعوبة تكمن في جعل المتلقين يفكرون بما تعنيه النزاهة البحثية حقًا. ومن واقع خبرتي الشخصية التي شملت محاضرات عن النزاهة البحثية وجهاً لوجه وعلى شبكة الانترنت منذ عام ٢٠٠٦م، خلُصت إلى أن الحوار الذي يجري في المحاضرة قد يكون الطريقة الأكثر فاعلية. وبما أن النزاهة في تحسن مستمر، فينبغي تشجيع الطلاب والباحثين على أن يعتمدوا على أنفسهم في التعلم، وأن يفكروا لأنفسهم في جميع نواحي حياتهم كباحثين.

السيرة

أ.د. ماتياس قيصر

أستاذ فلسفة
أستاذ ومدير مركز دراسة العلوم والعلوم الإنسانية في جامعة بيرغن، النرويج، منذ شهر مارس عام ٢٠١١م.
وقد كان يشغل قبل ذلك منصب مدير اللجنة الوطنية لأخلاقيات البحث في مجال العلوم والتقنية منذ عام ١٩٩١م، كما حصل على كفاءة مُعترف بها كأستاذا في مجال فلسفة العلوم عام ١٩٩٦م. وقد كان يعمل في السابق أستاذا منتدبًا بدوام جزئي في مجال فلسفة العلوم في مركز دراسة العلوم والعلوم الإنسانية (٢٠١١م – ٢٠٠٨م)، كما كان أستاذًا منتدبًا في مجال فلسفة العلوم في برنامج الدكتوراه في كلية الهندسة المعمارية في أوسلو حتى عام ٢٠٠٦م.
ويتمحور عمله ومجالات خبرته الرئيسة حول مجال فلسفة العلوم، وأخلاقيات العلوم، وتقويم التقنية. وتشمل مجالات اختصاصه الدراسات الاجتماعية للعلوم والتقنية، وتاريخ العلوم، والآداب، والمنطق، وتاريخ الفلسفة.
أعدَّ الأستاذ قيصر نشاطاته البحثية في بيئة ذات مجالات بحثية متعددة ومتداخلة، وبحكم منصبه السابق في اللجنة الوطنية لأخلاقيات البحث في مجال العلوم والتقنية؛ فقد اعتاد على المواضيع التي تخص سياسات العلوم والتقنية، وطوَّر كفاءته في مجال النزاهة العلمية.

الأبحاث والمؤلفات المنشورة:

ومن خلال دراسته المفصلة للحالات، أصبح لديه إدراك أعمق في مجالات العلوم المختلفة مثل تاريخ نظرية الصفائح التكتونية، والزراعة المائية، والتقنية الحيوية، كما تناول موضوع المبدأ الوقائي بالدراسة التفصيلية. وقد دفعه دوره القيادي في إدارة مؤتمرات إجماع الرأي النرويجي الثلاثة إلى الاهتمام بشكل خاص بطرق المشاركة بالإضافة إلى منشورات أخرى حول استخدام المصفوفة الأخلاقية.

نشر قيصر كتابين، وشارك في مراجعة كتابين آخرين، وكتب عددًا من الدراسات التي تخص اللجنة (شاملةً الإرشادات الأخلاقية)، وتقارير المشاريع، كما راجع ثلاث قضايا موضوعية للمجلات العلمية. بالإضافة إلى ذلك، نشر أو شارك في كتابة حوالي ١٠٠ مقال في مجلات ومجموعة أعمال أدبية مختلفة.
شغل منصب رئيس لجنة المجلس الدولي للعلوم الدائمة للمسؤولية والأخلاقيات في العلوم خلال الفترة ما بين عامي ١٩٩٦م و٢٠٠٢م.
وكان القائم بأعمال المدير –الذي عُيّن حديثًا– في المجلس التقني في الفترة ما بين عامي ١٩٩٦م و٢٠٠٢م (تقييم التقنية النيابي)، وعضوًا مؤسِسًا. أما الآن فهو رئيس يشارك بفاعلية في المجتمع الأوروبي لأخلاقيات الغذاء والزراعة.
وهو عضو مؤسِس في شبكة التقنية العالمية، كما أنه عضو من أعضاء مجلس مؤسسة البحث الفلسفي ويدير جزءًا من نشاطاته. وقد عُيِّن ممثلًا نرويجيًا ضمن مجموعة العمل لدى منظمة التطوير والعمل التعاوني الاقتصادي لتيسير تحقيقات إساءة الأداء البحثي. ويشغل قيصر حاليًا منصب عضو في اللجان التحريرية لثلاث مجلات دولية ومجلة وطنية واحدة يُحكّمها نظراء معيّنون. وكان قيصر باحثًا مُشاركًا في مركز فلسفة العلوم الاجتماعية والطبيعية في كلية الاقتصاد بلندن.
قدَّم محاضرات في عدة جامعات ومعاهد في أوربا وفي دول أخرى (مثل: الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، والمكسيك، والأرجنتين، والبرازيل، وأستراليا، وتايوان، والصين، وروسيا).

النزاهة العلمية - هل فُقِدت في الترجمة؟

تعرض هذه الورقة البحثية بعض القضايا المُتدَاولة حاليًا حول موضوع النزاهة العلمية، كما تُناقش التحديات الكبرى التي تواجه النزاهة في مختلف العلوم.

ولقد أصبحت التعاريف الأساسية للنزاهة العلمية مثار جدل؛ نظراً للتعقيدات المفاهيمية ذات العلاقة، والحالات الأساسية لإساءة السلوك العلمي والتي أثَّرت على محور المناقشات العامة، حيث يزعَم البعض أنّ آداب المهنة والقانون قد لا يتفقّان تمامًا فيما يتعلق بالنزاهة العلمية.

وتتنوع تفسيرات مسببات سوء السلوك العلمي، كما أن مهمة تحديد الممارسات العلمية الصحيحة ليست بالمهمةً السهلة. وبالرغم من أنّ البعض قد يُشكك في فاعلية دورات الأخلاقيات لتطوير النزاهة العلمية وأنّ الجامعات قد تحتاج إلى اللجوء إلى طرق أكثر ابتكارًا لتطوير الأخلاقيات في التدريب العلمي؛ إلا أنّ الحديث عن الأخلاقيات المهنية قد يكون هو العلاج العملي الوحيد.

4 السيرة

د. فراس بن محمد المدني

- أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد بكلية التربية والآداب بجامعة الحدود الشمالية.
- حاصل على الدكتوراه من معهد التربية بالجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا بتقدير ممتاز.
- عمل محاضراً في معهد التربية بالجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا.
- عمل محاضراً في كلية التربية والآداب بجامعة الحدود الشمالية.
- عمل مرشداً طلابياً في الإدارة العامة للتربية والتعليم في الحدود الشمالية.
- يعمل منسقًا للجنة الأخلاقيات الحيوية الطبية بالجامعة لدى مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.
- حضر وشارك في العديد من المؤتمرات والندوات المحلية والإقليمية والدولية في مجال دراسات اللغوية والأدبية.
- له العديد من الإنتاج العلمي باللغة العربية والإنجليزية في مجال تدريس اللغة العربية ومجالات أخرى تتعلق بشبكات التواصل الاجتماعي ومكافحة الإرهاب.
- وتتمثل الاهتمامات العلمية للدكتور فراس في دراسات حقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب، والفساد المالي والإداري.

مؤشرات الشفافية في مجال البحث العلمي

الشفافية من أهم المظاهر المحددة للتقدم والازدهار في المجتمعات الراقية، فعند انتشار مظاهر عدم الشفافية وتفاقم ظواهر الغش والتحايل والفساد المالي والإداري في مختلف القطاعات الحيوية العامة والخاصة بالدولة تتفاقم مظاهر التدهور العام في القطاعات كافة، ولا يستثنى مجال البحث العلمي من وجود هذه الظاهرة السلبية في مؤسساتنا، حيث نرى غيابا واضحا في القوانين التي تحمي الملكية الفكرية، ووجود العديد من الثغرات الفنية والقانونية ، وتهدف الدراسة إلى التعرف على مظاهر الفساد المالي والإداري والتنظيمي في مجال البحث العلمي، والتعرف على مدى تأثير الفساد المالي والإداري على حركة البحث العلمي في الجامعات والمؤسسات البحثية، والتعرف على المحاور الرئيسة للفساد في مجال البحث العلمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة لتفسير المفاهيم الأساسية لخصائص الظاهرة ووصف طبيعتها وإدراك العلاقات الموجودة بين المتغيرات وتحليليها، ومن أهم نتائج الدراسة تفشي ظاهرة المركزية الإدارية عند قيادات المؤسسات البحثية، مما يؤثر وينعكس على ازدياد الفساد والفردية في اتخاذ القرارات، وسوء اختيار المحكمين وعدم مناسبة خبراتهم الأكاديمية في تحكيم وتقييم الأبحاث العلمية، ووصت الدراسة بتمكين الكفاءات العلمية وتوظيفها في المناصب الفنية والإدارية والأكاديمية المناسبة في مؤسسات البحث العلمي، وتوفير برامج مختلفة لتتبع السرقات العلمية للباحثين لضمان التوثيق وعدم التعدي على حقوق الملكية الفكرية للباحثين الآخرين خاصة فيما يتعلق بالأبحاث باللغة العربية.

4 السيرة

د. أميرة عبد السلام زايد

أستاذ مشارك بقسم العلوم التربوية – جامعة الطائف

الإسهامات البحثية:

التربية وتأكيد الهوية الثقافية في مجتمع ما بعد الحداثة »استراتيجية مقترحة« ، مجلة مستقبل التربية العربية – مركز التعليم والتنمية (ACED) بجامعة عين شمس ، ٢٠١٤م.

معايير التميز في التعليم الجامعي »رؤية مستقبلية للتغيير« ، المؤتمر الدولي الأول بمركز التطوير الجامعي بجامعة بور سعيد ، ٢٠١٣م.

دراسة لبعض المشكلات المجتمعية للمرأة الأمية المغتربة »رؤية نقدية« ، مجلة كلية التربية بكفر الشيخ ، ٢٠٠٧م.

الحصول على العديد من شهادات التقدير وجوائز التميز كجائزة النشر العلمي ودرع الجامعة عن التحكيم العلمي وغيرها.

العضويات المهنية والعلمية :

جمعية مستقبليات التربية المصرية والعربية (ايافرا EAFRA).

الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.

الجامعة وقيم النزاهة في البحث العلمي » رؤية تنموية«

يُعد البحث العلمي وتطبيقاته التكنولوجية قضايا محايدة لا تحمل في ذاتها خيراً أو شراً، ولكن استخدام الإنسان لها هو الذي يجعلها تتسم بالخير أو بالشر، فالباحث العلمي هو الذي يشكل العامل الأخلاقي والأدبي في البحث العلمي. هذا وكل يوم يمر على الإنسان يزيده اقتناعاً بأن العالم ماض في طريق من التدهور المتزايد. هذا التدهور قد ينجم عن افتقار الباحثين للأبعاد الأخلاقية والإنسانية في عملهم البحثي، فالعواقب الوخيمة التي يمكن أن تترتب على طريقة استخدام نتائج العلم وتطبيقات التكنولوجيا والسبل الموصلة إليها دون النظر للاعتبارات الأخلاقية والإنسانية تُخل بقيم وأخلاق النزاهة.

ونظراً للأهمية البالغة للبحث العلمي في تقدم الأمم ؛ فإن المشكلات المتعلقة بنزاهة البحث العلمي على درجة عالية من الخطورة حيث تقود المجتمع الذي يفتقد إلى النزاهة في البحوث العلمية إلى طريق التخلف ، حيث انتشار (الانتحال وعدم الأمانة العلمية...) أي غياب قيم النزاهة وسلوكياتها في أهم محفل لتقدم المجتمع وهو البحث العلمي. والجامعة كمؤسسة تربوية مجتمعية تُعد إحدى المؤسسات المنوط بهم الدفاع عن قيم النزاهة وتنمية قيمها خاصة لدى الباحثين من خلال برامج الدراسات العليا وغيرها، حيث يمثل البحث العلمي أحد أهم مهامها، وهذا ما يحاول البحث مناقشته كهدف أساسي له.

وتناول البحث الحالي أسباب الافتقاد إلى النزاهة وقيمها، الذي يُعد مرضاً خطيراً في جسد هذا المجال الحيوي في أي مجتمع ، والتحديات التي تواجه المجتمع ومجال البحث العلمي في إرساء وتنمية النزاهة وقيمها في العصر الراهن. كما تناول البحث عدداً من قيم ومبادئ النزاهة التي يتطلب توفرها في البحث والباحث العلمي كأطر نظرية. ثم تطرق للعلاقة بين الجامعة والبحث العلمي والمجتمع كمقاربات ومفارقات حول النزاهة العلمية. وانتهى البحث إلى وضع تصور مقترح لدور الجامعة في تنمية قيم النزاهة في البحث العلمي لدى الباحثين من منظور تنموي. وخرج البحث بمجموعة من النتائج والتوصيات والمقترحات المتعلقة بموضوعه.

السيرة

د. وردة بلقاسم عمار العياشي

كلية الإدارة والأعمال ـ قسم الأنظمة
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

المؤهلات العلمية: (الليسانس) في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، وليسانس آخر في العلوم القانونية والإدارية. (الماجستير) في العلاقات الدولية وعنوان رسالتها: التدخل الدولي لدوافع إنسانية، وماجستير آخر في القانون العام وعنوان رسالتها: تأثير النظام القانوني على المعاملات الاستثمارية الأجنبية وحماية المستثمرين والتسهيلات التشجيعية لهم. (الدكتوراه) في العلاقات الدولية برسالة عنوانها: التدخل الدولي الإنساني : دراسة حالة السودان. وأخرى في الحقوق برسالة عنوانها: دور النظام القانوني للاستثمارات النفطية في استقطاب وحماية الشركات الأجنبية.

قامت بالعديد من الأعمال الأكاديمية (التدريس) في الجامعات التالية: جامعة البيان بطرابلس، كلية القانون:٢٠٠٢م–٢٠٠٥م. جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية بطرابلس ليبيا،كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية:٢٠٠٣م ٢٠٠٧م. جامعة الفاتح طرابلس الجامعة المفتوحة، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية:٢٠٠٥م–٢٠٠٦م. جامعة بيان العصر للعلوم الإنسانية والتطبيقية:٢٠٠٥م–٢٠٠٧م . جامعة الملك عبدالعزيز بجدة :٢٠٠٨م– ٢٠١١م. جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن: ٢٠١١م– ٢٠١٥م.

تجيد العديد من اللغات تحدثاً وكتابة: اللغة العربية بامتياز، وكذلك اللغة الفرنسية بامتياز، واللغة الإنجليزية بمستوى جيد جداً، واللغة الألمانية بمستوى متوسط. كما تشرفت بالعضوية في الكثير من الجمعيات العلمية والاتحادات الإقليمية والدولية، مثل: اتحاد الكتاب الجزائريين، والرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، الجمعية الدولية لمدارس ومعاهد الإدارة ببروكسل، وغيرها كثير.

تلقت العديد من الدورات والمشاركات التدريبية، الدولية والإقليمية، كما قامت بإعداد وتقديم الكثير من الدورات والمحاضرات والندوات واللقاءات العلمية. وحصلت على عدد من شهادات التقدير والشكر في كثير من المشاركات والفاعليات والمؤتمرات العلمية.

الإنتاج العلمي: لها الكثير من المؤلفات والأبحاث المنشورة.. فمن الكتب: التدخل الدولي الإنساني بين اللعبة السياسية والشرعية الدولية (دراسة حالة السودان). حقوق الإنسان بين مقاصد الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية .

ومن الأبحاث المحكمة المنشورة: التحكيم في عقود النفط: دراسة مقارنة بين قوانين الجزائر والكويت. جامعة الدول العربية: نشأتها وتطورها المستقبلي. المنظور الإسلامي لدور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري لدى الأبناء.

كما لها إسهامات في ترجمة العديد من المقالات والأبحاث العلمية من الفرنسية إلى العربية.

دور معايير ضمان الجودة في تعزيز النزاهة العلمية

إن من بين أهداف الخطط الاستراتيجية لأي جامعة، هي تطبيق معايير ضمان الجودة للحصول على الاعتماد الاكاديمي، لذلك نجد أن معظم الجامعات تسعى إلى تطبيق هذه المعايير، والتي من أهمها إدارة البرنامج و تطوير البحث العلمي، حيث تقوم إدارة البرنامج بقيادة البرنامج قيادة فاعلة تقوم على ممارسات جيدة معززة بإرشادات توجيهية واضحة تحدد نطاق المسؤولية وحدودها بشكل يسمح بالإبداع و الابتكار في إطار السياسة العامة وآليات واضحة للمساءلة لتفعيل وتطبيق مفهوم النزاهة الذي يعد من المتطلبات الأساسية التي يجب على منسوبي الجامعة المشاركين في تقديم البرامج و المشاريع البحثية أن يلتزمون بالمستويات الأخلاقية العالية والاستقامة مثل تجنب الانتحال في التدريس والبحث العلمي و التلفيق والتزوير وغيرها من مظاهر الفساد العلمي.

وتتلخص مشكلة البحث في مدى أهمية تطبيق آليات مكافحة الفساد وحماية النزاهة كمتطلب أساسي لنجاح إدارة البرنامج وتطوير البحث العلمي بالجامعة.

السيرة

أ.د. محمود نديم نحاس

العمل الحالي:

- أستاذ التعليم التفاعلي، مستشار في مكتب سعادة وكيل جامعة الملك عبد العزيز للدرسات العليا والبحث العلمي.
- دكتوراه في هندسة الطيران، جامعة كرانفيلد، المملكة المتحدة، ١٩٨١م.
- تدريس أكثر من ١٥ مقرراً علمياً في كلية الهندسة.
- مدرب في مجال التفكير الهندسي، التفكير الإبداعي، التخطيط الاستراتيجي، إدارة المشروعات، بوصلة التفكير بمقياس هرمان.
- عمل (رئيسا أو عضواً في لجان) تطوير عدد من المناهج لمستوى البكالوريوس والدراسات العليا.
- عضو في لجنة الاعتماد الأكاديمي في كلية الهندسة، وهي التي حصلت على اعتماد ABET للكلية في ٢٠٠٢ و ٢٠٠٨.
- عضو في عدد من اللجان الإدارية على مستوى الكلية والجامعة.

الاهتمامات البحثية:

ميكانيكا الإنشاءات والمواد، المواد المركبة والمواد النانوية، طريقة العناصر المتناهية، التعليم الهندسي، خدمة المجتمع.

النشر العلمي:

نشر ٧٠ ورقة علمية، ١٢ كتاباً، مئات المقالات في الصحف والمجلات.

مقارنة بين برامج الكشف عن انتحال البحوث

مع انتشار الشبكة (الإنترنت) هذا الانتشار الواسع في التعليم والتعلُّم، وفي عمليات المسح الأدبي للبحوث المنشورة حول موضوع معين، فقد توسع النقل من بحوث الآخرين وادعاء الباحث بأن هذا هو بحثه الذي قام به وتعب من أجله. وهذا هو الانتحال أو السرقة العلمية أو الأدبية، ويسميه بعضهم الاستلال. لكن الاستلال هو أن يأخذ الباحث من عمل له سابق ويضمّنه في عمل جديد، فهذا وإن كان غير محمود، لكنه أخف بكثير من أخذ أعمال الآخرين ونسبتها للآخذ. وقد انتشرت ثقافة النسخ واللصق في كل مجال. ومجال البحوث العلمية ليس بأقل من المجالات الأخرى، مما حدا بجهات عديدة عالمياً إلى الوصول إلى برامج حاسوبية للكشف عن الانتحال والاحتيالات العلمية والأدبية. أما الانتحال في الأعمال الإعلامية والمقالات الصحفية فلم يعد سهلاً متابعته لأنه أصبح عند كثيرين هو الأصل الذي يقدمون فيه أعمالاً ينسبونها لأنفسهم. ولطالما رأيت مقالاتي الصحفية منسوبة لغيري في منتديات الشابكة، وفي مواقع التواصل الاجتماعي.

وتتوفر عشرات البرامج للكشف عن الانتحال، وبشكل خاص انتحال البحوث العلمية والأعمال الأدبية. بعض هذه البرامج مجانية، وبعضها الآخر يُباع تجارياً.

يقدم هذا البحث مقارنة بين البرامج الأكثر شهرة في مجال الكشف عن الانتحال بغية الوصول إلى أفضلها وتبنيه من أجل ترسيخ مبدأ الأمانة العلمية، وذلك للرقي بأبحاث الجامعات والوصول بها إلى مصاف الجامعات العالمية.

السيرة

أ.د. بروس ماكفارلين

بروس ماكفارلين هو أستاذ التعليم العالي في جامعة ساوثامبتون، وهو متخصص في مجال الأخلاقيات والقيادة الأكاديمية في التعليم العالي.

وقد تقلّد سابقًا منصب مدير في بعض الجامعات في المملكة المتحدة وهونج كونج، ومنصب أستاذ زائر في اليابان وأستراليا.

ومن مساهماته البحثية الرئيسة: وضع التصور المفاهيمي لنزاهة البحث والتعليم، والمواطنة الأكاديمية، والقيادة الفكرية، وأدائية الطلاب، وثقافات الجامعة وانتقالها بين التعليم التكميلي والتعليم العالي، وعلم أصول التربية والتدريس في تعليم التجارة والإدارة.

ولقد ساهمت منشوراته – بما في ذلك تأليفه لأربعة كتب نشرتها روتليدج – في وضع الأطر المفاهيمية لتفسير الممارسة والأخلاقيات والقيادة الأكاديمية.

وتشمل المفاهيم الأساسية التي ساعدت مؤلفاته على تعريفها: النزاهة الأكاديمية، والمواطنة الأكاديمية، والقيادة الفكرية، وأدائية الطلاب.

ويُركّز بحثه الحالي على أخلاقيات التأليف المتعدد، والنزاهة الأكاديمية في الصين وحرية الطالب الأكاديمية.

كما أنه عضو ونائب رئيس سابق لجمعية البحوث في التعليم العالي.

أخلاقيات التأليف المتعدد: السلطة والأدائية لدى الباحثين في مجال التعليم في هونج كونج

يثير تخصيص ملكية التأليف في النشر الأكاديمي قضايا أخلاقية معقدة، إلا أن هذه المسألة تخضع للدراسة في الوقت الراهن ولا سيّما في مجال العلوم الاجتماعية.

وعلى كلٍّ، تُشير الأدلة إلى أنه بالرغم من أنّ التأليف المتعدد يرتبط عُرفًا بمجال العلوم الطبية الحيوية، فقد شاع أيضًا في مجال العلوم الاجتماعية إلى حد كبير على مدى السنوات العشرين الماضية.

كما تُركّز معظم البحوث التجريبية على قضايا التأليف في مجال العلوم الطبية الحيوية، وكثيرًا ما تمنح الدراسات الاستقصائية الامتياز لوجهات نظر أصحاب النفوذ (مثل محرري المجلات) عوضًا عن أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين خصوصا المستجدين منهم.

وسيُقدم العرض نتائج البحث عن الآراء المتعلقة بالتأليف المتعدد استنادًا إلى استبيان لاستطلاع آراء الأكاديميين من كافة الرتب والذين يعملون في المدارس وكليات التربية في جامعات هونج كونج.

ولقد استخدمت أداة البحث سيناريوهات لحالات من واقع الحياة للحصول على البيانات الكمية والنوعية.

كما توضح النتائج كيفية تجاوز المساهمة الفكرية من خلال النظر في الاعتبارات المتعلقة بعلاقات السلطة الهرمية في التأليف المتعدد، ولا سيما بالرجوع إلى قيادة المشروع البحثي والإشراف على مرحلة الدكتوراه.

إن مثل هذه الاعتبارات تجعل من السلوك التطفلي لدى معظم الباحثين الكبار وتضليل الرأي العام حول قضية ملكية التأليف أمرًا طبيعيًا.

ويجب فهم جوانب معينة من ممارسات المؤلفين في هونج كونج – لا سيّما تأثير أسلوب الثور الأبيض حيث يستخدم المحققون الكبار أسلوب الضغط أو الإكراه للحصول على ملكية لا يستحقونها – وذلك بالرجوع إلى الأعراف الثقافية السائدة في شرق آسيا بما في ذلك احترام السلطة، والامتنان، وبناء العلاقات الاجتماعية على المدى الطويل من خلال التبادل؛ وهو ما يعرف باسم »جوانكسي« في المجتمعات الصينية.

كما تثير نتائج البحث قضايا على نطاق أوسع وذلك فيما يتعلق بالعلاقة بين النشر والأدائية في الحياة الأكاديمية، ويُستدل على ذلك بالاعتقاد السائد بشرعية التلاعب في ترتيب ملكية التأليف بناءًا على احتياجات التقدم الوظيفي الشخصي.

4 السيرة

أ.د. أشيما أناند

أشيما أناند، خبيرة في فسيولوجية الجهاز العصبي التنفسي، ولديها اهتمامات بحثية في العلوم الإكلينيكية التي تدمج ما بين آليات التنبيغ الحسّي وضبط الجهاز التنفسي– خاصة خلال عمل تمارين الأمراض القلبية الرئوية وفي حالات انخفاض الضغط: أي في الأماكن المرتفعة.

وُلدت أشيما أناند في نيودلهي في عام ١٩٥٠/٧/٢٧م، وتلقت تعليمها في دلهي وسرنجار، وتخرجت من جامعة دلهي، وحصلت على درجة الدكتوراه من قسم الفسيولوجيا في معهد فالابهباي باتيل للأمراض الصدرية، وواصلت دراساتها ما بعد الدكتوراه في جامعة أكسفورد حيث حصلت على منحة دراسية من مركز البحوث الطبية التابع للكلية الصحية بجامعة جونز هوبكنز في مدينة بالتيمور حيث مُنحت زمالة فرانسيس بي باركر، وفي معهد ماكس بلانك للفسيولوجيا الجزيئية في مدينة دورتموند حيث حصلت على زمالة ماكس بلانك. وتعاونت مع أوتار سينغ بينتل– عضو الجمعية الملكية (دلهي)–، وأنسيلي إيجو– عضو الجمعية الملكية (أدنبرة)–، وديفيد ويتريج – عضو الجمعية الملكية (أكسفورد)–، وسايمون قانديفيا (سدني)، وعلي ديغاني (شيراز).

وتعمل أشيما حاليًا في معمل يديره قسم العلوم والتقنية في معهد فالابهباي باتيل للأمراض الصدرية في جامعة دلهي.

وهي عضو في الأكاديمية الوطنية الهندية للعلوم، والأكاديمية الوطنية للعلوم الطبية (الهند)، وأكاديمية العلوم للعالم النامي، وعضو في منظمة العالم الثالث للنساء العاملات في مجال العلوم، وعضو في جمعية العلوم الفسيولوجية في المملكة المتحدة، وخدمت لدى مجلس الأكاديمية الوطنية الهندية للعلوم وشاركت في لجان تسهم في الترقية العلمية، وخطط العالمات، والكوارث الصحية المهنية التي تصيب النساء. وترى أشيما أناند أنه يمكن تحقيق الأهداف في حالة نقص الموارد والخبرات باللجوء إلى العمل الجماعي. ونشرت العديد من البحوث في مجلات دولية حظيت بمراجعة النظراء، كما شاركت في تحرير بحث في مجال آليات أحاسيس الجهاز التنفسي والتحكم به في مجال السعال بالتعاون مع زملاء من سلوفاكيا، وحصلت على جوائز هندية مرموقة.

وكان من بين اهتماماتها وجهودها الرئيسة الحفاظ على الأخلاقيات في العلوم والالتزام بالأخلاق العلمية، وتواصل ذلك بعزم مع الحرص على تطبيق العلوم في المعامل وذلك بصفتها عضوًا مشاركًا سابقًا في جمعية القيم العلمية خاصةً فيما يتعلق بالقضايا المختلفة التي تواجه علم الأحياء الحديث بصفتها عضوًا في لجنة الأخلاقيات التابعة للرابطة الدولية للعلوم الفسيولوجية (من عام ٢٠٠٢م وحتى الآن)، وعضوًا في لجنة المسؤولية والحرية في العلوم التابعة للمجلس الدولي للعلوم (قانون الأنظمة الفدرالية، من عام ٢٠٠٩م وحتى الآن).

ضمان نزاهة البحث: مصفوفة المزايا والمقاييس

ستؤثر جميع البحوث العلمية– وخاصة تلك التي تختص بالمجال الطبي الحيوي– في نهاية المطاف على مصلحة الإنسان والبيئة. ففي الوقت الذي يتمتع فيه العلماء بقدر من الحرية لإجراء البحوث العلمية مع تيسير تنقلهم وحصولهم على المعلومات وغيرها من الموارد التي يحتاجونها على أساس من العدل والإنصاف، فإنه يتوجب عليهم تطبيق مبدأ النزاهة، والاحترام، والعدل، والأمانة على أعمالهم العلمية؛ لأن النتائج غير المؤكدة أو الخاطئة ستؤدي إلى أضرار لا تُحصى على حياة الأفراد.

وهناك تركيز كبير حاليًا على استخدام المقاييس الكتابية مثل عامل التأثير الصحفي، وفهرس الاستشهادات، ومؤشر هيرش...ونحوه لتقويم المساهمات والتطورات العلمية، مما دفع الباحثين إلى القيام بنشاطات تحسين المقاييس التي أصبحت تهدد نزاهة البحث العلمي المُعدّ.

ويتبع ذلك تحقق النظراء من صحة هذه المقاييس التي وضعها خبراء التقويم.

السيرة

د. موافق بن فواز بن حلاف الرويلي

المؤهلات العلمية:

الدكتوراه: مناهج التعليم الثانوي، كلية الدراسات العليا – جامعة أيوا، أيوا ستي، أيوا، الولايات المتحدة الأمريكية، ١٩٨٦/٨/١م.

الماجستير: مناهج التعليم الثانوي، كلية الدراسات العليا – جامعة أيوا، أيوا ستي، أيوا، الولايات المتحدة الأمريكية، ١٩٨٢/١٢/١٨م.

البكالوريوس: تدريس الاجتماعيات، كلية التربية – جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٣٩٨هـ.

الحياة العملية:

- عضو مجلس الشورى، مجلس الشورى، ١٤٣٠هـ
- نائب رئيس أول – مدير التعيينات والتدريب – بنك الرياض، ٢٠٠٥/٦/١١– ٢٠٠٩/٦/١٠.
- مستشار التدريب (غير متفرغ) ـ المعهد المصرفي ـ مؤسسة النقد العربي السعودي، ١٤١٧هـ إلى ١٤١٨هـ.
- عضو لجنة الدراسات العليا بالمعهد المصرفي – مؤسسة النقد العربي السعودي، ١٤١٨هـ إلى ١٤٣٤هـ.
- المشرف على الابتعاث والتدريب، المؤسسة العامة للتأمينات الأجتماعية، ٢٠٠٣–٢٠٠٥م.
- مستشار الابتعاث والتدريب (غير متفرغ)، المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، ٢٠٠٢–٢٠٠٣م.
- **أستاذ مشارك:** المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤١٣/٩/١٠هـ.
- مسشار التدريب (غير متفرغ)، مؤسسة أنظمة نجوم الخليج، ١٩٩٤–١٩٩٦م
- أستاذ مساعد: المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٠٦/١١/٢٧هـ.
- **معيد علمي:** المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٣٩٨/٧/٢٧هـ.
- مساعد رسام خرائط: المساحة الجوية، وزارة البترول والثروة المعدنية، ١٣٩٠/٧/٢٣هـ.

الحماية من الشهادات الوهمية

شهدت المملكة العربية السعودية وتشهد هجمة شرسة من جامعات دولية ومحلية غير معترف بها من وزارة التعليم العالي. ويرتكز دور تلك الجامعات في مهمة واحدة، هي: منح شهادات وهمية للسعوديين. وقد تفشت هذه الظاهرة في المجتمع حتى أصبح الكثير من السعوديين يحملون شهادات مشتبه بأهلية مصادرها. ونظراً لغياب الرقيب والحسيب أصبحت هذه الجامعات تعمل جهاراً نهاراً، فتنشر دعايتها علناً على مواقع الإنترنت وتزين مواقعها بنشر قوائم أسماء الخريجين الحاصلين على شهاداتها بمستوياتها الأكاديمية المختلفة، وأخذ خريجوها ومندوبوها يجاهرون في فعلهم وذلك بنشر أسمائهم على تلك المواقع ويثبتون علاقتهم معها في سيرهم الذاتية المنشورة وإعلانات حصولهم على شهادات منها دون خوف من عقاب أو وجل من عتاب.

وفي هذه الورقة سأتحدث لكم عما يلي:

- أنواع الجامعات وأنواع الشهادات.
- نشاط الجامعات الوهمية ونتاجها.
- تجريم للشهادات الوهمية.
- الجهود في محاربة الجامعات الوهمية وشهاداتها.
- وسم #هلكوني.

4 السيرة

د. إبراهيم بن عبدالكريم الحسين

منسق وحدة إدارة المشاريع وضبط الجودة (الإدارة العامة للتبادل والتعاون المعرفي– جامعة الملك فيصل) ٢٠١٤، حاصل على شهادة مقيِّم معتمد من المنظمة الأوربية لإدارة الجودة (EFQM) ٢٠٠٩، وهو مستشار معتمد لدى صناع الجودة العرب منذ عام ٢٠٠٤.

ومدقق معتمد على نظام إدارة الجودة IS. يعمل مستشارًا لدى مركز الملك فهد بن عبد العزيز للجودة.

عمل مستشارًا لدى منظمة الأمم المتحدة للطفولة (مشروع معايير الجودة للمدرسة صديقة الطفولة)، حائز على العديد من الجوائز والتقديرات في مجال الجودة والتميز.

دور ضمان الجودة في الوقاية من الفساد في البحث العلمي المشترك

د. إبراهيم عبد الكريم الحسين
أ. د إبراهيم بن عبد الرحمن الحواس

يعد نظام ضمان الجودة أحد الأدوات المهمة للوقاية من الفساد ومجابهته، من خلال الآليات والمعايير التي تضمن جودة البحث ونزاهته وتعطي بدورها مؤشرات استباقية تنذر بأهمية وجود معايير وضوابط يجب العمل عليها والوفاء بمتطلباتها، ومن أهم مكونات نظام ضمان الجودة التي تسهم في الوقاية من الفساد في مجال البحث العلمي تتمثل في المعايير والإجراءات المتعلقة ب النزاهة العلمية وحوكمة نظام العمل وعمليات التقييم والتدقيق الداخلي والخارجي، وكذلك التأكد أن مخرجات البحث المتوقعة يتم الوفاء بها من خلال أنشطة البحث.

ويتطلب قيام شراكات بحثية نوعية بين الجامعات توافر بنية تحتية من النظم والمعايير تركز على الجودة والنزاهة العلمية لدى الطرفين، وضعف معايير النزاهة العلمية لدى أي طرف من الأطراف سيسهم في السماح للفساد أن يجد بيئة ملائمة للنمو مؤثرًا بذلك على مخرجات البحث العلمي وسمعة المؤسسة البحثية التي قد تعيق عقد شراكات بحثية نوعية .

ويمكن تحديد أهداف الدراسة الحالية بالآتي:

- التعرف على دور نظام ضمان الجودة في الوقاية من الفساد.
- التعريف بأهمية النزاهة العلمية المستدامة.
- بيان العوامل المؤثرة في الوقاية من الفساد وتعزيز النزاهة العلمية

السيرة

د. محمد محمد سيد أحمد عامر

الدرجة العلمية : أستاذ مشارك بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة، جامعة الأزهر، وكلية الشريعة وأصول الدين بجامعة الملك خالد سابقا.

الأبحاث والمؤلفات المنشورة :

١– المقاطعة الاقتصادية على ضوء فقه الموازنات .
٢–الاختصاص القضائي المكاني في منازعات الحجاج والمعتمرين .
٣–تفعيل أنظمة حماية المستهلك الخاصة بالحجاج والمعتمرين .
٤– مدى سلطة حرس الحدود السعودي في تتبع الجناة في المياه الدولية دراسة فقهية مقارنة بالنظام السعودي والدولي .
٥– الارث بالتقدير والاحتياط دراسة مقارنة بالقانون .
٦ – هدي الأنام إلى ميراث ذوي الأرحام مع بيان المعمول به قانونا .
٧ – الفرقة الباغية دراسة تحليلية عند الشافعية .
٨ – الحكم الغيابي في الفقه الإسلامي دراسة فقهية مقارنة .
٩ – الوكالة عند الشافعية .
١٠ – الشروط المعتبرة لقبول كتاب القاضي دراسة فقهية مقارنة .
١١– الانحراف اللأخلاقي للمحكم وإفشاء أسرار البحث العلمي دراسة مقارنة بالقانون المصري والنظام السعودي
١٢ – الاختصاص القضائي في منازعات التأمين السعودية .
١٣– إشكالية تمويل البحث العلمي .
١٤– المسؤولية القانونية للاكتواري في شركات التأمين السعودية . (مشترك).
١٥ – منازعات العمال دراسة فقهية مقارنة بنظام العمل السعودي . (مشترك).
١٦ – ضوابط وشروط فقه الأولويات في الحج . (مشترك).

المشاركة في المؤتمرات والندوات :

١– المؤتمر الدولي لأمن الحدود، الرياض – السعودية .
٢– مؤتمر فقه الموازنات، جامعة أم القري – مكة المكرمة.
٣– الملتقى الثالث عشر لأبحاث الحج والعمرة،ا لسعودية، جامعة أم القري . مكة المكرمة ١٤٣٤ه.
٤– الملتقى الرابع عشر لأبحاث الحج والعمرة، السعودية، جامعة أم القري . مكة المكرمة ١٤٣٥هـ.
ندوة البطالة ، جامعة الأزهر ، القاهرة .
٥– ملتقى رؤساء أقسام الاقتصاد الاسلامي ، معهد الاقتصاد الإسلامي – جامعة الملك عبد العزيز ، جدة .
٦– المؤتمر السعودي الأول للنشر العلمي – جامعة الملك خالد، أبها ، ١٤٣٥هـ.
٧– المؤتمر القومي الأول لاستراتيجيات مواجهة تحديات التعليم العالي والبحث العلمي بالجامعات المصرية .
٨– وحدة التخطيط الاستراتيجي ، جامعة الزقازيق، مصر ٢٠١٤ م.

دور الأنظمة واللوائح في مكافحة جرائم الإخلال بالنزاهة العلمية دراسة فقهية وتطبيقية على الأنظمة السعودية

طبيعة المشكلة:

تتمثل طبيعة المشكلة في أن الإخلال بنزاهة البحث العلمي يفقد الثقة بالنتائج والتوصيات التي تعد ثمرة البحث ، فلا يستطيع الباحثون البناء عليها ، ويدور البحث في حلقة مفرغة يضار منها المجتمع ، ومن ثم تتبلور مشكلة البحث في سؤال رئيس هو : ما اللوائح والأنظمة في مكافحة جرائم الإخلال بالنزاهة العلمية ؟

الهدف من البحث:

يهدف هذا البحث إلى استقصاء الأنظمة السعودية التي تكفل النزاهة العلمية ، مع تأصيل ذلك شرعا .

منهج البحث:

ينتهج هذا البحث المنهج الوصفي أساسا ، ثم المنهج الاستقرائي والاستنباطي عند المقتضى والحاجة .

أهم النتائج:

ثمة نتائج تم التوصل إليها ، أهمها : يوجد العديد من الأنظمة السعودية تربوا على العشرة تجرم الإخلال بالنزاهة العلمية ، وثمة جرائم منصوص عليها بذاتها أوضح النظام أركانها الثلاثة المكونة للجريمة وهي الركن الشرعي والمادي والمعنوي ،كما أنه يوجد ضعف توعوي بخصوص هذه الأنظمة ، فضلا عن قلة العقوبات الرادعة أحيانا ، وأخيرا من أهم النتائج أن الشريعة الإسلامية كان لها السبق في هذا المجال تجريما وعقوبة لكل ما يخل بالنزاهة العلمية .

أهم التوصيات:

ثمة توصيات للبحث أهمها : تشديد العقوبات المتعلقة بالجرائم المخلة بالبحث العلمي، والعمل على توعية الباحثين والناشرين بمخاطر جرائم النزاهة العلمية ، وأيضا بيان جهة قضائية موحدة تختص بالنظر في هذه الجرائم، وأيضا ضرورة مخاطبة الجهات ذات الصلة بنتائج المؤتمر للعمل على الاستفادة منها وتفعيلها ، وأن يكون للمؤتمر صفة الدورية .

السيرة

أ.د. أحمد بوريدان

المنصب الحالي: أستاذ في علوم الحاسب، جامعة نورثمبريا، بريطانيا

الدرجات العلمية: بكالوريوس في العلوم مع مرتبة الشرف (الجزائر)، ماجستير في الفلسفة (نيوكاسل أبون تاين)، الدكتوراه (نوتينغهام)، عضو بارز في جمعية مهندسي الكهرباء والإلكترونيات (IEEE).

العنوان: قسم علوم الحاسب والتقنية الرقمية، جامعة نورثمبريا، مبنى باندون، نيوكاسل أبون تاين NE2 1XE.

رقم هاتف المكتب: + (٠)١٩١ ٢٢٧ ٣٦٠٦

البريد الإلكتروني: Ahmed.Bouridane@northumbria.ac.uk

الصفحة الرئيسة:
http://www.northumbria.ac.uk/sd/academic/ceis/about/staff/ahmed_bouridane/

اللغات الأخرى: اللغة الفرنسية (بطلاقة)، واللغة العربية (بطلاقة).

المؤهلات العلمية:

يناير ١٩٨٩م– فبراير ١٩٩٢م: درجة الدكتوراه: قسم الهندسة الكهربائية والإلكترونية، جامعة نوتينغهام، المملكة المتحدة.

المناصب العملية:

مارس ١٩٩٢م – مارس ١٩٩٣م: أستاذ بحث مساعد بعد الدكتوراه، مركز مارمارا للبحوث، مجلس البحث العلمي التركي، جبزي، تركيا.

مارس ١٩٩٣م – مارس ١٩٩٤م: أستاذ بحث مساعد بعد الدكتوراه، قسم علوم الحاسب الآلي، جامعة نوتينغهام، المملكة المتحدة.

مارس ١٩٩٤م – تشرين الثاني ١٩٩٤م: رئيس برامج الحاسب الآلي، شركة الإلكترونيات التقنية المتقدمة المحدودة، نوتينغهام، المملكة المتحدة.

تشرين الثاني ١٩٩٤م– سبتمبر ٢٠٠٩م: أستاذ (منذ أكتوبر عام ٢٠٠٠م) في علوم الحاسب الآلي، كلية علم الإلكترونيات، الهندسة الإلكترونية وعلوم الحاسب الآلي، جامعة كوينز في بيلفاست.

أكتوبر ٢٠٠٩م – حتى تاريخه: أستاذ في هندسة الصور وأمنها، كلية علوم الحوسبة والهندسة والمعلومات، جامعة نورثمبريا في نيو كاسل.

رئيس بحوث علوم الحاسب الآلي، جامعة نورثمبريا منذ عام ٢٠٠٩م.

الجوائز والأوسمة:

- عضو في مجلس البحوث في العلوم الهندسية والفيزيائية، مجلس استعراض النظراء.
- عضو في الوكالة الوطنية للبحوث(ANR) في فرنسا.
- عضو في مجلس البحوث الأسترالي (ARC).
- حاصل على جائزة من المركز الأوروبي للمعلومات والأنظمة الأمنية وذلك لمساهماته البحثية في مجال نظم أمن المعلومات عام ٢٠٠٦م.
- جائزة أفضل بحث: جمعية مهندسي الكهرباء والإلكترونيات (IEEE) في المؤتمر الأيرلندي حول رؤية الآلة ومعالجة الصور (IMVIP عام ٢٠٠٩م).
- عضو بارز في جمعية مهندسيّ الكهرباء والإلكترونيات (IEEE).
- عضو في الجمعية الأيرلندية لتمييز الأنماط وتصنيفها.
- متعاون مع مايكروسوفت للبحوث، الولايات المتحدة الأمريكية – مجموعة التشفير ومكافحة القرصنة لاستغلال تقنية مايكروسوفت آي سيرت ®.

التحليل الرقمي الإحصائي للملفات المخفية: الاتصالات الفنية المخفية في البيئات غير المؤتمنة

شهد مجال الأمن الرقمي خلال السنوات القليلة الماضية نمواً هائلاً، نظراً للتطورات منقطعة النظير التي أُحرزت في مجالي البحوث والتطبيقات. ومن المتوقع أن يصل عائد الأمن الدولي والسوق الجنائي إلى ١٨ بليون دولار بحلول عام ٢٠١٦م. وغالباً ما تحتوي الوسائط المتعددة وتطبيقات التصوير الجنائي على صور، ومقاطع مرئية، وغيرها من المواد المُصورة سريعة العطب، وتحتوي كذلك على تفاصيلٍ دقيقةٍ صعبة الإدراك.

ويجب على المطور أن يكون قادرًا على تطوير تطبيقات التصوير المُعقدة والتي تسمح باستخراجٍ دقيقٍ لمعلوماتٍ قيمة من البيانات المُصورة، وذلك لأغراض تحديد الهوية والتعرف عليها، حيث ينطبق ذلك على أي نوع من أنواع البيانات المصورة الإحصائية الحيوية والجنائية.

وبالإضافة إلى ذلك، تستدعي الحاجة حماية محتوى الإعلام الرقمي، خاصة البيانات الإحصائية الحيوية والتي يتم توزيعها ومشاركتها على نطاقٍ واسعٍ من خلال شبكة الانترنت وذلك بواسطة أعدادٍ متزايدة من المستخدمين اللامركزيين.

وتُعد عمليات إخفاء البيانات الرقمية، والتشفير الرقمي، والتحليل الرقمي الإحصائي للملفات المخفية مجديةً، إذ تعمل من خلال تضمين معلوماتٍ مساعدة بحيث تُستخدم كتوقيعاتٍ رقمية لإثبات صحة الإعلام الرقمي. وإحدى أهم السمات المميزة لهذه الجلسة أنها ستُغطي عددًا من تطبيقات التصوير واستخداماتها في القضايا الأمنية، بما في ذلك الانجازات الحديثة في العلامات المائية الرقمية، وإخفاء البيانات، وظهور أنظمة التمييز الإحصائي الحيوي مثل كاميرات التصوير الجنائي، والأدلة الجنائية للإعلام الرقمي والتعرف على البصمات للاستخدامات الجنائية.

السيرة

د. طه خيري طه إبراهيم

المؤهلات العلمية :

دكتوراه في المحاسبة من كلية التجارة –جامعة الأزهر عام ٢٠١٢

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة بكلية العلوم الإدارية والإنسانية بجامعة الجوف من عام ٢٠١٤ حتى الآن.

الخبرات العملية :

مدرس المحاسبة بمعاهد القاهرة العليا بوزارة التعليم العالي بالقاهرة من عام ٢٠١٢ / حتى ٢٠١٤.

مدرس المحاسبة والمراجعة بأكاديمية الشروق بوزارة التعليم العالي بالقاهرة.

البحوث والإنتاج العلمي:

- بحث بعنوان العوامل المؤثرة على أداء الفاحص الضريبي, بحث منشور بالمؤتمر الضريبي بجامعة عين شمس عام ٢٠٠٧.
- بحث بعنوان متطلبات الإفصاح المحاسبي والضريبي, بحث منشور بجامعة عين شمس عام ٢٠٠٨.
- بحث بعنوان الفحص الضريبي في ضوء أحكام القانون ومعايير المحاسبة, بحث منشور بمجلة الفكر المحاسبي بجامعة عين شمس.
- بحث بعنوان المقومات الأساسية لتطوير الإدارة الضريبية بحث منشور بالمؤتمر الضريبي بكلية التجارة –جامعة بنها.
- إعداد مادة علمية للمراجعة والفحص المنسق بمصلحة الضرائب.

المقومات الأساسية للنزاهة في مجال البحث العلمي

تتركز مشكلة البحث فيما تشهده بعض البحوث من سطو علمى والإخلال بالأمانة العلمية وذلك يرجع للأسباب التالية :
(تدنى المهارات البحثية ـ تدنى المهارات اللغوية ـ انخفاض الوعى بخطورة السطو العلمي ـ السعي الى الحصول على الدرجة العلمية بأى وسيلة وتغليب ذلك على التعلم ـ قلة الوعي في إرجاع المعلومة لصاحبها ـ التأثر بالعواطف والعلاقات الشخصية في المسائل العلمية ـ غياب النزاهة العلمية والقيم الأخلاقية).
ومن المؤكد أن الوصول إلى النزاهة والجودة فى مجال البحث العلمى لاتتحقق بدون وجود ضوابط ومؤشرات وكذا مجموعة من المتطلبات لابد من توافرها للنهوض بالبحث العلمي.
ومن ثم يرى الباحث أن الحاجة ماسة لعلاج أوجه القصور فى مجال البحث العلمى، والأمر يتطلب رفع كفاءة البحث العلمى والبحث عن آليات جديدة من خلال وضع مؤشرات ومعايير لتقويم البحوث العلمية ورفع كفاءتها.

لذلك قسمت الدراسة في هذا البحث الى المحثين التاليين:

المبحث الأول : دور القيم الايمانية والأخلاقية فى البحث العلمى ولاسيما فيما يتعلق بالأمانة العلمية والمصداقية والشفافية واخلاص النية الصادقة عند كتابة البحث العلمي والدقة والإتقان في العمل وتجنب التجريح بالآخرين, وكذلك النفاق والرياء.
المبحث الثاني : الأسس العامة لإعداد وتقويم البحوث العلمية من حيث التحديد الدقيق لهدف البحث وحسن تخطيط عناصر البحث وكذا الاستنباط والاستقراء والدراسة الميدانية والتطبيقية والاستخلاص والتوصية.

وقد خلص البحث إلى النتائج التالية :

وجود العديد من أوجه القصور في البحوث العلمية في الواقع العملي والتي تفقدها مقومات النزاهة والكفاءة والمرونة والاستقرار والناتجة عن عدم وجود ضوابط ومؤشرات ومعايير لتقويم البحوث العلمية ورفع كفاءتها.

- هناك بعض القصور في التأهيل العلمي والعملي للباحث لتدنى المهارات البحثية وقلة الوعى مما يؤدي إلى ضرورة توافر التأهيل اللازم للباحث لمواكبة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة.
- التخطيط الجيد لعناصر البحث فى إطار متوازن حيث تكون مقسمة إلى أبواب / فصول / مباحث / فروع أو حسب حجم البحث, بحيث يختص كل منهم بعدة نقاط من البحث فى ضوء العناصر الرئيسة بما يساعد على رفع كفاءة البحث العلمي.
- مدى التزام الباحث بالقيم الإيمانية والأخلاقية والسلوكية ولاسيما فيما يتعلق بالأمانة العلمية وإرجاع المعلومة لصاحبها والمصداقية والشفافية وتجنب تجريح الآخرين، وأن الفكر المالي الاسلامي كان حافلا بالقيم الإيمانية والأخلاقية التي تتسم بالشفافية والصدق والنزاهة والحيادية التي يستلزم توافرها فى الباحث العلمي.
- تجنب التكرار بقدر الإمكان في المسائل العلمية المستقرة.
- التحديد الدقيق لهدف البحث وإطار البحث.
- حسن طريقة العرض والتنظيم والتسلسل المنطقي.
- ظهور شخصية الباحث من حيث القدرة على التحليل الذي تم التوصل إليه والنقد والتعقيب على كل عنصر والاستدلال والإقناع بالبراهين وتحقيق أهداف البحث وفروض البحث.
- المنهجية في البحث العلمي من حيث الاستنباط والاستقراء والدراسة الميدانية.
- الإضافة العلمية والعملية فى مجال البحث العلمى وكذا الأفكار الجديدة التى تستحق الدراسة والبحث فى المستقبل بما يكون لها تاثير على رفع كفاءة البحث العلمي.
- مدى تحقيق الباحث للأهداف المحددة من قبل وذلك فى ضوء النتائج العامة أو الخلاصة, ومدى إمكانية تطبيقها في الواقع العملي.
- الموضوعية في التوصيات التي تم التوصل اليها وأنها بناءة يمكن تطبيقها في الواقع العملي.
- ضرورة الاهتمام للنهوض بالبحث العلمي وأن التنمية الاقتصادية التي لا تؤسس على مقومات علمية تكون ضعيفة وهشة مع ضرورة ربط البحوث العلمية بالتطبيق العملي في وضع الحلول العلمية للمنشآت.

السيرة

د. فاطمة صفي الدين محمد

الجنسية : مصرية

الوظيفة الحالية:

- أستاذ مشارك في الأمراض الباطنية كلية الطب شطر الطالبات– جامعة الطائف– المملكة العربية السعودية
- مدرس الأمراض المتوطنة كلية طب البنات جامعة الأزهر– جمهورية مصر العربية

المؤهلات العلمية:

- بكالوريوس الطب و الجراحة عام ١٩٩٩ م - كلية طب البنات جامعة الأزهر
- ماجيستير الأمراض المتوطنة عام ٢٠٠٦ م– كلية طب البنات جامعة الأزهر
- دكتوراة الأمراض المتوطنة عام ٢٠١٠ م– كلية طب البنات جامعة الأزهر

دراسة عن مستوى وعي و تو جهات و تطبيق أخلاقيات البحث العلمي بين أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين و الباحثين بالمجال الطبي بالجامعة

د. دلال محي الدين، د. فاطمة صفي الدين محمد، أ. منى صفي الدين محمد، أ. أحمد عبدالعزيز أبو علي

لا شك أن هناك تقدما كبيرا في مجال البحث الطبي خلال الأعوام الماضية في العالم اجمع و في الدول العربية و الدول النامية خاصة و لاشك أن البحث و التجارب العملية هي أساس التقدم في المجال الطبي لما لذلك من فوائد عدة في هذا المجال.
الأبحاث الطبية تعتبر في غاية الاهمية و ركن أساسي للتقدم في المجال الطبي على سبيل المثال لا الحصر اكتشاف وسائل العلاج الحديثة و التقدم في الفحوصات واكتشاف عقارات جديدة وتقليل الأعراض الجانبية وأيضا تحديث الأجهزة الطبية و التقنيات و العمليات الجراحية.
كل من يعمل في المجال الطبي أو الصحي لا يجب أن يكون على علم فقط بالتقنيات الحديثة بل يجب ان يشارك في البحث لما لذلك من فوائد تعود عليه في ممارسته الإكلينيكية و لما لها من أثر فعال في الارتقاء بالمستوى الصحي للإنسان بوجه عام والمواطن بشكل خاص .
هناك لوائح منظمة للابحاث عامة و للابحاث على المخلوقات الحية تسمى أخلاقيات البحث العلمي فيجب على كل الباحثين سواء في المجال الطبي أو غيره أن يكون على وعي و دراية بهذه اللوائح بل و يجب تطبيقها في جميع ابحاثه .

الهدف من البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مستوى معرفة ودراية و توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تجاه أخلاقيات البحث العلمي و تطبيقها.

البحث و النتائج:

تم عمل البحث على أعضاء هيئة التدريس الذين كان لهم أبحاث مسبقة بوجه عام وعلى المخلوقات الحية عن طريق استبيان تم عمله .
كانت النتائج تفيد توجه أغلب المشاركين الى أهمية أخلاقيات البحث و معظم المشاركين كان على وعي و دراية بأخلاقيات البحث.
تم تحليل النتائج بالنظام الإحصائي(SPSS)

التوصيات:

- العمل على زيادة وعي اعضاء هيئة التريس و غيرهم من الباحثين عن أخلاقيات البحث العلمي و مدى أهميتها عن طريق ورش عمل.
- عن اخلاقيات البحث العلمي.
- تشجيع البحث العلمي لما له من أثر في جمع المجالات.
- يجب أن تكون هناك لجنة لاخلاقيات البحث العلمي بكل جامعة تشرف على جميع الابحاث المحلية و العالمية.
- يجب أن تكون هناك بنود واضحة لمن يخالف أخلاقيات البحث و خاصة البحث على الإنسان و الحيوان.

السيرة

د. إخلاص ناصر عبد الرحمن الزبير

أستاذ مساعد بجامعة الجوف ٢٠١٤– ٢٠١١ م

دكتوراه الدراسات الإسلامية : التخصص الدقيق أصول الفقه بتاريخ ٢٠١١م.

هي عضو لجنة مقابلات طلاب الدراسات العليا، وعملت معلمة بالمرحلة الثانوية جمهورية السودان، ومعلم معار بسلطنة عمان ١٩٩٤ - ١٩٩٠ م ، وعملت مشرفاً أكاديمية بجامعة السودان المفتوحة ٢٠٠٣ م، وعملت محاضرة بجامعة أم درمان الإسلامية ٢٠١١– ٢٠٠٨ م.

حضرت العديد من المؤتمرات والندوات وورش العمل في المجالات التربوية والجودة والأكاديمية.

البرمجيات الحديثة وأثرها في تجنب الانتحال في بحوث اللغة العربية

إخلاص ناصر
جامعة الجوف
كلية العلوم الإدارية والإنسانية

أبوسفيان الجيلاني
جامعة الجوف
كلية علوم الحاسب

تماضر بدوي
جامعة الجوف
كلية المجتمع

تهدف هذه الدراسة (دور برمجيات اكتشاف الانتحال في تطوير البحث العلمي في إطار اللغة العربية) في جامعة الجوف وذلك في الفترة ما بين ١٤٣٤ – ١٤٣٥هـ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (دراسة ميدانية لعينة عشوائية كأنموذج من أعضاء هيئة التدريس) لتقصي المعوقات التي تواجه تطوير البحث العلمي وزيادة إنتاجه. وبالتركيز على أصالة البحوث وحفظ الملكية الفكرية كأحد أهم معوقات البحث العلمي، وسبل تطوير طرق الحفاظ علي أصالة البحث العلمي و الملكية الفكرية. وقد اعتمد الباحثون علي استبيان استطلاعي، رصد أهم المخالفات التي تواجه أصالة البحث العلمي والحفاظ على الملكية الفكرية في إطار أبحاث اللغة العربية بغية تصنيف هذه المخالفات، حيث تم تقسيم المخالفات إلى:

التعديل Modification.

الاقتباس Citation.

الانتحال السردي من أبحاث الآخرين Plagiarism.

قام الباحثون بخطوات تحكيم الاستبيان وإجراء التعديلات المرفقة من المحكمين وكذلك اختبارات الصدق ومن ثم شرعوا في تطبيق الاستبيان. أما إطار البحث فانحصر في دور برمجيات اكتشاف الانتحال السردي في المحافظة على أصالة البحوث العلمية والملكية الفكرية للباحثين مع تسليط الضوء علي أهمية إظهار المصادر التي استند عليها الباحث في كتابة بحثه، وإيضاح دور هذه البرمجيات في تطور الأفكار وحث الباحثين علي الاتيان بأفكار جديدة ومبتكرة. وشكلت جامعة الجوف الحدود المكانية للبحث، وشكل العام ١٤٣٤ – ١٤٣٥هـ الإطار الزمني للبحث.

تم استخدام المنهج الإحصائي الوصفي، حيث استخدم الباحثون برنامج ماتلاب Matlab في تحليل البيانات إحصائياً للإجابة عن أسئلة البحث، والتي من أهمها:

ما هو دور برمجيات اكتشاف الانتحال في الحد من سرقة الابحاث والحفاظ علي الملكية الفكرية.

هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة عند مستوي معنية، من حيث الدرجة العلمية (أ.د ، أ. مشارك، أ. مساعد، محاضر) وعدد الأبحاث المنشورة.

من أجل استخدام إطار نظري موثق اطلع الباحثون على أعمال سابقة مشابهه وذلك لتحديد موقع الدراسة الحالية من تلك الدراسات. توصل الباحثون لنتائج من إجراء التحليل الإحصائي الوصفي من أهمها:

أوضحت الدراسة أن محتوى الاستبانة لاقى قبول غالبية هيئة التدريس وذلك بنسبة تقارب ٦٠٪.

أظهرت الدراسة أن برمجيات الانتحال تساهم بنسبة أكثر من ٨٥٪ في الحفاظ على الملكية الفكرية وأصالة البحوث العلمية وزيادة الإنتاج الفكري.

أوضحت هذه الدراسة أهمية ذكر المصادر البحثية وذلك بنسبة تتعدي ٧٠٪.

أبانت الدراسة أن هذه البرمجيات لها أثر كبير في تطور البحث العلمي وذلك بنسبة تتجاوز ٦٥٪.

الفروق ذات الدلالة الإحصائية تكاد لا تذكر وذلك عند اختلاف الدرجة العلمية فيما يتعلق بأصالة البحث العلمي وحماية الملكية الفكرية.

هنالك فروق ذات دلالة إحصائية حيث إنه كلما زاد عدد الأبحاث المنشورة زادت الخبرة في تجنب الانتحال.

خلص الباحثون لعدد من التوصيات من أهمها:

حماية الملكية الفكرية ضرورية لضمان أصالة البحث العلمي وتطوره ولهذا يجب الإسراع بتسجيل الإنتاج العلمي والفكري لدى حماية الملكية الفكرية.

توفير البرمجيات التي تساعد علي اكتشاف الانتحال وأن تكون متاحة في مواقع الأساتذة والطلاب.

رصد الميزانيات اللازمة للحماية الفكرية ضمن ميزانية البحث العلمي على ن يكون هنالك بند من ضمن بنود الميزانية يغطي هذا الأمر.

4 السيرة

د. نورة بنت صالح فاروقي

أستاذ مساعد في تخصص علوم الحاسب الآلي في قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى. حصلت على الدكتوراه في علوم الحاسب الآلي من جامعة شيفيلد في بريطانيا. و تشمل اهتماماتها البحثية قواعداً والأمن البيانات والتحكم في الدخول الشبكات الحاسوبية السحابية. أجرت الدكتورة نورة العديد من الأبحاث في مجال الحاسب الآلي والشبكات والتي منها.

١– نورة فاروقي وس. نورث، »تقييم دوام من الثقة القائم على التحكم في الوصول لقواعد بيانات XML«، المؤتمر الدولي (٩) لتكنولوجيا الإنترنت والمعاملات المضمونة (IEEE، ICITST) إكسبلور، لندن، المملكة المتحدة، ديسمبر ٢٠١٤، ص. ٣٢٤–٤٢٦.

٢– نورة فاروقي، تطبيق دينامية الثقة القائم على التحكم في الوصول إلى تحسين الأمن في قواعد بيانات XML »، رسالة دكتوراه، قسم علوم الحاسب، جامعة شيفيلد، المملكة المتحدة، ٢٠١٣، متاحة على URL التالي:
/ http://etheses.whiterose.ac.uk/4468

تطبيق نظام الثقة الإلكتروني لتطوير عملية تقييم البحوث العلمية

البحوث العلمية تعتبر من أهم الأدوات لتقدم المجتمعات علمياً و معرفياً وثقافياً وحضارياً. ونظراً لدور البحوث الكبير فهي تستطيع أن تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي على كامل المؤسسات التعليمية. وبقدر ما يكون الاهتمام بالبحوث العلمية لابد أن يكون الاهتمام بجودتها وتقييمها. وفي الواقع الحالي بعض عمليات التقييم تفتقد إلى التقنين و المعايير الواضحة وتكاد أن تكون عشوائية تخدم التوجهات الشخصية, كما يجب أيضا أن ترتكز على أهم الأخلاقيات المهنية التي تشمل النزاهة والإنصاف والعدالة والشفافية.

تؤثر بعض العوامل الذاتية مثل المصالح الخاصة والتحيز على النزاهة العلمية عند تقييم البحوث العلمية وقياس جودتها. كما أنه لا يمكن التأكد التام من مقدار النزاهة عند المسؤولين والمقيمين وتطبيقهم للأنظمة والقوانين بصدق وحيادية. نظراً للحاجة الملحة لإجراء التقييم بشكل عادل يتميز بالشفافية والبساطة ولصيانة الحقوق العلمية يقدم هذا البحث مقترحاً لتطبيق نظام إلكتروني يعتمد على حساب عامل الثقة لتقييم نزاهة وجودة البحوث العلمية.

النظام الإلكتروني المقترح يستمد المفهوم الأساسي له من الأنظمة المبنية على حساب الثقة آلياً والتي تستخدم للحفاظ على سلامة البيانات والخصوصية بشكل عام في مجال الشبكات الإلكترونية وقواعد البيانات. فهذا النظام يعتمد على معايير معينة تحددها المؤسسة التعليمية بمرونة ومن ثم تنفذ عملية التقييم آليا اعتمادا على حساب عامل الثقة لكل بحث علمي وإعطاء التوصية بمدى جودة البحث. ومن أهم ما يميز النظام أنه يتم تحديث قيمة معامل الثقة تلقائياً من فترة زمنية إلى فترة زمنية أخرى اعتمادا على تغيير نسبة تأثير العوامل المتضمنة. النتائج لتطبيق هذا النظام المقترح تدل على مرونة تنفيذ عملية التقييم المستمر للبحوث العلمية بشكل فعال وحيادي يتميز بالنزاهة. وللاعتماد على نظام الثقة الإلكتروني المقترح فوائد وأهداف ستوضح في هذه الورقة العلمية من خلال مناقشة آلية عمل النظام.

4 السيرة

أ. نوف محمد سعد الظاهري

محاضرة في كلية العلوم الإدارية والمالية بجامعة الطائف في قسم نظم المعلومات الإدارية التخصص Business information management and systems.
حاصلة على البكالوريوس عام ٢٠٠٩ من جامعة الملك عبدالعزيز في جدة تخصص نظم معلومات إدارية بدرجة ممتاز
وحصلت على الماجستير عام ٢٠١٤ من جامعة لاتروب من ملبورن استراليا في نظم معلومات إدراية بدرجة ممتاز.
وعملت معيدة في جامعة الطائف منذ عام ٢٠٠٩

الخبرات العملية والإنجازات:

١– تدريس العديد من المواد داخل قسم نظم المعلومات الإدارية.
٢– المشاركة في العديد من اللجان العلمية داخل الجامعة من أهمها لجنة الجودة الشاملة.
٣– تم اختيار مشروع تخرج الماجستير كأفضل المشاريع المقدمة.
٤– العمل ببنك الراجحي في خدمة العملاء لمدة عام.
٥– حضور العديد من المحاضرات وورش العمل العلمية.

تقييم أداء البرامج العالمية لكشف السرقات العلمية باللغة العربية للأبحاث الجامعية برنامج Turnitin,CheckforPlagiarism, PlagScan, I thenticate," "SafeAssignments

أ. نوف محمد الظاهري، أ. ولاء عمر بارفعه
جامعة الطائف، الطائف، المملكة العربية السعودية

لقد أدى التوسع التقني و التكنولوجي بتسهيل الوصول السريع لمحتويات صفحات الويب النصية، من مقالات علمية و أبحاث جامعية و نسخ محتواها أو جزء منه أو حتى إعادة صياغتها بسهولة، دون الإشارة بالملكية الفكرية لصاحبها، مما أدى إلى تنامي ظاهرة الانتحال و السرقات العلمية للبحوث الأكاديمية في المؤسسات الجامعية خاصة و قطاع التعليم عامة. نتيجة لهذا، بادر بعض الأشخاص و الشركات بتصميم أو تطوير برمجيات كشف الانتحال و أدواتها و الخدمات المقدمة من قبلها إلى الجهات التعليمية،أو الدوريات و المجلات العلمية للبحث عن أي سرقات فكرية في أي بحث علمي قُدم من قبل الباحثين أو مساعديهم و طلاب الدراسات العليا، بهدف فحصها و التأكد من خلوها من الإنتحالات قبل ما يتم نشرها،حيث من المفترض: أن تتسم هذه الشركات بسعة قاعدة بياناتها وتنوع محتواها بفعالية و كفاءة منتجاتها في الكشف عن أنواع مختلفة من الانتحالات.

و نظرا لحاجة الجامعات و المؤسسات العربية التعليمية لمعرفة مدى دقة هذه البرامج قُبيل اعتمادها، استهدفت العديد من الدراسات اختبار كفاءة هذه البرامج في الكشف عن السرقات العلمية و الانتحالات، بناءً على عناصر مختلفة منها على سبيل المثال لا الحصر: تقييم كفاءة و دقة النتائج، سرعة معالجة و وضوح التقارير، سهولة الإستخدام و سهولة قراءة و تفسير تقرير النتائج.

تتصف اللغة العربية بصعوبة البنية اللغوية لها ولذلك فإن مهمة الكشف عن الاحتيالات و السرقات العلمية باللغة العربية مهمة ليست باليسيرة. إضافة لذلك، العديد من البرمجيات المصممة صممت لكشف الاقتباسات والانتحالات باللغة الإنجليزية و لذلك فهي لا تأخذ بالاعتبار الميزات الخاصة باللغات الأخرى. و من هنا تتبلور أهمية هذه الدراسة في قياس فعالية أداء البرامج المتاحة و الخاصة في الكشف عن الإنتحال و مدى ملائمتها للمحتوى العربي.

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على وظائف و خصائص الخدمات و البرامج الحاسوبية المبتكرة لكشف السرقات العلمية في النصوص العربية و المطورة عربيا و عالميا، و رصد أشكال و وسائل الانتحال بالنص العربي، و قياس فعالية أداء و دقة نتائج مجموعة من برامج كشف الاحتيال الداعمة للغة العربية.

و قد إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي لتحقيق أهدافها و الاجابة عن تساؤلاتها ،من خلال إستخدام خمسة خدمات و تطبيقات حاسوبية لكشف الانتحال و السرقات العلمية و هي: Turnitin,CheckforPlagiarism,Plag Scan, I thenticate, SafeAssignments

و لغرض الحصول على نتائج دقيقة، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من ٢٥ مقالة علمية من قاعدة بيانات أربع دوريات عربية في تخصصات متعددة،مضافاً إليها نسبة من المواد المنتحلة لتقيمها مع الأخذ بالموافقة الكتابية من كتاب هذه المقالات العلمية لاستخدامها في أغراض هذه الدراسة دون الإفصاح أو التشويه بأسمائهن. و أتخذت الدراسة أدوات منهجية لجمع البيانات من محركات البحث التالية: La Trobe library, RMIT library, Saudi digital library و Google.

السيرة

د. بركة بنت مضيف الطلحي

دكتوراه من كلية أصول الدين ، قسم السنة وعلومها، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتعمل حاليًا مديرة إدارة التوجيه والإرشاد النسائي بالمسجد النبوي. وعملت في التدريس في عدد من مراحل التعليم العام ومدارس تحفيظ القرآن الكريم، وكذلك عملت مدرسة في المسجد النبوي، بالإضافة إلى أنها عملت أمينة لمكتبة المسجد النبوي ، وغيرها من المناصب.

لها عدد من المؤلفات والأبحاث في مجالات مختلفة كالحسبة، والوسائل الدعوية في المسجد النبوي، وعن الإعلام السعودي وأثره في الدعوة، وعن تعليم المرأة في المسجد النبوي، و عن الفتاوى النسائية بين الإفراط والتفريط وغيرها من المؤلفات.

وشاركت في عدد من المؤتمرات والندوات كندوة وضع خطط للمشروع العربي للمعاقين، ومؤتمر نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم، ودورات علمية في الإمارات، ومؤتمر القيادات الحكومية في المملكة العربية السعودية بين الواقع والتطلعات.

أسباب الفساد في مجال البحث العلمي وانعكاساته على الأمم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير البشرية وعلى آله وصحبه، أما بعد :

فإن العلم من أعظم ما سعى له الساعون ، وشمر من أجله المشمرون ، وذلك لعظم شأنه في صلاح الناس في دنياهم وأخراهم، فإذا شابه شوائب الفساد والانحراف عن مساره الذي رسم له لحقه الذم وكان خطره على الأمم جسيماً، قال تعالى:﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِن بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾. سورة الجاثية : (٢٣).

فأعظم الفساد ما كان على علم ومعرفة وقصد، وهو ما عرفه أهل العلم بالجهل المركب، وهو الاعتقاد الجازم المخالف للواقع، وهو أكبر محرك لكوامن التعصب واتباع الهوى والشهوات والشبهات.

وهو أن يجهل الحق ، ويجهل جهله به ، ويتمادى في الفساد والباطل ، ويتكبر على قبول الحق حمية للنفس أو الشهوات أو الشبهات أو الهوى ، ولا خلاص من هذا إلا بالرجوع إلى الحق ، ونبذ الهوى ، وكشف الشبهات والتخلي عن الشهوات، وأن يشعر صاحب الهوى بمصابه.

وقد سد النبي عليه الصلاة والسلام أبواب الفساد في طلب العلم في كثير من الأحاديث ، منها قوله عليه السلام :(من تعلم علمًا مما يبتغى به وجه الله عز وجل ولا يتعلمه إلا ليصيب به عرضًا من الدنيا ، لم يجد عرف الجنة يوم القيامة) يعني ريحها. رواه أبو داود، كتاب : العلم، باب : في طلب العلم لغير الله تعالى (٤/٤٧/ رقم ٣٦٦٤).

وأخبر أن من أول من يقضى يوم القيامة (عليه رجل تعلم العلم ، وعلمه وقرأ القرآن ، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها ، قال : فما عملت فيها؟ قال : تعلمت العلم ، وعلمته قرأت فيك القرآن، قال: كذبت ، ولكنك تعلمت العلم ليقال : عالم ، وقرأت القرآن ليقال : هو قارئ ، فقد قيل ، ثم أمر به ، فسحب على وجهه حتى ألقي في النار) رواه مسلم ، كتاب: الإمارة، باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار (١٣-١٤/٥٢/ رقم١٥٢-١٩٠٠). وفي هذا وعيد شديد لمن أخل في طلب العلم والبحث العلمي ، وأدخل فيه فساداً مادياً أو شخصياً أو هوى متبعا ، كما فيه حض على المصداقية في البحث والأمانة في النقل والإخلاص في التأليف.

في هذه المشاركة نتناول أهمية البحث والمنهج المعتمد فيه، وحدوده، وأسباب الفساد النفسية العقدية، والاجتماعية. وكذلك، الانعكاسات الدينية، التي يحدثها الفساد العلمي في الأمم، وعلى الأفراد و المجتمعات، والانعكاسات على الأمن والاقتصاد ، ويختم البحث بمجموعة من التوصيات.

والله أسأل أن يتقبل من الجميع صالح أعمالهم ويرزقهم الإخلاص في الأقوال والأفعال إنه ولي ذلك والقادر عليه.

4 السيرة

د. أوفيد زِنق

رئيس جامعة تايوان – الأكاديمية الوطنية بتايوان
العمل: أكاديمي وزميل باحث مساعد في الأكاديمية الوطنية بتايوان.
الحالة الصحية: ممتازة.
المؤهلات التعليمية:
- درجة الدكتوراه في علم النفس التجريبي، جامعة ولاية بنسلفانيا، يونيو ١٩٧٣م.
- درجة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة تشنغ الوطنية (تايبيه)، يونيو ١٩٦٩م.
- درجة البكالوريوس في التربية، جامعة تشنغ الوطنية (تايبيه)، يونيو ١٩٦٦م.

الخبرة المهنية:
٢٠١٢/٥/١٥م– حتى تاريخه: مدير، اتحاد جامعات تايوان.
٢٠١٤/١٠/١م– حتى تاريخه: زميل باحث مساعد، الأكاديمية الوطنية بتايوان.
٢٠٠٢/١٢/١– ٢٠١٤/١٠/١م: زميل باحث بارز، الأكاديمية الوطنية بتايوان.
٢٠١١/١١/٢٨م– ٢٠١٢/٢/٥م: وزير مجلس الشؤون الثقافية (وزارة الثقافة حاليا)، مجلس الوزراء، تايوان/جمهورية الصين الشعبية.
٢٠٠٥/٨/٢٠م– ٢٠١٢/٢/٥م: وزير دولة، مجلس الوزراء، تايوان/جمهورية الصين الشعبية.
٢٠٠٦/١١/١م– ٢٠٠٨/٥/٢٠م: مدير، اتحاد جامعات تايوان.
٢٠٠٢/٢/١م– ٢٠٠٦/١٠/١٩م: نائب المدير، الأكاديمية الوطنية بتايوان.
٢٠٠٠/٥/٢٠م– ٢٠٠٢/١/٣١م: وزير التعليم، وزارة التعليم، تايوان/جمهورية الصين الشعبية.
يوليو ١٩٩٩م– مايو ٢٠٠٠م: مدير الجامعة، جامعة يانغ مينغ الوطنية.
أغسطس ١٩٩٧م– يونيو ١٩٩٩م: نائب مدير الجامعة، جامعة يانغ مينغ الوطنية.
عميد كلية العلوم الاجتماعية، جامعة تشينغ تشنغ الوطنية.
وكيل قسم علم النفس، جامعة تشينغ تشنغ الوطنية.
رئيس مركز العلوم الإدراكية، جامعة تشينغ تشنغ الوطنية.
أستاذ فخري– جامعة كاليفورنيا، ريفر ساید.
١٩٨٣م– حتى تاريخه: عالم زائر، معهد سالك للعلوم الأحيائية، ضاحية لاهويا.
١٩٨٤/٩/١م– ١٩٨٥/٦/٣٠م: أستاذ زائر، الأكاديمية الوطنية بتايوان وجامعة تايوان الوطنية/تايبيه.
١٩٨٠/٩/١م– ١٩٨١/٦/٣٠م: أستاذ مشارك زائر، مختبرات هاسكينز، جامعة ييل.
١٩٧٨/٧/١م– ١٩٧٩/٦/٣٠م: أستاذ مشارك زائر، قسم اللغويات، جامعة كاليفورنيا، بيركلي.
١٩٨٠/٧/١م– ١٩٩٤/٦/٣٠م: أستاذ متفرغ، جامعة كاليفورنيا، ريفر ساید.
١٩٧٨/٧/١م– ١٩٨٠/٦/٣٠م: أستاذ مشارك، جامعة كاليفورنيا، ريفرساید.
١٩٧٦/٧/١م– ١٩٧٨/٦/٣٠م: أستاذ مساعد، جامعة كاليفورنيا، ريفرساید.
١٩٧٤/٧/١م– ١٩٧٦/٦/٣٠م: محاضر، جامعة كاليفورنيا، ريفرساید.
١٩٧٢/٧/١م– ١٩٧٤/٦/٣٠م: أستاذ مساعد، جامعة أوهايو.

تعزيز النزاهة البحثية: استحداث منهج دراسي رقمي فاعل على الشبكة العنكبوتية

يُشكل تَكرُّر السلوكيات الخاطئة في مجال البحث العلمي هاجسًا حقيقيًا لدى الأوساط العلمية لعقود من الزمان، إذ تشير البيانات الصادرة عن مكتب النزاهة البحثية الأمريكي (RI) إلى أن عدد المقالات المسحوبة في تزايد، الأمر الذي أدى إلى سحب مماثل للدعم المادي المباشر من معاهد الصحة الوطنية الأمريكية في الفترة ما بين ١٩٩٢م و٢٠١٢م. وبسبب هذه الممارسات غير اللائقة في مجال البحث العلمي التي تكرر حدوثها في الماضي وأدت إلى انخفاض مخرجات النشر بمعدل ٩١,٨٪ وتراجع كبير في الدعم نتيجة للرقابة التي فرضها مكتب النزاهة البحثية الأمريكي، أصبحت فكرة استحداث برامج فاعلة لتعزيز النزاهة البحثية لدى الأجيال الجديدة محط اهتمام شريحة واسعة من المهتمين.

وبما أن النزاهة البحثية تصب في مصلحة الوصول إلى الحقيقة والقضاء على الاحتيال والتزوير في الأنشطة العلمية ونفع المجتمع العالمي، أطلقت الحكومة التايوانية مشروع (٢٠١٤–١٧) لتوعية جميع الأساتذة والطلاب في مرحلة التعليم العالي بأهمية أخلاقيات البحث. وقد كرست تايوان جهودها على مدى سنين في أن تصبح شريكًا جديرًا بالثقة في مجتمع البحث العلمي، حيث أقامت الجامعاتُ ومراكز البحث التايوانية عددًا كبيرًا من الشراكات مع مراكز بحث أجنبية، فكان نتيجةُ مشروعات البحث المشتركة هذه وغيرها من جهود التعاون أن عززت كثيرًا من ارتباط تايوان بالعالم. إن اتحاد الجامعات بتايوان (UST) الذي تأسس في عام ٢٠٠٨م عبارة عن اتحاد أربع جامعات بحثية مرموقة في منطقة شمال تايوان، يهدف إلى التواصل والتعاون المباشر بين الجامعات الأربع المعنية، ويسعى إلى أن تتكامل أدوارها التعليمية ومواردها البحثية من أجل تحقيق المزيد من التعاون الكامل والشامل في سبيل التقدم لخطوات أبعد في مجال جودة التدريس والتميز البحثي إجمالا. وبصفة اتحاد جامعات تايوان واحدًا من أبرز اتحادات التعليم العالي في تايوان، فإنه يؤمن بأن التدريب على النزاهة البحثية يُمثل حجر الزاوية في التعليم العالي، حيث يلزم الاتحاد جميع طلاب الدراسات العليا المستجدين بدراسة مقرر لأخلاقيات البحث على الشبكة العنكبوتية. وسيُناقش العرض التقديمي إنشاء هذا المقرر التدريبي الرقمي، مسلطًا الضوء على جوانب المحتوى وآليات التقييم، وما يتضمنه من برنامج الأفلام المتحركة.

السيرة

د. عبدالله عبدالكريم محمد عبدالله

أستاذ القانون المدني المشارك بكلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة بيروت العربية.

خبير إقليمي ومستشار في الأمم المتحدة.

حصل على الدكتوراه في الحقوق من جامعة بيروت العربية (لبنان) عام ٢٠٠٧ م في موضوع الحماية القانونية للملكية الفكرية. حصل على الماجستير في القانون الخاص من نفس الجامعة عام ٢٠٠٣م في ضمانات الاستثمار في البلدان العربية. حصل على دبلوم في الدراسات العليا المعمقة عام ٢٠٠١م في التحكيم الدولي، ونقل عقود التكنولوجيا، والقانون الدولي الخاص والقانون المدني المقارن.

المناصب الوظيفية والمهنية : أستاذ القانون المدني المشارك في كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة بيروت العربية. مدير وحدة الدراسات القانونية في الكلية، وعضو في مجلس الكلية، عضو في لجان عدة في الكلية، خبير إقليمي ومستشار قانوني في الأمم المتحدة ومنظمات إقليمية ودولية. خبير دولي معتمد في الملكية الفكرية. متحدث في أكثر من ١٤٠ مؤتمراً دولياً وورش عمل في مجالات قانونية واقتصادية وفكرية.

له العديد من المشاركات والتعاون مع المنظمات الدولية والهيئات الإقليمية والوطنية ومراكز الأبحاث، مثل الأمم المتحدة، البنك الدولي، جامعة الدول العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، مؤسسة الفكر العربي، المجمع العربي للملكية الفكرية بالأردن، وزارة البيئة والعدل بالأردن، وزارة العدل في تونس، جامعة الكويت، جامعة قطر، هيئة التحقيق والادعاء بالسعودية.

أشرف على العديد من الرسائل العلمية والدراسات البحثية الجامعية المقدمة ضمن إطار التحضير لنيل درجة الماجستير والدكتوراه.

المؤلفات والأبحاث القانونية: له العديد من الكتب والدراسات والأبحاث وأوراق العمل، منها حماية المستهلك في بعض التشريعات العربية بين الواقع والتطبيق، تعزيز النزاهة في القطاعين العام والخاص، ضمانات الاستثمار الأجنبي في دول مجلس التعاون الخليجي : السعودية أنموذجاً، نحو أطر فعالة لمنع إفلات مرتكبي الفساد من العقاب، موسوعة التشريعات العربية في الملكية الفكرية مع مدخل عام إلى حقوق الملكية الفكرية، ضمانات الاستثمار في الدول العربية، وغيرها كثير.

إعمال قواعد وأخلاقيات البحث العلمي وحقوق الملكية الفكرية - خطوة نحو تعزيز النزاهة العلمية

شهدت السنوات المنصرمة تزايداً مطرداً في حركة البحث العلمي وبخاصة في منطقتنا العربية، ومع ارتباط ذلك بتعاظم أهمية موضوع حقوق الملكية الفكرية وتزايد الإدراك لعمق تأثيره الإيجابي على جهود الارتقاء بنظم الابتكار والابداع الذهني ومدى انعكاس ذلك على التنمية والتجارة.

ويتميز البحث في حماية حقوق الملكية الفكرية بشكل عام بالخصوصية والأهمية ما يجعله يحظى باهتمام المشرعين ورجال القانون والاقتصاديين وحتى السياسيين في ظل نمو التوافق الدولي على ضرورة التكاتف من أجل حماية حقوق الملكية الفكرية بشكل عام من خلال إصلاح التشريعات والتنظيمات، وبناء المؤسسات، وتدريب الكوادر البشرية، وتعزيز التعاون الدولي، والعمل على زيادة الوعي في مختلف شرائح المجتمع.

وفي هذا الإطار قامت الدول بتطوير أطر فعّالة وبناء للاستراتيجيات المناسبة للارتقاء بالبحث العلمي وحماية الحقوق الفكرية والتي من شأنها تعزيز مجالات البحث والدفع قدما نحو مزيد من التطوير والتحديث .

و لقد أصبح الحديث الآن عن نشوء اقتصاد جديد يقوم بدرجة كبيرة على إنتاج الفكر والإبداع الذي يشكل محل الحماية للقوانين والمعاهدات التي تعنى بحماية حقوق الملكية الفكرية. لذلك فمن الصعب الاندماج بالاقتصاد الدولي، دون حماية فعالة لهذه الحقوق واجراءات حاسمة ضد الجرائم التي تمسها ، لذلك فإن دول العالم، الفقيرة منها والغنيّة، تقوم بالعمل الجادّ من أجل تعزيز قدراتها لمكافحة جرائم الملكية الفكرية من خلال الجهود المشار إليها وذلك لتشكيل إطار جامع يمكّن من خلاله تطوير مقاربة شاملة لمواجهة هذا النوع من الجرائم وبناء الاستراتيجيات المناسبة لمنع ومحاربة مختلف تجلّياته.

ومع تقدم عصر الثورة المعلوماتية وانتشار المعرفة طفت إلى السطح تحديات تتناسب مع هذا التطور كما رأينا ، فقد برزت مشاكل التعامل مع نوع جديد من أنواع الملكية الفكرية يمكن تسميته بالملكية الرقمية. ولعل ما نقصده في هذا المجال ينصب على برامج الكمبيوتر وبياناتها والمصنفات المنشورة على شبكة الانترنت ، وذلك النوع من التقنية التي بذل في انتاجها او جمعها او إظهارها جهد فكري وإبداعي جعل من الواجب حمايتها كحق ملكية فكرية وحماية صاحبها كمؤلف او مخترع أو بشكل أعم صاحب حق فكري.

ومن المعلوم أن مسائل حماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة كانت في السابق تعني بحماية ملكية المصنفات الفكرية بصورتها التقليدية كالمطبوعات أو التسجيلات أو المحاضرات ، أما مسائل حماية حقوق الملكية الرقمية فتعد نمطاً جديدا من أنماط الملكية الفكرية له طبيعته الخاصة الناشئة عن المعلوماتية وتجلياتها.

وبالنظر للاتفاقيات الدولية نجد ان اتفاقية بيرن وغيرها عرضت للملكية الفكرية بصورتها التقليدية سواء في المعاهدة الاساسية او في تعديلاتها، ثم حدث أن حصل هذا التطور التكنولوجي في مجال المعلوماتية ، وتواصل الجهد الدولي الى ان توصل لما يعرف بمعاهدتي الانترنت والتي تولت المنظمة العالمية للملكية الفكرية رعايتها ، وهاتان المعاهدتان هما معاهدة الانترنت الأولى (معاهدة الويبو لحق المؤلف لسنة ١٩٩٦) ومعاهدة الانترنت الثانية (معاهدة الويبو للأداء والتسجيل الصوتي لسنة ١٩٩٦)، علاوة على ما تمثله اتفاقيات تنظمه التجارة العالمية من أهمية كبرى في هذا المجال.

ومن جهة أخرى اكتسب موضوع النزاهة ومكافحة الفساد اهمية اضافية في هذه الأيام ، باعتبار الفساد جريمة ضد حقوق الإنسان، وبخاصة في هذا العام – الذي تحل فيه ذكرى مرور ٨٠٠ سنة على صدور وثيقة الماغناكارتا ذلك الميثاق العظيم المتضمن إعمال حقوق الإنسان ضد الظلم والتسلط والفساد والتي صيغت في فبراير ١٢١٥ ونحن الآن ٢٠١٥ .

وتعتبر اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد الإطار الدولي الشامل لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد في العالم بينما تعبر الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد الاطار الاقليمي لجهود النزاهة، وقد أصبح عدد الدول المنضمة إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد النافذة منذ ٢٠٠٥ أي قبل ما يقرب ١٠ سنوات ١٧٣ دولة. من بينها ٢٠ بلداً عربيا. بينما عدد الدول المنضمة الى الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد النافذة منذ ٢٩ حزيران ٢٠١٣(١٢ دولة عربية) هي إما الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد هي : الأردن– الإمارات – الجزائر– السعودية –السودان– العراق– عمان– فلسطين–قطر– الكويت– مصر– المغرب. وهاتان الاتفاقيتان تعدان كإطارين قانونيين منظمين لمكافحة الفساد.

ولعل من أبرز أوجه النزاهة ما يعرف بالنزاهة العلمية المؤسسة على إعمال قواعد وأخلاقيات البحث العلمي واحترام حقوق الملكية الفكرية.

ويمكن مقاربة هذا الموضوع – علاوة على ما ذكر بشأن الأتفاقيات الدولية بحماية الملكية الفكرية – ضمن الاتفاقيتين الاممية والعربية لمكافحة الفساد خاصة من خلال نزاهة الابحاث العلمية في المؤسسات العلمية الحكومية والخاصة، إضافة إلى احترام هذا الأمر في إجراءات المشتريات الحكومية.

وسيتم تقسيم معالجة موضوع البحث على النحو التالي:

- مدخل مفاهيمي : البحث العلمي و حقوق الملكية الفكرية: المفهوم والعلاقة
- أنواع البحث العملي وآلياته وأخلاقياته
- مظاهر الفساد في البحث العلمي.
- انعكاسات / آثار انتهاكات البحث العلمي لحقوق الملكية الفكرية

نتائج البحث:

واخيرا وليس اخراً .. وفي تذكرة لوجوب إعلاء قيم النزاهة دوماً.. تطالعنا جامعة هارفارد على باب كلية الحقوق فيها – وهي تقارب قيم العدالة والمساواة والنزاهة – بآية من القرآن الكريم في سورة النساء («يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا»). صدق الله العظيم..

4 السيرة

أ.د. وليد خالد يوسف سلامة

نائب رئيس جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا – الأردن.

المؤهلات العلمية:

- دكتوراه في هندسة الحاسب الآلي، جامعة الشرق الأوسط للتقنية، عام ١٩٩٢م.
- ماجستير في هندسة الحاسب الآلي، جامعة الشرق الأوسط للتقنية، عام ١٩٨٨م.

بكالوريوس في هندسة وعلوم الحاسب الآلي، جامعة اليرموك، عام ١٩٨٥م.

الحياة المهنية:

٢٠٠٥م– حتى تاريخه أستاذ متفرغ.

٢٠٠٦م–٢٠٠٨م عميد كلية تقنية المعلومات بجامعة الأميرة سمية للتقنية في الأردن.

٢٠٠٨م–٢٠١٠م أستاذ زائر في معهد نيويورك للتقنية.

٢٠١٠م–٢٠١٤م – عميد عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة الأميرة سمية للتقنية.

٢٠١٤– حتى تاريخه وكيل الشؤون الأكاديمية.

مجالات الأبحاث الحديثة:

الحوسبة السحابية، والمحتوى العربي، ومعالجة اللغات الطبيعية، واستخراج البيانات.

الخبرات العملية:

- عضو في الفريق الوطني للإشراف على برنامج تقنية المعلومات والاتصالات في وزارة التربية والتعليم في الأردن.
- قيّم برامج نظام المعلومات الإدارية في التعليم وقوّمها في وزارة التربية والتعليم بالأردن.
- مستشار محلي (المشروع إصلاح التعليم من أجل اقتصاد المعرفة) في وزارة التربية والتعليم.
- شغل منصب مدرب لنظام المعلومات الإدارية في التعليم بقسم البرمجة المقدم لمعلمي وزارة التربية والتعليم.
- عمل مع (مشروع دعم التعليم ومشروع إصلاح التعليم من أجل اقتصاد المعرفة) بصفته مستشار محلي للمهام (تدريب المعلمين وعضو في لجنة العطاءات لمشروع نظام المعلومات الإدارية وغيرها من المهام المماثلة ذات الصلة).
- كتب العديد من مناهج مقررات التعلم الإلكتروني ومفرداته لمكتب التربية العربي في الرياض، المملكة العربية السعودية.
- مقوّم ومختبر لعدة حلول للتعلم الإلكتروني في قطاعات مختلفة.
- مستشار نظَام المعلومات الإدارية لمناهج المدارس الثانوية في الأردن.
- ساعد وزارة التربية والتعليم الأردنية في تنفيذ منهج نظام المعلومات الإدارية الجديد في التعليم الثانوي (مقرر نظام المعلومات الإدارية ومقررات أخرى).
- من كبار مستشاري نظام المعلومات الإدارية، والبنك الدولي، ووزارة التنمية الاجتماعية في الأردن من مارس ٢٠٠٧م وحتى مارس ٢٠٠٨م.
- مهندس نظام المعلومات المالية في وزارة التربية والتعليم الأردنية ومركز أتمتة التصميم الإلكتروني (نقطة التحميل) بتمويل من الحكومة الكندية في عام ٢٠٠٥م.
- مستشار لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج إدارة الحكم ونظام المعلومات الإدارية وأتمتة النيابات الأردنية العامة.
- عضو المجلس الاستشاري للمقررات العلمية في المدارس الثانوية في وزارة التربية والتعليم بالأردن.